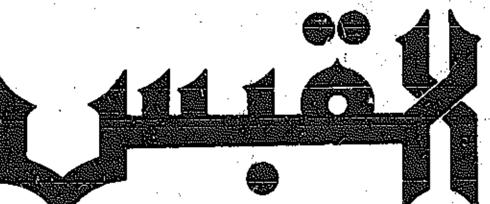


رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٠ صفحة
الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤٠١ هـ — ٢ يونيو (حزيران) ١٩٨١ م — السنة العاشرة — العدد ٣٢٥٣ — الكويت.
AL-QABAS, Tuesday, 2 June 1981, 10th Year, No. 3253 — Kuwait.
١٠٠ فلس



٣٠ يوماً من الحوار في أمريكا [٢]

البنتاغون : ٢٣ فرقة سوفيتية على حدود ايران

● الولايات المتحدة ستنفق ١٥٠٠ مليار دولار على الشؤون الدفاعية

● دول المنطقة لن تنال حقوقها طبقا للعرف الدولي بل بالتعاون مع أمريكا

بقلم : رؤوف شحوري
(واشنطن)

●● في حديثه الهجومي الذي نشرناه امس ركز محاوري في وزارة الدفاع الاميركية على معنى استقلالية دول الخليج ، وشدد على ضرورة التعاون مع اميركا . وهذه هي الحلقة الثانية من حديثه ●●

قلت لمحاوري في البنتاغون :

— لدي ثلاث ملاحظات على الجواب الذي تفضلت به ردا على السؤال . واعترف بأنك كنت سخيا جدا معي ... فقد طلبت منك ان تكون صريحا ، ولاحظت انك تماديت في الصراحة الى درجة كشف القناع عن سياسة اميركا وما تفكر فيه حقا . وهذا امر تستحق عليه الشكر !

القوة فوق الحق

الملاحظة الاولى تتعلق بقولك ان اميركا مهتمة بالمنطقة ليس فقط بسبب النفط ، وانما كذلك لعلاقة التطورات هناك **بازدهار** الولايات المتحدة . وافهم من هذا الكلام ان اميركا مستعدة لفعل اي شيء من اجل ازدهار ورفاهية الاميركيين حتى ولو تم الامر على حساب الشعوب الاخرى ، ما دامت لديها القوة لكي تفعل ذلك ، وبصرف النظر عن اية اعتبارات اخلاقية . وهذا هو مجال ملاحظتي الاولى التي ربما تكون ذات طبيعة فلسفية اكثر مما هي سياسية .

وما أقوله هنا ان هذه العينة من التفكير الاميركي تطرح مبدأ خطيرا في السياسة الدولية ، وهو حصرها بالمنفعة المؤدية الى الازدهار ، وتجريدها من القيم الاخلاقية ... واعتقد انك تنسى هنا حقيقة جوهرية وهي ان اميركا عندما تعطي لنفسها حق التدخل في الاوطان الاخرى لحاجتها الى ثرواتها ، فانك ايضا تعطي الحق الى الدول الاخرى التدخل في الوطن الاميركي اذا اعتبرت ثروات هذا الوطن ضرورية لازدهارها ، ما دامت لديها القوة لكي تفعل ذلك .

انتم تريدون النفط وتريدون اخذه بأية طريقة لانه ضروري لازدهار شعبكم . فهل تقبلون منا المنطق نفسه اذا قلنا لكم اننا نحتاج الى القمح الاميركي وسنأخذه بأية طريقة ، ليس لانه ضروري لازدهارنا بل لانه ضروري لمجرد بقائنا على قيد الحياة ؟ هل تقبلون من السوفيت او من الصين مثلا هذا المنطق ؟ .. انك يا صديقي تضع القوة فوق الحق ، وتجعلها المقياس الوحيد للعدالة .

استقلالية أميركا والسخرية الرائعة

وقلت : ملاحظتي الثانية اكثر واقعية وتتعلق بالتسليح . انت تقول انكم تسلحون المنطقة لكي تدافع عن نفسها . وعندما تنجح في ذلك تكون قد حمت وصانت مصالحكم ايضا . وتقول ايضا ان تشابك مصالح الانظمة في المنطقة مع المصالح الاميركية يلغي وجود استقلالية تلك الدول ، ووجدت في ذلك « سخرية رائعة » على حد تعبيرك Facinating Irony وهنا يخطر لي خاطر غريب ... فانتم ، مثلا ، بعد ان وافقتكم على بيع صفقة طائرات «الاواكس» الى السعودية ، راينا دولة اجنبية هي اسرائيل ، تتدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة ، وتمس السيادة الاميركية ، وتطلب منكم الغاء هذه الصفقة مع انها ضرورية لامن الولايات المتحدة ... وهنا نرى ليس فقط ((تشابكا)) بل ((اشتباكا)) بين المصالح الاميركية والاسرائيلية ... فهل تشابك المصالح واشتباكها بينكم وبين اسرائيل يلغي استقلال الولايات المتحدة ؟ وهل الولايات المتحدة دولة مستقلة حقا عندما تفرض عليكم اسرائيل ارادتها ؟ واستميحك عذرا في ان استعير تعبيرك واقول لك : الا تجد في هذا الامر بالذات سخرية رائعة حقا ؟

الجيش الذي تبيعوننا اياه ..

وقلت : ملاحظتي الثالثة تتعلق بالجيش الاميركي ككل . فهذا الجيش الذي « تبيعوننا » اياه ما هو ؟ انه :

— اولا ، جيش سُحق في فيتنام وهرب .

— ثانيا ، جيش فشل في تحقيق عملية صغيرة مثل عملية صحراء طبس في ايران . وهناك لم يكن يواجه مقاتلين اشداء مثل مقاتلي الفيتكونغ ، ولم يكن يواجه جيشا قويا يقف في موقف الند مثل الجيش السوفيتي . بل ان الجيش الاميركي في صحراء طبس لم يكن يواجهه احدا على الاطلاق ، لان ايران كلها كانت غائبة بكل مؤسساتها المدنية والعسكرية بعد سقوط الشاه . ولم يكن الجيش الاميركي يواجه في صحراء طبس الا نفسه ... ومع ذلك فقد فشلت العملية فشلا ذريعا مريعا ، وكانت العملية في نظر شعوب العالم سخرية رائعة !

وقاطعني محاوري بحدة : هل تعني أن الجيش الاميركي غير قوي ...

وقلت له : أنت متحدث جيد ، واتوقع ان تكون مستمعا جيدا . انا لم اقاطعك ولا مرة خلال الحديث ، واتمنى أن تفعل الشيء نفسه عندما اتكلم (وهنا ابتسم والتزم) . وتابعت :

القوة أمر نسبي

— ثالثا ، هذا الجيش الاميركي الذي تحاولون بيعه لنا لحمايتنا ، ماذا يقول عنه خبراؤكم ؟ يقولون انه :

أ — ضعيف في الاسلحة الاستراتيجية الثلاثة : الصواريخ النووية ، وقاذفات القنابل النووية ، والغواصات .

ب — انه يعاني من نقص شديد في القدرة البشرية وفي التدريب ... فهناك مثلا نقص ٧ الاف ضابط صف في المشاة والبحرية والدوريات القتالية . وهناك نقص ٢٠ الف ضابط من رتب صغيرة ، مع انخفاض مستوى التدريب والمتدربين .

ج — ان التفوق التكنولوجي العسكري للولايات المتحدة على السوفيت قد زال .

د — وان القدرة القتالية للجيش الاميركي موضع شك .

هـ — وان قوة الانتشار السريع الاميركية غير سريعة ، اذ تلزم لنقل لواء ميكانيكي الى منطقة الخليج مثلا مدة ثلاثة اسابيع .

وبقي محاوري ملتزما الصمت فقلت : بالطبع ، انا لست خبيرا عسكريا ، واردد ما يقوله خبراؤكم عن جيشكم .. وارجو الا تفهم من هذا انني اقول ان الجيش الاميركي غير قوي . ولكن القوة امر نسبي ... فهو بالتأكيد أقوى من كل جيوش منطقة الخليج مجتمعة ، ويستطيع ان يهزمها دون صعوبة ... لكن ما اقوله هو ان شعوب المنطقة ودولها تريد ان تبقى بعيدة عن اي صراع عسكري بين الكبار ، لان المواجهة لن تكون بينكم وبين الجيوش الخليجية ، بل بينكم وبين السوفيت . وهذه المواجهة تتم على ارض عربية . وفي هذه الحالة ، ايا كان المنتصر ، انتم او السوفيت ، فان الخاسر الوحيد سيكون اصحاب الارض اي العرب .

١٥٠٠ مليار دولار للدفاع

ومع ان وجه محاوري يميل بصورة طبيعية الى الاصفرار ، فقد احتقن وجهه وهو يتحفز للرد وقال :

● انت اثرت نقاطا فنية عديدة عن الجيش الاميركي . والاحظ ان السياسيين والصحافيين القادمين من الشرق الاوسط لا يفهمون حقيقة نظامنا السياسي واساسه الانتقاد والوضوح . ولم اجد أي واحد منكم يجد في هذه النقطة اشارة قوة لا اشارة ضعف . والصحف عندنا لا تمتدح بالضرورة الجيش والنظام كما تفعل الصحف عندكم ، بل تنتقد الجيش على أمل ان يتحسن . وفي بعض الاحيان تضخم الصحف عندنا تصريحات السياسيين . والخبراء الذين تحدثوا عن الصواريخ والطائرات ، صدقني ان احدا لا يصدق كلامهم وفي المقدمة السوفيت . والمعضلة الحقيقية التي يواجهها السوفيت هي ان اميركا ستنفق .. ٥٠٠ مليار دولار ، بالاضافة الى الالف مليار التي خصصها كارتر لميزانية الدفاع على الشؤون الدفاعية . ويكون المجموع ١٥٠٠ مليار دولار .

وقال : ان الخسارة في فيتنام والفشل في ايران ، كلاهما يعكس استعدادنا لعدم استخدام القوة الا في حالات محدودة ضيقة (★) ولاحظ ان السوفيت عندما دخلوا افغانستان لم يحضروا فريقا صغيرا . وصل عددهم الآن الى ٩٠ الف جندي ...

— البقية على الصفحة ٢٠ عمود ١ —

---

٦ رصاصات قتلت ممثل منظمة التحرير في بروكسل

● ص ٢٠ ●

الحكم في قضية خطف الاطفال يوم ٢٢ يونيو

● ص ٤ ●

فؤاد سراج الدين للسادات: نحن رجال لا نضرب «بالصرم»

● ص ١٧ ●

اتهام بني صدر بالعصيان وانتهاك الدستور

طهران — الوكالات — اتهمت لجنة تحقيق ايرانية رسمية الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بانتهاك الدستور وعصيان اوامر الخميني . ونقل راديو طهران عن محمد يزدي المتحدث باسم الحكومة ولجنة ثلاثية خاصة بتسوية النزاعات بين حكام ايران ، قوله :

((ان قرار الاتهام صدر خلال جلسة عقدتها اللجنة والتي وجدت لسوء الحظ ، ان الرئيس بني صدر قد خرج على توجيهات الامام الخميني وانتهك الدستور من خلال احاديثه الثلاثة في قاعدة شيراز الجوية وحديثه الى صحيفة ((الثورة الاسلامية)) ومؤتمر صحفي عقده في طهران يوم السبت الماضي .

وكان الامام الخميني قد طالب في توجيهاته في ١٦ مارس الماضي جميع القادة الايرانيين بالامتناع من الادلاء باية تصريحات قد تؤدي الى زيادة الانقسام والصراع على مراكز القوى بين الرئيس الايراني ومؤيديه من العلمانيين المعتدلين من جهة والحكومة من جهة اخرى . وقال يزدي الذي يمثل رئيس الحكومة محمد علي رجائي في اللجنة ان اللجنة اتخذت قرارا باغلبية الاصوات بما تجمع لديها من دلائل ((لتقديم المسيء الى الشعب وتسليم مكتب المدعي العام القرائن التي في حوزتها)) .

ولم يتوفر على الفور اي رد من مكتب الرئيس بني صدر على قرار اللجنة .

حكم

● في طهران نفذ حكم يقضي بقطع ٤ اصابع من اليد اليمنى لاحد الايرانيين بعد ان اتهم بسرقة بعض الاموال العامة وذكر قرار الحكم ان المتهم (٢١ عاما) سرق كيس ارز و١٩ صندوقا منزجاجات الزيت وصندوق مسحوق غسيل .



● حراسة مشددة على المباني الحكومية في دكا (أ.ب — راديو)

بنغلادش : انهيار الانقلاب والحكومة اعتقلت زعيم المتمردين

سحقت القوات البنغالية الحكومية تمردا عسكريا لم يستمر اكثر من ٤٨ ساعة فقط انتهى باعتقال زعيمه الجنرال منصور احمد الذي درب على ايدي الصينيين بالقرب من الحدود مع بورما . واستولت القوات الموالية للقاضي عبد الستار رئيس بنغلادش بالوكالة على تشيتا غونغ معقل المتمردين وعلى اذاعتها فيما اعلن قائد البحرية الاميرال محمود علي خان ولاء قواته لحكومة دكا . وقال ان قواته تسيطر سيطرة تامة على القاعدة البحرية في تشيتا غونغ وغيرها من الموانيء في المنطقة . وكان المتمردون بقيادة الجنرال منصور احمد قد اغتالوا الرئيس ضياء الرحمن وسبعة من مساعديه اثناء النوم في قصر الضيافة ، غير ان انباء ذكرت ان الانقلابيين نسفوا المبنى بمن فيه للتخلص من الرئيس الراحل .

وقد اعيدت الاتصالات بين بنغلادش والعالم الخارجي بعد سقوط تشيتا غونغ بايدي القوات الحكومية ، فيما اعلن شمس الهدى شودهوري وزير الاعلام البنغالي بان الموقف في بنغلادش اصبح طبيعيا جدا . وطبقا للدستور فان الانتخابات لاختيار رئيس جديد لبنغلادش يجب ان تتم خلال ١٨٠ يوما . وحتى اجراء هذه الانتخابات فان القاضي عبد الستار (٧٣ عاما) سيبقى رئيسا بالوكالة .

شاه عزيز الرحمن رئيس وزراء بنغلادش اعلن أمس ان السكرتير العام للحزب الوطني الحاكم بدر دوزا شودهري قد نجا من الموت اثناء المحاولة الانقلابية .

وذكرت مصادر عليمة ان اذاعة تشيتا غونغ بدأت بعد تولي المتمردين عليها في اذاعة اوامر تحظر تعاطي المشروبات الروحية والقمار وظهور السيدات علنا بدون حجاب . وكان حزب ((جمعية الاسلام)) في جامعة تشيتا غونغ قد فاز مؤخرا في الانتخابات الطلابية التي جرت اخيرا في الجامعة.

خدام اليوم بالسعودية

يصل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى الرياض اليوم لتسليم الملك خالد بن عبدالعزيز رسالة من الرئيس حافظ الاسد .

اعدام ٣ جنود بطرطوس

ذكرت ((وكالة الانباء السورية)) ان ٣ جنود سوريين أعدموا رميا بالرصاص في مدينة طرطوس بتهمة السرقة والقتل وقالت أن ((محكمة ريفية)) شكلت في سوريا منذ عام ادانت الجنود الثلاثة بعد ان ادلوا باعترافات كاملة حول جرائمهم

صباح الاحمد : العراق أعطى الكثير للحضارة الاسلامية

بغداد — كونا — قال الشيخ صباح الاحمد في كلمة بافتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية وباسم المجموعة العربية ، ((آن حضور الرئيس العراقي صدام حسين لافتتاح المؤتمر يضفي أهمية كبيرة ومغزى عميقا على اللقاء)) واضاف : ((لقد اعطى العراق الشقيق وعبر القرون العديدة من التاريخ الاسلامي وهو لا يزال يعطي الكثير للحضارة العربية والاسلامية . فكان له وبحق ما يتمتع به الآن من مكانة مرموقة لا في العالم الاسلامي فحسب بل بالعالم اجمع)) . وانهى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كلمته بالقول : ((اسأل الله ان يلهمنا جميعا الحكمة والصواب لتحقيق آمال أمتنا الاسلامية)) .

● طالع ص ١٧ ●

حبيب يعود خلال ٤٨ ساعة

ذكرت ((وكالة الصحافة الفرنسية)) في نبأ لها من واشنطن ، ان مبعوث الرئيس رونالد ريغان سيعود الى الشرق الاوسط خلال ٤٨ ساعة . وقالت الوكالة ، ان السيد فيليب حبيب سيبدأ مجددا جولة مكوكية بين بيروت ودمشق والقدس وفي محاولة جديدة لنزع فتيل الحرب من المنطقة .

من ناحية أخرى ناشد وزير الخارجية الاميركي آلكسندر هيغ اطراف النزاع اللبناني من ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية انهاء القتال حالا. ودعا الدول الاخرى التي لها علاقة بالاحداث الجارية في لبنان الى استخدام نفوذها لدى هذه الاطراف وحثها على ممارسة ضبط النفس .

● طالع ص ٢٠ ●

مجلس الوزراء : زيادة مساهمة الكويت في صندوق الانماء وبنك التنمية الاسلامي

● ص ٣ ●

المجلس البلدي يناقش سكن العزاب

● ص ٥ ●

اقتصار القبول بالمدارس الاجنبية على الاجانب وبعض الفئات المستثناة

● ص ٢ ●

آخر حديث لعمر خورشيد قبل مصرعه باسبوعين

● ص ٦ ●

رأي

الشعوب هي الخاسرة !

الخاسر الاول من المحاولة الانقلابية الفاشلة التي اودت بحياة الرئيس ضياء الرحمن هو شعب بنغلادش .

لا يعني ذلك أننا ننحاز للحكومة البنغالية او لزعماء التمرد عليها ، فهذه أمور داخلية لا يستطيع اتخاذ رأي صائب منها الا المواطنون البنغاليون وحدهم .

لكن المشكلة هي أن استمرار الصراعات على السلطة والانقلابات على الحكومة ، يخلق مناخا من عدم الاستقرار ، يؤدي الى تخوف رؤوس الاموال الخارجية واحجامها عن المساهمة في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدولة المتعطشة الى التنمية ، باعتبارها هاجسها الاول وأملها الوحيد في الارتفاع بالمستوى المعيشي لشعبها الفقير .. في آن واحد .

وما حدث في بنغلادش ينطبق على القطاع الاكبر من الدول النامية في العالم الثالث . فهي أسيرة معادلة صعبة تجعلها تسير في دائرة مغلقة وحلقة مفرغة لا تستطيع الخروج منها .

فهي تتطلع الى مشاريع التنمية بامل كبير باعتبارها المفتاح الاول لحل مشاكلها المتفاقمة . وهي تملك مجالات واسعة للاستثمار في مختلف القطاعات ، لكنها تفتقر الى رؤوس الاموال . والمستثمرون ، سواء كانوا حكومات أو افرادا ، على استعداد للمشاركة في هذه المشاريع الضخمة ، خاصة انها تحقق لهم عائدا ضخما مجزيا .

لكن المشكلة تتركز في التقلبات السياسية المستمرة في هذه الدول ، والتي تكاد تتشابه في طبيعتها ذلك التباين الكبير في جوها القاري بين الحرارة الشديدة نهارا والبرودة القارسة ليلا . فهي مهددة بانقلاب سياستها بين يوم وليلة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار .. وهذا ما يثير مخاوف المستثمرين ، ويجعلهم يعيدون حساباتهم عشرات المرات ، قبل ان يقدموا على وضع أموالهم في مشاريع استثمارية في دول العالم الثالث .

ومن هنا تنشأ العقبة الكبرى التي تعيق مجالات التعاون المشترك بين الدول النفطية الغنية والدول النامية الفقيرة .

الدول النامية بحاجة ماسة الى الاستقرار .. فهو الطريق الاوحد لانقاذها من هوة التخلف السياسي والاقتصادي والاجتماعي الغارقة فيها حتى اذنيها .

واذا كانت الزعامات السياسية لهذه الدول مخلصة بحق في شعورها الوطني ، فان عليها أن تدرك هذه الحقيقة ، وأن تكرس جهدها لترسيخ الاستقرار في بلادها ، بدلا من التناحر على السلطة والصراع عليها .

جاسم أحمد النصف



العوضي يبحث مع النقيب أوضاع الاطباء بالوزارة

اجتمع وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي امس مع وكيل الوزارة د.نائل النقيب ، وتم خلال الاجتماع بحث مجمل اوضاع الوزارة ، وخاصة ما يتعلق بأوضاع الاطباء ، والامور التنظيمية الاخرى .

ومن جهة ثانية أصدر الوزيرالعوضي قرارا تنظيميا انتدب بموجبه د. جورج أبونا كرئيس لقسم الجراحة بمستشفى مبارك الكبير . كما انتدب د. سداد صبري كرئيس لقسم الجراحة بمستشفى الصباح .

منحتان دراسيتان من الصين الشعبية للكويت

خصصت حكومة الصين الشعبية منحتين دراسيتين للعام الدراسي الجامعي ٨١—٨٢ للطلبة الكويتيين من حملة الثانوية العامة للدراسة في جامعات الصين .

تقدم الطلبات الى ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية في موعد أقصاه ٢٥ يونيو الجاري . وستختار الوزارة المرشحين الحاصلين على أعلى نسبة من بين المتقدمين ، كما سيخضعون لامتحان قبول يعقد في الكويت في ١٥ يوليو المقبل .

اقتصار القبول بالمدارس الأجنبية على الأجانب وبعض الفئات المستثناة
إيقاف إصدار تراخيص بافتتاح مدارس أهلية أو أجنبية

● استمرار الطلبة العرب المسجلين بالمدارس الاجنبية للعام الدراسي ٨١ — ٨٢
● الاجراءات الجديدة تنفيذ لقرار لوزراء التربية بالخليج صدر عام ١٩٧٩ !

اصدر وزير التربية الدكتوريعقوب الغنيم ثلاثة قرارات وزارية بشأن قواعد القبول بالمدارس الاجنبية في الكويت . وايقاف الترخيص بفتح معاهد اهلية او مدارس اجنبية خاصة او فروع لها . وفيما يلي نص القرارات :

القرار الاول

● يقتصر القبول في المدارس الاجنبية بالكويت على الطلبة الاجانب غير المتمتعين بالجنسية العربية .

● يفوض وكيل الوزارة في وضع القواعد المنظمة لقبول الطلبة التالي ذكرهم في المدارس المشار اليها بالمادة السابقة :

— ابناء الدبلوماسيين العرب

— الطلبة العرب الذين تابعوا دراستهم في مدارس اجنبية خارج الكويت .

— الطلبة العرب من غير الفئات المحددة بالفقرتين السابقتين .

القرار الثاني

● يوقف الترخيص بفتح معاهد اهلية او فروع لها اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار .

● تعتبر الموافقات المبدئية بفتح هذه المعاهد الممنوحة للمواطنين قبل صدور هذا القرار سارية المفعول حتى ١—٩—١٩٨١ ، ولا يسمح بتجديدها بعد هذا التاريخ .

القرار الثالث

● يوقف الترخيص بفتح مدارس اجنبية خاصة او فروع لها اعتبارا من تاريخه، وتعتبر الموافقات المبدئية بفتح هذا النوع من المدارس الممنوحه للمواطنين قبل صدور هذا القرار سارية المفعول ضمن حدود العام الدراسي المرخصة له ولا يسمح بتجديد هذه الموافقات .

قرارات وكيل الوزارة

من جهة ثانية اصدر وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري قرارين ، ينص الاول منهما على ما يلي :

● يحصر قبول الطلبة الكويتيين وابناء الجالية العربية في المدارس الاجنبية الخاصة بالكويت وفقا للاسس الاتية:

١ — ابناء البعثات الدبلوماسية او القنصلية للدول العربية المعتمدة بالكويت والاجهزة الملحقة بها .

٢ — ابناء موظفي وزارة الخارجية الكويتية (السلك الدبلوماسي او القنصلي والمكاتب والمراكز الملحقة بسفارات الكويت بالخارج) الذين عملوا في السفارات المشار اليها .

٣ — القادمون من ابناء الموفدين في مهمات وبعثات دراسية لبلدان اجنبية لمدة لا تقل عن سنة .

٤ — الطلبة الكويتيون والعرب الذين سبق لهم الدراسة في مدارس اجنبية خارج الكويت .

٥ — ابناء فئات اختصاصية عربية تستدعي الظروف الخاصة بهم الانتساب لهذه المدارس .

ويتقدم المشمولون باحكام المادة الاولى من هذا القرار والراغبون بالانتساب للمدارس الاجنبية بطلبات الى وزارة التربية تتضمن الاتي :

● الفئة الاولى : وثيقة صادرة عن رئيس البعثة الدبلوماسية العربية تفيد بان ولي الامر من العاملين بالسفارة والمتمتعين بالصفة الدبلوماسية او القنصلية او المراكز الملحقة بالسفارة وانه من غير المتعاقدين محليا للعمل بالسفاره .

● الفئة الثانية : اشعار من وزارة الخارجية الكويتية تفيد بأن ولي الامر من موظفيها الذين تتطلب وظيفتهم العمل خارج الكويت .

● الفئة الثالثة : تقديم صورة عن قرار الايفاد بالمهمة أو البعثة الدراسية صادر عن الجهة المختصة .

● الفئة الرابعة : يتقدم ولي الامر بوثيقة مدرسية تثبت التسلسل الدراسي لولده مصدقة من جهات الاختصاص .

● الفئة الخامسة : يتقدم ولي الامر بكتاب من الجهة التي يعمل لديها توضح مبررات الانتساب لهذه المدارس ويعود تقدير قبول هذه المبررات الى الوزارة .

ويستثنى من تطبيق هذا القرار الطلبة الارمن من الجنسية العربية عن انتسابهم للمدارس الارمنية الخاصة فقط .

ويستمر الطلبة العرب المسجلون في المدارس الاجنبية بصورة نظامية للعام الدراسي ١٩٨٢/٨١ ، ولا يقبل التسجيل المجدد مهما كانت الاسباب الا وفق الاسس المبينة بهذا القرار .

مسؤوليات ناظر المدرسة

● اما القرار الثاني فينص على ما يلي :

تقوم العلاقة بين صاحب المدرسة وناظرها وجميع العاملين فيها على أساس من التعاون المشترك لتامين حسن سير العمل وتحقيق الاهداف المرجوة لرسالة المدرسة التربوية وخدمة الصالح العام من مراعاة مهام ومسؤوليات كل منهما المبينة في هذا القرار .

وتحدد مسؤوليات ومهام ناظر المدرسة وفق التالي :

— تنفيذ جميع النظام والقرارات واللوائح الفنية والادارية الصادرة عن وزارة التربية وخاصة ما يتصل منها بكثافة الفصول والمواصلات والالتزام بالدوام المدرسي .

— متابعة أعمال جميع العاملين بالمدرسة من النواحي الفنية والادارية

— اعداد ميزانية تقديرية باعداد الفصول والطلاب والمرافق التربوية واحتياجات المدرسة من القوى البشرية وكذلك جميع متطلباتها المادية من اثاث وأدوات واجهزة وخامات ومما تستدعيه صيانة المبنى وذلك في نهاية كل عام دراسي .

— التاكد من أن عملية تحصيل الرسوم الدراسية واجور المواصلات واسعار الملابس والكتب المدرسية واستلام العاملين لرواتبهم وحقوقهم واجازاتهم تسير وفق القرارات والانظمة المتبعة .

مهام صاحب المدرسة

وتحدد مسؤوليات ومهام صاحب المدرسة وفق التالي ودون الاخلال بمسؤولياته تجاه القوانين والانظمة لدى الجهات الحكومية الاخرى :

— توفير القوى البشرية اللازمة وفق الاحتياجات الفعلية للمدرسة وبناء على ما تحدده الوزارة لمعايير الاداء ، مع مراعاة المواصفات الفنية لاعضاء هيئتي الادارة والتدريس واستكمال النقص فور حصوله .

— توفير الاحتياجات المادية اللازمة من اثاث وأدوات وأجهزة وخامات مع بداية العام الدراسي وفق البيان المقدم من ناظر/ناظرة المدرسة مع تامين الصيانة المستمرة لمبنى المدرسة واثاثها ومرافقها وملحقاتها .

— توفير وسائل نقل جيدة للطلاب الراغبين في الاشتراك بمواصلات المدرسة مع الالتزام بالاعداد المسموح بها من قبل الجهات المختصة .

— الالتزام بتنفيذ جميع القرارات وانظمة وزارة التربية وفقا للتعهد الذي تقدم به عند الترخيص له بفتح المدرسة .

— القيام بكافة اجراءات منح الاقامة وتصاريح العمل لجميع العاملين بالمدرسة وابرام عقود عمل لهم وفق احكام قانون العمل في القطاع الاهلي .

— التقيد بالشروط القانونية لمنح وتجديد ترخيص المدرسة والتوسع في مراحلها التعليمية .

ويجوز لصاحب المدرسة ان يرشح نائبا عنه تتوافر فيه الشروط التالية :

— ان يتقدم صاحب المدرسة بكتاب الترشيح وفق النموذج المعتمد من قبل الوزارة .

— ان يكون تحصيله العلمي مقبولا لدى الوزارة وان تصدر له موافقة على هذا العمل .

— ان يسري عليه توجيه واشراف وزارة التربية (ادارة التعليم الخاص) وان يخطر وزارة التربية عند اضطراره للغياب عن المدرسة أكثر من أسبوع اثناء العام الدراسي .

— تنحصر مسؤوليات نائب صاحب المدرسة في حدود البنود ١—٢—٣—٤ من المادة الثالثة من هذا القرار .

التنسيق بين صاحب المدرسة وناظرها

ويتم التنسيق بين صاحب المدرسة وناظرها في الامور التالية :

— عند اعداد الميزانيات الخاصة بالفصول والطلاب والقوى البشرية والاحتياجات المادية اللازمة لحسن سير العمل بالمدرسة قبل اعتماد هذه الميزانيات من الوزارة .

— ان يتعاونا في تنفيذ كل ما يتعلق بالنواحي الادارية بما يضمن سلامة العملية التربوية مع عدم الاخلال بالبند الاول من المادة الثانية من هذا القرار .

— تحديد مبلغ معين كسلفة موقتة توضع تحت تصرف الناظر لمواجهة النفقات الطارئة ويتم استعاضتها دوريا عند نفاذها وفق المبادىء المحاسبية المتعارف عليها .

وينفذ هذا القرار اعتبارا من اول سبتمبر ١٩٨١ ، وعلى جهات الاختصاص اجراء اللازم كل فيما يخصه .

حصر الكفاءات العلمية العالمية في الخليج

تشارك الكويت بجهد خليجي تحت اشراف مكتب التربية العربي لدول الخليج يرمي الى اجراء حصر للكفاءات العلمية في دول الخليج العربي وذلك لاعداد دليل خاص يمكن الرجوع اليه عند عقد دورات تدريبية للعاملين في مختلف المؤسسات ، وعقد حلقات وندوات ولقاءات علمية وتربوية وثقافية على مستوى منطقة الخليج .

وسيشمل الحصر جميع الكفاءات العلمية العالية المتوفرة في الدول الخليجية والعاملة في مختلف الميادين، على مستوى درجة الماجستير كحد أدنى من المؤهلات الدراسية ، من حيث التخصص العام ، والتخصص الدقيق ، واللقب العلمي ، والانتاج العلمي ، واسم البلد والجامعة التي تخرج منها وسنة التخرج ، والوظائف التي شغلها الشخص المعني .

شرباكة

الاستقرار .. نعمة

لو وضعت اصبعك على الخريطة السياسية لدول العالم بكل قاراتها ، لرايت ان معظم الدول تعاني من عدم الاستقرار السياسي الذي يعصف بها بين فترة واخرى ، وهو أمر انعكس على اداء المواطن وانتاجه اليومي.

ايضا سوف تجد أفواجا من مواطني هذه الدول قد خرجت من بلادها ، بعضها تحت شعار لاجىء سياسي ، والبعض الاخر ((هرب)) من بلاده حماية لحياته وحفظا لها او بحثا عن لقمة عيش تكفل له الحياة مع أسرته .

ايضا حينما تسأل احد هؤلاء عن مشاعره وهو بعيد عن وطنه وامته ، ياتيك الجواب مشحونا باللوعة والاسى : ((يا اخي خليها على الله انتم بخير وفي نعمة تحسدون عليها ولا تحتاج الا حمدا وشكرا ..)) .

مثل هذه النتائج تخرج بها حين تتامل الخريطة السياسية لدول العالم ، او تجلس مع احد الذين عصفت بهم التيارات السياسية او الاجتماعية في بلادهم، فتراه يحدثك والالم يكاد يعصر قلبه دون ان يفعل اي شيء خشية اتهامه ((بالتآمر)) والخيانة من جانب الذين يديرون دفة الحكم في بلاده ، لأن المعارضة ممنوعة ، والنقد ممنوع ، والا فالسجن جاهز كحال شاعر مصر ((الملسون)) احمد فؤاد نجم .

كل تلك الامور غير الطبيعية تجدها في معظم دول العالم وهي امور أبعدها الله عنا فانعم علينا بالاستقرار والتعاطف والتراحم ، وهي من أعز أماني أي انسان على هذه الارض .

كان هذا المجتمع ولا يزال يتمتع بعلاقة وطيدة وتعاون وثيق بين كافة الذين ينتمون اليه ، والذين يعودون الى الماضي ويتصفحون تاريخ هذا المجتمع سوف يدركون جيدا ابعاد هذا التعاون وهذه العلاقة حيث كانت لقمة العيش تشح بها اليابسة ولا سبيل امامها الا التوجه للبحر للحصول على هذه اللقمة .

ورغم أن الكثير من المفاهيم الاجتماعية قد تغيرت لظروف التطور الحضاري والمادي ، فان هذا المجتمع لا يزال يتمسك بعاداته القديمة التي درج عليها منذ اقدم الازمان .

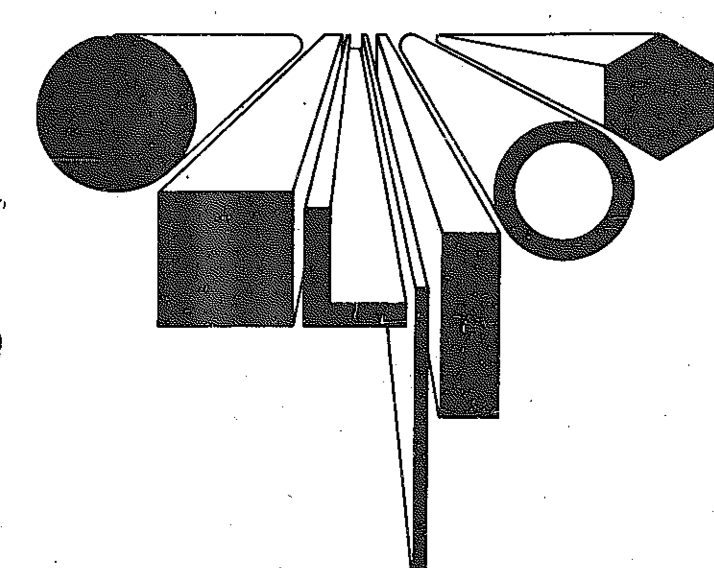
ابن ((الديرة)) يكره العنف ، ويكره الدخول في مهاترات و ((هوشات)) ، ويكره فوق هذا كله ان تمتد له اصابع الاتهام من الاخرين ، لانه حريص على سمعته ولانه يدرك جيدا ان هذا المجتمع ينظر الى الانسان من خلال سلوكه الاجتماعي وطبيعة تعامله وسمعته واخلاقياته التي يتعامل بها مع المجتمع . كل هذا يحرص عليه ابن ((الديرة)) ، وهو حرص وضع قواعد ثابتة للامن والاستقرار في المجتمع ، فالشعوب التي تعاني من الثورات والاغتيالات و ((زوار الفجر)) هي وحدها التي تعرف كم هو مهم هذا الاستقرار والطمانينة في نفس المواطن وأسرته .

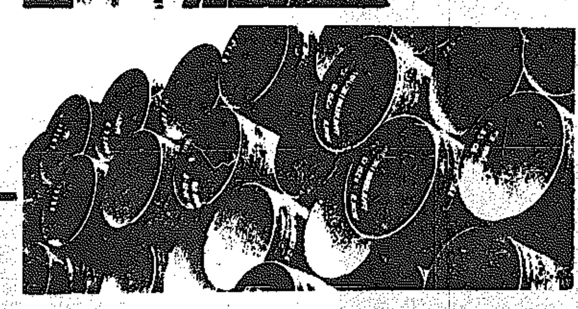
ان الاستقرار بشتى صوره الذى نتمتع به هو من نعم الخالق علينا، ومن واجبنا ان نشكره ونحمده عليه ، والذين يعانون من التشرد والبعد عن الاهل والاوطان هم وحدهم الذين يدركون اهمية الاستقرار .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

جميع العاملين بدار ضعاف العقول التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يشاطرون زميلتهم رقية ابراهيم عاشور الاحزان لوفاة شقيقها تغمده الله برحمته

انا لله وانا اليه راجعون





مجلس الوزراء: زيادة مساهمة الكويت في الصندوق العربي للإنماء وبنك التنمية الإسلامي

قرر مجلس الوزراء في جلسته امس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، زيادة مساهمة الكويت في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ٨٥ مليون دينار ، وزيادة مساهمتها في رأسمال البنك الاسلامي للتنمية .

وعقب الجلسة صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين بان المجلس ناقش في اجتماعه الشؤون السياسية . واستمع الى تقرير من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد حول عدد من الموضوعات المهمة . كما احاط المجلس علما بجدول اعمال اجتماع وزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامي الذي بدأ « امس » في بغداد ، والذي ترأس الشيخ صباح الاحمد وفد الكويت اليه ، كما

● عرض القضايا السياسية ومهمة لجنة المتابعة في لبنان

احاط الشيخ صباح الاحمد المجلس علما بالدعوة الموجهة الى لجنة المتابعة العربية المكلفة ببحث الوضع في لبنان ، والتي قرر وزراء الخارجية العرب احياءها اثناء اجتماعهم الاخير في تونس . ومن المتوقع ان تجتمع اللجنة في لبنان بعد اجتماعات وزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامي . وسيترأس وزير الخارجية وفد الكويت الى اجتماعات اللجنة . كما سيتم في بغداد تنسيق المواعيد بين هذين الاجتماعين واجتماع وزراء خارجية الدول العربية الخاص ببحث الحوار العربي الاوروبي ، بحيث لا تتعارض مواعيد هذه الاجتماعات .

وقال وزير الدولة ان المجلس استعرض بعد ذلك شؤون مجلس الامة ، واحيط علما بجدول اعمال الجلسة المقبلة للمجلس غدا « اليوم » والتي اعتبرت امتدادا لجلسة يوم الثلاثاء الماضي مع اضافة عدد من مشروعات القوانين بالميزانيات المستقلة .

واستعرض المجلس بعد ذلك تقارير اللجان الوزارية وما توصلت اليه من خطوات في الموضوعات المعروضة عليها . واطلع على تقرير وزارة التجارة والصناعة ووافق على زيادة رأسمال الشركة الوطنية لتجارة وصناعة السيارات وشركة صناعة الميلامين الكويتية .

واضاف الوزير أن المجلس وافق على زيادة مساهمة الكويت في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وذلك من خلال الموارد الراسمالية للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، وتبلغ الزيادة ٨٤ مليونا و ٨٥٠ الف دينار كويتي . كما وافق على زيادة مساهمة الكويت في راسمال البنك الاسلامي للتنمية من ٢٥٠ مليون دينار اسلامي الى ٢٥٢ر٢ مليون دينار اسلامي . وقرر المجلس تخصيص مبلغ ٦٤ الف دولار هو نصيب الكويت في الدعم المالي لادارة الاسكان والتعمير بالجامعة العربية ، ووافق على تخصيص خمس منح دراسية بمعهد التمريض بالكويت لطالبات من جمهورية مالي .

واعتمد المجلس قرارات مجلس الخدمة المدنية بتعديل جداول مرتبات عدد من فئات الموظفين . كما اعتمد استحداث درجات جديدة بوزارة العدل لمواجهة التوسع فيها .

عبد العزيز حسين :
مهمة اللجنة الرباعية صعبة جدًا

اوضح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ان لجنة المتابعة العربية ستبحث خلال اجتماعها الذي ستعقده في لبنان خلال الايام القليلة المقبلة في ايجاد صيغة للوفاق اللبناني تعيد الى لبنان حياته الطبيعية .

وكان الوزير يرد بذلك على سؤال صحفي حول ما اذا كانت اللجنة ستبحث موضوع الوفاق اللبناني .

واشار الى ان اسرائيل ، وعناصر اخرى كارهة للعرب ، تحاول ان تفسد اي جهد يقود الى الوفاق اللبناني . كما اوضح ان اللجنة التي تضم وزراء خارجية الكويت والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان ليس لديها جدول اعمال محدد ، وانها ستعمل بموجب الدعوة التي وجهت اليها من الرئيس اللبناني الياس سركيس في ظل خلفيات القرارات العربية التي اتخذت في هذا الصدد وفي ضوء الظروف الحالية .

واعرب عن امله في ان يساعد ذلك على ايجاد نقطة انطلاق للوصول الى حل ما . ووصف الوزير مهمة اللجنة بانها صعبة جدا .

سعدون الجاسم يستقبل سفير زائير

استقبل سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام صباح امس سفير جمهورية زائير لدى الكويت . وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ، وخاصة في المجال الاعلامي .

ولي العهد يرعى غدًا افتتاح أول محطة كهرباء بالطاقة الشمسية

يرعى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله حفل افتتاح اول محطة لانتاج الكهرباء والماء بالطاقة الشمسية في المنطقة . وسيقام الحفل في مقر المحطة بالصليبية في الساعة الثامنة والنصف من صباح غد الاربعاء .

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين وصف هذا المشروع ، الذي ينفذه ويشرف عليه معهد الكويت للابحاث العلمية بالتعاون مع المانيا الغربية ، بانه احد المشاريع الرائدة في المنطقة لتجميع الطاقة الشمسية بوسائل علمية حديثة . وقال ان لهذا المشروع دلالات حضارية . واشار الى ان تجربة التبريد في روضة صقر الرشود اثبتت نجاحا كبيرا ، وان مثل هذه التجارب قد تعمم قريبا وقد تنقل الى البيوت الخاصة في محاولة لتوفير استهلاك الطاقة .

واوضح وزير الدولة ان الكويت مهتمة بتطوير الطاقة بالرغم من الاحتياطي النفطي الكبير الذي لديها . واكد ان التطوير العلمي مسالة حضارية وتضمن للشعوب موارد واساليب حياة افضل .

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي اعلنت امس انها تمول مشروع بحث بعنوان الخلية الشمسية لانتاج الغذاء والطاقة ، وقالت المؤسسة ان مدة دراسة المشروع تبلغ عامين .

واشارت الى ان هذا البحث الذي يجري دراسته معهد الكويت للابحاث العلمية يهدف الى الاستفادة من اشعاع الطاقة الشمسية وتحويلها الى طاقة حرارية وكهربائية .

استقبالات سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، والشيخ جابر العلي ، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد ، ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ، ووزير التربية د. يعقوب الغنيم .

انابتان وزاريتان

صدر امس مرسوم يعهد لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين القيام باعمال وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد اثناء غيابه في الخارج .

كما صدر مرسوم يعهد الى وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ، اثناء غيابه في الخارج .

صباح الأحمد غادر إلى بغداد



● الشيخ صباح الاحمد يتحدث مع الراشد والى جانبه السفير العراقي .

غادر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس لاجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي بدأت في العاصمة العراقية مساء امس .

ويضم الوفد المرافق للشيخ صباح الاحمد مدير ادارة مكتبه السيد سليمان ماجد الشاهين ، والسيد فيصل الحجي المستشار بالوزارة ، والسيد عبد العزيز الشارخ المستشار بالوزارة ، والسادة عبد الوهاب العدساني وعبد الله السنعوسي واحمد المرشد من موظفي الوزارة ، ويوسف العوضي من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، وفهد الراشد من وزارة المالية . وسينضم الى الوفد هناك سفير الكويت في بغداد السيد عبد العزيز الصرعاوي .

وكان في وداع الوزير بالمطار وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد ، وامين عام مجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله بشارة ، ومدير ادارة المراسم السيد احمد عبد الواحد الايوب ، والسفير العراقي لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني ، وكبار موظفي وزارة الخارجية .

قبس محلي

سكان حولي والسالمية بين مستشفيي مبارك والعدان

ابرز انجاز لوزارة الصحة خلال السنوات الاخيرة هو انشاء المستشفيات الجديدة . لا يرجع ذلك الى ما تقدمه من خدمات طبية تخصصية فحسب ، بل يرجع ايضا الى ان فلسفة انشاء هذه المستشفيات تقوم على مبدا اللامركزية في الرعاية الصحية ، بحيث يتحقق الاكتفاء الذاتي الصحي لكل منطقة من مناطق الكويت ، سواء بالنسبة للمستوصفات او المجمعات او المستشفيات او العيادات التخصصية وغيرها من المرافق الصحية .

وتطبيقا لهذه القاعدة فقد كان من المفروض أن يكون علاج سكان حولي والنقرة والسالمية في مستشفى مبارك الكبير ، باعتباره أقرب مستشفى لهذه المناطق ، ذات الكثافة السكانية العالية .

لكن ما يحدث عمليا غير ذلك . فالمرضى من سكان هذه المناطق يحولون الى مستشفى العدان ، برغم بعده الكبير عنهم ، وبرغم انه انشىء خصيصا ليخدم سكان المناطق الجنوبية للبلاد .

ان اكتمال نجاح الخطة الصحية مرتبط بالتنظيم السليم للرعاية الصحية ، بحيث يكون هناك توزيع عادل لهذه الرعاية ، ارتباطا بسياسة اللامركزية التي اختارتها وزارة الصحة شعارا لعملها .

فهد العلي

بعد أن استمعت محكمة الجنايات الى مرافعات النيابة والدفاع

الحكم في قضية خطف الأطفال يوم ٢٢ يونيو

النيابة تطالب بإعدام المتهمين والدفاع يطلب براءتهم

● الدفاع : الطبيب الشرعي خالف القانون وباح بسر المتهم الاول

● اعتراف المتهم الثاني باطل قانونا لانه أملي عليه

● المتهم الثالث ليس « خالد الذيب » ولم يسجل عليه أي اعتراف





● المتهمون الثلاثة في الطريق الى مبنى المحكمة .

تصدر محكمة الجنايات حكمها في قضية خطف الاطفال يوم الاثنين ٢٢ يونيو الحالي . قررت المحكمة ذلك امس في نهاية استماعها الى مرافعة النيابة العامة ، ومرافعة الدفاع عن المتهمين الثلاثة في هذه القضية المهمة التي شغلت الراي العام فترة طويلة . وقد طالبت النيابة في مرافعتها برؤوس المتهمين قصاصا عادلا على ما ارتكبوه من جرم بشع ، في حين طالب الدفاع ببراءة المتهمين الثلاثة .

وقد استند محامي المتهم الاول ضمن ما استند اليه على ان الطبيب الشرعي اباح بسر المتهم وهذا مخالف للقانون . وقال ان الجثتين ربما تكونان لطفلتين اخريين وبتاريخ سابق للاختطاف .

اما محامي المتهم الثاني فقد استند الى ان المتهم تعرض لاذى بدني لاجباره على الاعتراف من جانب رجال المباحث ، وان الاعتراف لذلك يعد باطلا . وقال انه لا دليل على اصطحابه لرجال المباحث لمكان اختطاف المجني عليهما والى مكان الخيمة .

اما محامي المتهم الثالث فاستند الى انه لم يسجل عملية اعتراف وان اقواله امام النيابة تلفيق واكاذيب ، ولم يرتكب هذه الجرائم . وقال ان ما دفعه في طريق الجريمة هو الجشع والطمع ، وانه ليس هو « خالد الذيب » وان غلطته الكبرى انه لم يخبر رجال المباحث الذين يعمل معهم ، واستسلم لاغراء الخمر والنقود ، وان هناك شهادة للمدعو جواد كاظم حرم منها المتهم ، لسفر الشاهد خارج البلاد .

وكانت محكمة الجنايات قد عقدت جلستها الساعة التاسعة الا ربعا من صباح امس برئاسة الاستاذ صلاح الفهد ، وعضوية القاضيين فيصل المرشد ووليد النفيسي ، وبحضور الاستاذ محمد صفوت عبد المجواد ممثل النيابة العامة ، والسيد محمد جاسم النعيمة سكرتير المحكمة ، حيث استمعت هيئة المحكمة في البداية الى مرافعة النيابة العامة بحضور المتهمين الثلاثة ، ومحامي الدفاع عنهم وجمهور غفير من الحضور .

النيابة : أربع جنايات

قالت النيابة العامة انها تنسب للمتهمين الثلاثة الماثلين بالجلسة اربع جنايات ثابتة وقوعا ومتوافرة على جميع اركانها .

الاولى : جناية خطف المجني عليها شاهين اكثر جان عن طريق القوة بقصد مواقعتها . اذ ان المتهمين الماثلين بالجلسة فاجأوا المجني عليها اثناء وجودها بالطريق العام وامسكوا بها وشلوا حركتها ووضعوها عنوة في سيارة لهم ثم حملوها الى صحراء صبحان بقصد مواقعتها .

الثانية : قتل المجني عليها سالفة الذكر مع سبق الاصرار اذ ان المتهمين الماثلين بالجلسة عقدوا العزم على قتلها وبيتوا النية على ذلك وقام المتهم الثالث بالاطباق بكلتا يديه على عنقها والضغط عليه بقصد ازهاق روحها حتى اجهز عليها ، وكان المتهمان الاول والثاني حاضرين بمكان ارتكاب الجريمة لشد أزره وتقوية عزمه .

وقد تقدمت هذه الجناية جنايتان اخريان هما مواقعة المجني عليها سالفة الذكر وهتك عرضها بالاكراه . اذ انهم امسكوا بها وشلوا حركتها ورفعوا ملابسها واعتدوا عليها عنوة .

وليس من شك في ان قتل المجني عليها لم يكن وليد ساعته . اذ ان الظروف والملابسات والماديات تقطع بانه مصمم عليه قبل التنفيذ ، وان التنفيذ جاء وليد خطة سبقت ، فكر فيها الجناة في الجرم ، وعزموا عليه ورتبوا وسائله وتدبروا في عواقبه ، ثم اقدموا على مقارفته وهم ينعمون بهدوء البال ، فبعد ان ساءت حالة المجني عليها من كثرة الاعتداء عليها فكروا في التخلص منها خشية افتضاح امرهم فاتفقوا على قتلها خنقا ، ثم اعد المتهم الثالث ، كيسا من الخيش اخفى فيه جثتها بعد ارتكاب الجرم ، كما اعد ايضا شبلا استخدمه في دفن الجثة . وذلك هو ظرف سبق الاصرار في القتل كما عرفه القانون . اذ ان المادة ١٥١ من قانون الجزاء عرفته بانه « التصميم على ارتكاب الفعل قبل تنفيذه بوقت كاف يتاح فيه عامل التروي في هدوء ».

اما عن ظرف اقتران القتل بجنايتين اخريين ، فمتوفر ايضا ، اذ تقدمت جناية القتل ، جنايتا المواقعة وهتك العرض بالاكراه ، وهو امر ثابت من تعدد نشاط الجناة ومقارفتهم لثلاثة افعال مادية ، كل منها متميز ومستقل عن الاخر ، اذ عمد الجناة الى مواقعة المجني عليها والمساس بعرضها الى ما قبل وقوع جرم القتال مباشرة . ومن ثم يتحقق معنى تقدم جناية اخرى لجناية القتل حسبما عرفه ذلك القانون . اذ نصت المادة ٢/١٤٩ من قانون الجزاء انه ومع ذلك يعاقب فاعل هذه الجناية — اي جناية القتل العمد — بالاعدام اذا تقدمتها او اقترنت بها او تلتها جناية اخرى .

فكل ما يشترط لتوافر هذا الظرف : « ١ » ان تكون الجريمة او الجرائم مستقلة عن القتل ومتميزة عنه سواء كانت هذه الجريمة قتلا اواغتصاب انثى او هتك عرض . وهذا الشرط متوافر في واقعة الدعوى . «٢» ان تتوفر بين القتل والجريمة الاخرى رابطة زمنية ولم يحدد القانون هذه الرابطة . كما انه لا نزاع في انه لا يشترط ان يكون بين الجنايتين زمن مذكور . والثابت في واقع الاوراق ان هذه الرابطة متوافرة بين جنايتي المواقعة وهتك العرض وبين جناية القتل على النحو السالف بيانا .

اما عن الجرمين الثالث والرابع وهما خطف المجني عليها الثانية حنان عمر عبد الرحمن عن طريق القسوة بقصد مواقعتها ، ثم قتلها عمدا مع سبق الاصرار فضلا عن تقدم جناية القتل جنايتين اخريين هما مواقعة المجني عليها المذكورة وهتك عرضها بالاكراه ، فان هذين الجرمين ثابتان وقوعا ومتوافران على جميع اركانهما على النحو الذي اسلفنا بيانه بشان المجني عليها شاهين اكثر جان .

أدلة الثبوت

وقال ممثل النيابة ايضا : انه سوف يعرض ادلة اسناد الجرائم الى كل متهم على حدة ، وفيما يتصل بالمتهم الاول فان ادلة الثبوت قبل هذا المتهم كثيرة ومتنوعة .

ثم ان هناك جملة قرائن وامارات تقطع بصحة اعتراف هذا المتهم وبانه صدر منه طواعية واختيارا .

أدلة المتهم الثاني

اما عن ادلة الاثبات قبل المتهم الثاني فهي ايضا كثيرة ومتعددة تقطع يقينا في ثبوت الجرائم المسندة اليه .

كما ان هناك قرائن وامارات تقطع بان المتهم الثاني قارف الجرائم المسندة اليه .

أدلة المتهم الثالث

اما عن ادلة الثبوت قبل المتهم الثالث حميد حسين علي فهي كثيرة وتقطع يقينا بثبوت الجرائم المسندة اليه والى زميليه المتهمين الاول والثاني ومنها مثلا :

اولا : — اعتراف المتهم الاول — بتحقيقات النيابة العامة — بعد عرض اربع صور فوتوغرافية عليه للمتهم حميد حسين علي بان هذا الاخير هو بذاته المتهم الثالث المعروف لديه باسم خالد الذئب ، والذي قارف معه ومع زميلهما المتهم الثاني الجرائم المسندة اليهم ، والذي يحمل العلامات والاوصاف التي ادلى بها في التحقيقات من قبل ومنها وشم بيده اليسرى قام بوصفه وصفا دقيقا ، وحدد هذا الوشم عن طريق الرسم . وبعرض المتهم حميد حسين علي على هذا المتهم اصر على انه هو بذاته المتهم الثالث المعروف لديه بخالد الذئب ، واعاد في مواجهته اعترافاته السالفة بالتحقيقات ، والتي تضمنت وصفا تفصيليا للجرائم التي قارفها هذا المتهم معه ومع زميلهما المتهم الثاني وبوصفه الرأس المدبر لهذه الجرائم . وقد انهى المتهم الاول مواجهته للمتهم الثالث بعد ان ساله الاخير عما اذا كان يعرفه او يعرف بيته بان وجه اليه المتهم الاول العبارة التالية وهو غاضب « لو كنت اعرف بيتك كنت اخرجتك من اول يوم يا سرسري ، احنا انضربنا ومتنا علشان نرشد عنك وانت تروح تحرق الجثث علشان ترمي المسالة بروؤسنا ، وانا اتعرض عليه سبعين واحد فيهم اصحاب سوابق ولو كنت اريد ان اتهم احد كنت اتهمت احدهم » .... تلك هي العبارة التي انهى بها المتهم الاول مواجهته للمتهم الثالث يا حضرات القضاة ... ولا ينال من ذلك عدول المتهم الاول على اعترافه على المتهم الثالث وتعرفه عليه امام عدالتكم ، اذ اعترف هذا الاخير امام الهيئة الموقرة ان المتهم الاول تعرف عليه في تحقيقات النيابة العامة بوصفه المتهم الثالث المعروف لديه باسم خالد الذئب ، كما اقر ايضا بصلته بالمتهم الاول ومعرفته له من قبل . كل ذلك يؤكد بما لا يدعو مجالا للشك بان تعرف المتهم الاول على المتهم الثالث في تحقيقات النيابة العامة جاء صحيحا ومطابقا للواقع .

أدلة المتهم الثالث

ثانيا : ثبت من التحقيقات والتقرير الطبي الشرعي تطابق الاوصاف التي ادلى بها المتهمان الاول والثاني من قبل للمتهم الثالث المعروف لديهما باسم خالد الذئب على المتهم حميد حسين علي .

ثالثا : ما شهد به الشاهد الملازم اول مبارك عوض امام عدالتكم من ان المتهم الثالث حميد حسين علي ، قد اثار شكوك رجال المباحث عندما ابلغ عن بقايا جثة الطفلة المحترقة بمنطقة الرقعي ، وان تحريات المباحث انتهت الى انه هو بذاته المتهم الثالث ، وقد تاكد ذلك من تطابق الاوصاف التي ادلى بها الشاهدان محمد ناصر العجمي وموسى علوش العجمي له ثم تعرفهما عليه عند عرضه عليهما عرضا قانونيا ، بوصفه انه كان يشير بيده لابنة الاول تمهيدا لاختطافها بتاريخ ١١-٢-١٩٨١م اي بعد يومين من اختطاف المجني عليها الثانية . واضاف هذا الشاهد ان الاوصاف والعلامات المميزة التي سبق ان ادلى بها المتهمان الاول والثاني اليه من قبل بالنسبة للمتهم الثالث قد تطابقت على المتهم حميد حسين علي .

وتابع ممثل النيابة بقية الادلة التي بلغت اربعة عشر دليلا .

الاعدام هو الجزاء

وتساءلت النيابة بعد ذلك فما هو اذن الجزاء في قانوننا الوضعي ؟

لقد تطلب قانون الجزاء لتوقيع عقوبة الاعدام على جناية القتل العمد ان يكون ذلك مصحوبا باي من الظروف المشددة ، ومن بين هذه الظروف وفي مقدمتها ظرف سبق الاصرار وظرف اقتران القتل بجناية أخرى وهما متوافران في الدعوى المطروحة كما سبق ان اوضحنا ودللنا على ذلك ، ثم ان اجرام المتهمين كما سبق ان اشير الى ذلك لم يقتصر على العدوان على نفس الطفلتين المجني عليهما بسلبهما الحياة ، ولم يقتصر كذلك على العدوان على عرض الطفلتين المذكورتين وقاعا وفسقا ، بل تجاوز ذلك وتعداه بفعل يعاقب عليه القانون بالاعدام ... الا وهو الخطف عن طريق القوة وبقصد المواقعة او هتك العرض ، وقد تحقق هو الاخر في جانب المتهمين فقام الدليل عليه واضحا جليا بما لا يختلف في شانه اثنان .

من اجل ذلك يا حضرات القضاة .. تطالب النيابة العامة برؤوس المتهمين قصاصا عادلا ، وجزاء وفاقا على ما قارفوا من جرم ، وان خير ما اختتم به مرافعتي هو قول الله تبارك وتعالى « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا ، او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ، او ينفوا من الارض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ، ولهم في الاخرة عذاب عظيم » .

الدفاع عن المتهم الاول

ثم ترافع محامي الدفاع عن المتهم الاول ، مرافعة شفوية ذكر في بدايتها ان لديه دفوعا ببطلان اجراء التحريات ، وبطلان اجراءات القبض ، وبطلان اعترافات المتهم الاول ، وبطلان اقرار المتهم الاول امام الطبيب الشرعي .

وقال في دفاعه ان التحريات لم تكن جادة ، ولم يحرر بها محضر حسب ما نص عليه القانون ، كما ان احتجاز المتهم لفترة وصلت الى ٨ ايام من قبل رجال المباحث يبطل اجراءات ضبطه ، لان المقرر قانونا من ان ضابط المباحث يحتجز المشتبه به لمدة لا تزيد على اربعة ايام فقط ، ومن ثم عرضه على جهة التحقيق المختصة ، كما ان الاقرار المنسوب صدوره الى موكله هو اقرار خاطيء لانه املي عليه كرها ، وذلك ظاهر من اسلوب صياغته ، وقال الدفاع ان ذلك تايد من الاثباتات التي اثبتتها النيابة العامة ، والطبيب الشرعي .

اعتراف باطل

وقال محامي المتهم الاول :

اما بالنسبة للاعتراف الذي ذكره امام الطبيب الشرعي فهو باطل وفق ما نصت عليه المادة ٢٢ من القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٢ الذي منع الطبيب من انشاء اية اسرار يدلي بها المريض الى اية جهة فيما عدا حالة خاصة ، وهي اذ كانت تلك الاسرار قد تمنع وقوع جريمة وكذلك بالنسبة لاعترافات المتهم الاول بتحقيقات النيابة العامة وفي جلسة تجديد حبسه فان تلك الاعترافات غير مطابقة للواقع بالنسبة لمكان الخيمة اذ يجب اعادة النظر في هذا الاعتراف .

وبالنسبة لاعترافه بوفاة المجني عليهما فانه يختلف عما ذكره في النيابة العامة .

أمر كتابي من النيابة ؟

واستطرد الدفاع قائلا :

وكان من المفروض اذا كانت هناك تحريات جدية ان يبين زملاؤه الذين بجلس معهم ، تناسى او نسي ما نصت عليه قوانين الاجراءات ، واذا كانت هذه الجناية قد سجل لها رقم ووضعت النيابة العامة يدها على هذه القضية ، فقد كان يجب الا يقف المتهم في نظارة المخفر ، وكان القبض دون اذن كتابي بايقافه ، واذا كانت هناك شكوك تحوم حول المتهم فكان من المفروض ان يصدر امرا كتابيا من النيابة العامة بالقاء القبض عليه .

وبالنسبة لاعتراف المتهم واقراره الوارد على لسانه وبخط يده في ٣١-٣-٨١ المسجل في مخفر خيطان ، فقد كان هذا الاقرار واردا فعلا ، وان المتهم اعترف فورا امام الضابط وقبل الجلوس على الكرسي فلماذا لم يكتب هذا الاقرار ، ونصوص قانون الاجراءات صريحة وواضحة ؟

لا تطابق الحقيقة

وقال المحامي ايضا :

ويبقى ما قيل من ان المتهم اعترف امام النيابة العامة ، لكن الاقرار المنصوص عليه قانونا هو الاقرار الصادر من المتهم امام محكمة الموضوع من بينة وحرية وادراك .

وهذه المحاضر ليس لها حجية قانونية قاطعة بالاثبات ، هل تشكل اعترافا يطابق الحقيقة والواقع ؟ المتهم ذكر اقوالا كثيرة ، وعندما مثل امام السيد النائب العام شاهد به اصابات عديدة وكان من المفروض ان يفصح عنها وانه عندما تفوه بجملة « اذا فات الفوت .. ما ينفع الصوت » هذه الجملة تفوه بها المتهم يقينا منه انه بعد اعترافه خطيا قد انتهى امره ولا يلتمس من النيابة والمحكمة الا الرأفة والشفقة ، وهذه العبارة تؤكد ان المتهم قد حمل قدره على كفه .

والمشرع عندما نص بقانون الاجراءات وجوب وقوف محام مع المتهم كان يقصد بان المتهم قد يتفوه بكلمات بعيدة عن الحقيقة ، وما تفوه به المتهم من ارشاد لمكان المخطوفين او مكان الخيمة ، فان هذه الاعتراضات لا تطابق الحقيقة فقد وصف ملابس المجني عليهما وصفا مخالفا لما ادلى به ذويهما ، واذا كان ارشد عن مكان الخيمة والتي دلت المعاينة على عدم وجود اثار به ، وكان من المفروض وجود هذه الاثار : سجائر — علب — مخلفات — فالخيمة عندما تنصب بعد ازالتها تكون اثارها واضحة ، اما اعتراف المتهم بوجود هذه الخيمة فانه اعتراف لا يصادف حظا عن هذه الحقيقة وايضا بالنسبة لظروف وفاة المجني عليهما ، قرر امام الشرطة ان اعترافاته كانت امام النيابة تختلف من اعترافات الشرطة ، وقد تفوه امام عدالتكم بان المتهم الثالث هو المشترك في هذه الجريمة . وكان من المفروض ان تقوم النيابة بذلك .

معقول ؟!

وقال محامي المتهم الاول :

ان المتهم الثالث شريك معه فهل فعلا اقرار المتهم الاول صحيح ، قرر المتهم الاول انه يعرف المتهم الثالث ، وهذه تبعد عن الحقيقة ، ولو كان ذلك الاعتراف صحيحا وانه يعرف المتهم الاول منذ ٤ سنوات وانه اي الثالث يوصله بسيارته لعدم وجود سيارة مع الاول ، هل من المعقول ان لا يعرف بيته ؟

بالنسبة لاقوال المتهم الثالث على الاول — فان الثالث لم يقر بهذه العلاقة ، ولم يقر بانه ان كان هو الذي اقترف هذه الجرائم ، كل ما سمعته بان خالد الذيب كان في صحبته وقت ارتكاب الجرم — .

بالنسبة لواقعة استدلال المتهم الاول بالنسبة لمنزل المجني عليها ، وهذه فيها شك ، فالمتهم كان في قبضة رجال المباحث ، وانه ارشدهم على البيت ، فان هذا غير صحيح قانونا نظرا لوجود النيابة وهي صاحبة الشان .

بالنسبة لما جاء باعتراف المتهم في جلسة تجديد حبسه ، هذه امور بالنسبة للدفاع يعتبرها محضرا من محاضر التحقيقات وان حجيتها تخضع لعدالة المحكمة ، وانه اذا كان المتهم الثالث قد شكك بهذه الواقعة ، فربما تكون بعيدة عن الواقع .

وما نريد ان نصل اليه هو ما اقر به المتهم الاول ليس بحقيقة — وان الطفلتين كانتا بيده ويد خالد الذيب ، حقيقة امر لا يصادق الحقيقة اطلاقا .

وقال الدفاع في نهاية مرافعته انه يضع اكثر من علامة استفهام من خلال دراسة ملف القضية ، وانه اقتنع بانها لم تكن متماشية مع قانون الاجراءات ، والتمس من عدالة المحكمة براءة المتهم مما اسند اليه .

الدفاع عن المتهم الثاني

وبعد ذلك ترافع محامي الدفاع عن المتهم الثاني فقال :

اولا : بالنسبة لاقرار المتهم على نفسه :

فمن المسلم به ان الاعتراف لا ياتي في الواقع بمزيد من اليقين الى الادعاء الجنائي وانما يدخل فيه عنصر من عناصر الشك والتساؤل حتى ولو بدا انه غير ناجم عن ضغط او تاثير غير مشروع ، اذ لا يتصور ان يقدم انسان على اتهام نفسه ، الا اذا كان مضطرا الى ذلك ، والمثل القديم الذي تتلخص فيه حكمة الشعوب يقول : « لا احد يريد ان يهلك نفسه بنفسه » .

اي ان الاعتراف دائما يصاحبه قرينة على انه اخذ على غير ارادة صاحبه وعلى الاتهام فنحد هذه القرينة باثبات ان الاعتراف الذي ادلى به المتهم صدر عنه في حرية بعيدا عن الضغط او الوعد او الوعيد ... اي ان الاصل في الاعتراف هو انه يقع تحت ضغط او وعد او وعيد ، وهذا الاصل اكدته في هذه القضية مادياتها حيث قرر الطبيب الشرعي في تقريره المرقم ٨١/٥٣٠ المؤرخ ١-٤-١٩٨١ م الذي كشف على موكلي وجود اثار بجسده لا تتاتى الا من استعمال العنف مع المتهم لحمله على الاقرار على نفسه ، اذ من بين ما اورده المتقرير وجود تورم في راحة قدمي المتهم تنشا من المصادمة بجسم صلب راض ، وليس لهذا التشخيص من تفسير الا ان المتهم قد تعرض لاذى بدني على راحة قدميه هو الضرب ، وهو الصورة المالوفة لاكراه المتهم خاصة وان هذا الجزء من الجسم يتميز بشدة الايلام وبسرعة زوال اثار التعذيب .

بل ان هذه الملاحظة بالذات يجب ان تحسب للمتهم لا عليه ، لانه اذا كان من طبيعة هذه الاصابات في هذا المكان ان تزول في وقت بسيط ، فان بقاءها في قدم المتهم الى حين توقيع الكشف عليه دليل على انها كانت على درجة كبيرة من الجسامة حتى بقيت لحين تاريخ الكشف عليه ، ذلك ان الثابت في الاوراق ان المتهم قد القي القبض عليه فجر يوم ١٣-٣-١٩٨١ في حين ان توقيع الكشف الطبي عليه كان بتاريخ ٢٥-٣-١٩٨١ ... وفي ضوء ذلك كله يكون من الواضح ان الاقرار المنسوب صدوره الى المتهم قد املي عليه وفرضته سطوة الايذاء البدني الذي كان يتعرض له ويهدد بالمزيد منه .

ومن شان ذلك ان يبطل هذا الاقرار ويجعله غير مقبول كدليل على الاتهام المنسوب الى المتهم . طبقا لما ورد النص عليه في المادة (١٥٩) من قانون الاجراءات .

واذا كان الثابت من اوراق القضية ان رجال المباحث لم يلتزموا بحكم هذا النص بالنسبة للمتهم حيث تم القبض عليه فجر يوم ١٣-٣-١٩٨١ ، واحيل للنيابة العامة يوم ٢٢-٣-١٩٨١ اي بعد مضي مايزيد على العشرة ايام دون احالته الى النيابة العامة صاحبة الاختصاص في اصدار امر الحبس الاحتياطي ، وهي الفترة التي تم فيها املاء الاقرار على المتهم ، فمن شان ذلك ان يبطل هذا الاجراء ويجعله غير صالح للتعويل عليه كدليل في القضية .

هذا فضلا عن انه ما كان لرجال المباحث ان يستبقوا المتهم لاي مدة زمنية مهما كان قدرها دون اخطار النيابة العامة بواقعة ضبط المتهم باعتبار ان النيابة هي صاحبة الولاية الكاملة فيما يتعلق بالجنايات تحقيقا واتهاما وذلك عملا بنص المادتين ٩ و ٤٠ من قانون الاجراءات الجزائية .

واذا كان الثابت كما قدمنا ان رجال المباحث قد احتجزوا المتهم لمدة تجاوزت العشرة ايام املوا عليه خلالها الاقرار المنسوب صدوره اليه ، فان هذا الاقرار يكون باطلا لانه قد جاء مبنيا على اجراء باطل ، وقد سارع المتهم فور ان استقر امره بين يدي النيابة العامة الى نفي كل ما ورد في هذا الاقرار من اعترافات عللها بانها من املاء ضابط المباحث وانه كان تحت ضغط تعذيب لا قبل له بتحمله .

مجرد شهادة فقط

وقال محامي الدفاع عن المتهم الثاني انه بالنسبة (لاعتراف المتهم الاول على المتهم الثاني ومدى قبوله كدليل في القضية ضد المتهم الثاني) فانه يعتبر شهادة فقط ، ولذلك يكون اعتراف المتهم قاصر الاثر على ذاته اما من عداه فكل اقوال وردت على لسانه لا تعدو ان تكون شهادة في حق اخر يجري عليها ما يجري على الشهادة من ولاية كاملة للمحكمة في تقديرها . وترتيبا على ذلك فان ما ورد من اقوال على لسان المتهم الاول بشان المتهم الثاني ليست الا شهادة على متهم اخر في القضية .

وليد اتفاق

وقد عاد المتهم الاول من جديد وامام النيابة العامة الى سيرته الاولى فعدل عما سبق ان قرره من نفي كل تهمة من جانب المتهم الثاني فقرر بتوجيه الاتهام اليه وعلل اقواله المبرئة للمتهم الثاني بانها كانت وليد اتفاق معه على ان يمنحه خمسة الاف دينار الى جانب راتب شهري قدره مائة دينار وان يوكل عنه محاميين اثنين للدفاع عنه وهذا التعليل غير مستساغ .

ادعاء بلا دليل

واستطرد الدفاع عن المتهم الثاني قائلا انه بالنسبة لاقوال ضباط المباحث فمن المعلوم ان مهمة رجال المباحث هي العمل بكل السبل على توفير ادلة الاتهام وتاكيدها بالنسبة للمتهم ومن هذا المنطلق يتعين وزن كل قول يرد على لسانهم بشان التهمة اثباتا او نفيا .. ولقد سبق ان اوضحنا فيما تقدم ان كافة ما اتخذ من اجراءات من قبل رجال المباحث يشوبها البطلان .. هذا فضلا عن ان القول بان المتهم الثاني هو الذي قاد رجال المباحث الى مكان اختطاف المجني عليها والى مكان نصب الخيمة هو ادعاء لم يتوافر الدليل المقنع على سلامته ، وانما الواقع يؤكد انهم هم الذين اقتادوه الى هذا المكان الذي كان قد توافر لهم العلم المسبق به من واقع اقوال المتهم الاول واقوال ذوي المجني عليها عند التبليغ .

نفي قاطع

وقال ايضا انه بالنسبة لاقوال المتهم الثالث فقد نفى المتهم الثالث نفيا قاطعا معرفته المسبقة بالمتهم الثاني وقرر انه لم يره الا بمناسبة التحقيقات التي جرت معه في شان هذه القضية .. هذا في الوقت الذي قرر فيه معرفته بالمتهم الاول وانه التقى به اكثر من مرة بحديقة البلدية وانه هو الذي اخذ منه الخيمة مع من زعم انه يعرف بخالد الذيب .

وترتيبا على ذلك فان الحال بالنسبة للمتهم الثاني لا يخرج عن احد الامرين :

اما ان يكون المتهم الثالث هو خالد الذيب بعينه الذي قرر المتهم الاول انه هو المدبر والمنفذ للجريمة وعندئذ تعتبر اقواله التي نفى فيها معرفته بالمتهم الثاني دليلا لا يقبل الجدل على براءة المتهم وانتفاء صلته بهذه الجريمة .

واما ان يكون المتهم الثالث اجنبيا عن هذه الواقعة ، وان خالد الذيب ما زال حرا طليقا ، لذا فان لم ترد على لسانه اية اقوال في حق المتهم الثاني وينتفي بذلك كل دليل على ادانته ، ونحن على يقين من ان عدالة المحكمة الموقرة حريصة كل الحرص على ابراء البريء قبل ادانة المذنب .

وبناء عليه نلتمس من عدالتكم الحكم ببراءة المتهم الثاني من التهمة المنسوبة اليه .

الدفاع عن المتهم الثالث

وجاء دور الدفاع عن المتهم الثالث فقال :

لا يسعني كدفاع عن المتهم الثالث في هذه القضية الا ان اختار ما اختاره المتهم نفسه في دفاعه عن نفسه في التحقيقات التي جرت بين يدي عدالتكم .

واصرف النظر عن اقواله التي ابداها امام النيابة العامة ، وامام عدالتكم في الجلسات الاولى لمحاكمته ، الا ما جاء منها لصالحه .

والذي يلفت النظر في التهمة الموجهة للمتهم حميد حسين علي هو انه انكرها واصر على انكاره لها في مختلف مراحل التحقيقات ، فلم يسجل عليه اي اعتراف يمكن ان يؤخذ عليه لا امام المباحث ولا امام النيابة ولا امام عدالتكم الذي يسجله الدفاع لصالحه ، اذ ان القاعدة (انه لا ينسب لساكت قول) .

والواقع ان ما دفع المتهم حميد حسين علي في طريق هذه الجريمة هو الجشع والطمع الذي اعترف به امام عدالتكم والذي اعمى بصيرته فصيره عبدا للمادة يتستر على ابشع جريمة ممكن ان تحدث وهو الذي يفترض فيه انه يدا معينة لرجال الامن في هذا البلد .

فامام اغراء المادة نسي واجبه ونسي حتى انسانيته فتعاون مع الشيطان في سبيل كسب مادي سريع ، فاخفى الحقيقة واستمر يخفيها طويلا الى ان ضاق صدره بتلك الاكاذيب .

فما كان منه الا ان انفجر بالحقيقة الكافية في نفسه والتي طواها طويلا داخل جوانحه فقرر بمحض ارادته امام عدالتكم ان ما شهد به الشهود صحيح مائة بالمائة وان اقواله امام النيابة كلها تلفيق واكاذيب وان الحقيقة انه لم يرتكب ايا من الحوادث او الجرائم المنسوبة اليه .

ولكنه تستر على الفاعل طمعا في كسب مادي سريع ، والفاعل اسمه خالد ذيب الغنام اعطى اوصافه لمحكمة بدقة فقال :

انه رجل فيما بين ٢٢ و ٢٣ من عمره قصير ، ممتلىء البنية ، طويل شعر الراس لونه لا اسمر ولا ابيض ، فيه اثر جرح بفخذه الايسر ، بيده اليسرى وشمة عبارة عن ٣ نجوم ، يعمل بالميناء ، ولديه شهادة ميلاد كويتية .

وفي جميع الجلسات كان يعطي لهذا الشخص الاوصاف نفسها ، ولم يقع في الخطأ باوصافه بالرغم من الاسئلة الكثيرة التي وجهتموها اليه ، مما يعطي انطباعا بان المتهم صادق في هذه الرواية .

وتحدث المتهم عن واقعة تعرفه على المدعو خالد ذيب الغنام بتفصيل واسهاب امام عدالتكم مما يغنيني عن الخوض في تلك الظروف فاحيل عدالتكم عليها .

ولكن الذي يلفت النظر حقا ان المتهم وهو يسرد تلك الواقعة لم يقع في اللغط ولا مرة واحدة على الرغم من ان المحكمة حاصرته بالاسئلة فكان رده يتفق مع حقيقة ما ذكره ، وما هكذا في العادة يتيب من يفتعل كذبة معينة اذ سرعان ما يقع في تناقض اقواله الامر الذي لم يحدث من المتهم على وجه الاطلاق ، مما يؤكد صدق اقواله .

الزوجة أنكرت

واستطرد محامي الدفاع عن المتهم الثالث قائلا :

وبمناسبة تعرف المتهم على المدعو خالد ذيب الغنام اراد المتهم الاستشهاد بزوجته صديقة محمود صالح عن واقعة حضور ذلك الشخص معه حينما كانوا بالبر وتناوله طعام الغداء معه ، والح على حضور زوجته .

وحينما حضرت الزوجة اذ بها تنكر كل شيء وتنفي علمها بتلك الواقعة على الرغم من انها كانت معه بالبر ، وكان المتهم يامل منها الشهادة الحقة لتساعده على ابراز ذلك الدليل ولكن خاب امله ، ويقرر المتهم ان زوجته تخفي الحقيقة وتكذب انتقاما منه .

ولقد ساق المتهم اسباب نقمة زوجته عليه فقال :

لقد تزوجتها وهي انسانة كبيرة بالسن ، ورغبت مرارا في طلاقها والزواج من امراة اخرى ولكني في كل مرة ارجع عن قراري .

ويؤكد كلامه اقوال الزوجة نفسها اذ انه يبين منه عدم وجود انسجام وتفاهم بين الزوجين فتقول الزوجة : انه دائما متعصب ومرتهب وكل ما اقرب بمه يصفعني — اي يضربني على راسي — كما قررت امام عدالتكم بشهادتها انه قال لها سافري العراق ولا ترجعين واذا رجعتي اشيل هدومك فوق راسك .

واستخلاصا من اقوال المتهم ومن اقوال زوجته نجد ان عدم الاطمئنان الى شهادة تلك الزوجة وارد واترك لعدالة المحكمة تقدير هذه الشهادة على ضوء ما سقته من استنتاجات .

واستطرادا لاستنتاجاتنا بعدم صحة شهادة زوجة المتهم نقول ان شهادتها بشأن السيارة الزرقاء يخالطها الشك والغموض ، خاصة اذا ما علمنا انها في بداية التحقيق معها في النيابة العامة لم تات على ذكر تلك السيارة ولم تعدل عن اقوالها الا امام عدالة المحكمة .

اذ ان الثابت — كما يقرره المتهم نفسه — انه باع السيارة السمائية الزرقاء في العام الماضي اثر حادث مروري ، لانه لا يحمل اجازة قيادة وخوفا من المسؤولية .

كما يقرر انه حينما باع السيارة الزرقاء الرفيرا — وليست المازدا — واشترى ثلاث سيارات قبل وبعد حضورها من العراق وهذه السيارات هي :

١ — سيارة كاديلاك سوداء مسجلة باسم ابن خاله جواد كاظم .

٢ — سيارة رفيرا رصاصي مسجلة باسم تحسين علي حسين .

٣ — سيارة بويك ليمتد بني وابيض وهي التي يحوزها المتهم ساعة القبض عليه .

كما يقرر المتهم ان السيارة الرفيرا الرصاصي قام بصبغها امام البيت بمعاونة من زوجته صديقة محمود صالح ولكن هذه الزوجة تنكر كل شيء الان ولعل ذلك لغرض في نفسها .

وكان المتهم يرغب في ان تستمع المحكمة لشهادة المدعو جواد كاظم حميد لان السيارة الريفيرا الزرقاء كانت في حوزة الشاهد المذكور وكان يستعملها بصفة دائمة .

ولكننا حرمنا من سماع هذه الشهادة بسبب سفر الشاهد خارج البلاد .

وعلى فرض ان المتهم فعلا يمتلك سيارة زرقاء سمائية ، فهذا ليس دليلا كافيا على انه مرتكب الحادث بها ، اذ ان الثابت ان السيارة الزرقاء التي يمتلكها المتهم هي من نوع ريفيرا بينما الثابت ان السيارة التي استعملت في الخطف هي من نوع مازدا ولا شك في ان الخلاف بين النوعين كبير .

ولم يقرر اي من شهود الاثبات ولم يثبت باي وسيلة كانت ان المتهم كان يحوز او يستعمل سيارة مازدا زرقاء سمائية في اي وقت .

الصدفة وخالد الذيب

وقال المحامي بعد ذلك :

ونعود الى من يدعى خالد ذيب الغنام .

فقد سرد المتهم امام عدالتكم عن ظروف علاقته بالمذكور بطريقة تغنيني عن ترديدها واحيل عليها في مرافعتي هذه منعا من الاطالة .

والصدفة هي التي جعلت المتهم حميد يعرف ان لخالد ذيب الغنام يدا في خطف الاطفال . فقد جاءه يوما لمنزله ومعه زجاجة ونصف من الخمر وجلسوا يحتسونها الى ان قارب الذيب على السكر فطلب منه ان يوصله الى مسكنه بسيارة الذيب المازدا .

وقبل ان يغادر المسكن عصر له كوبا من الليمون كما غسل وجهه لعله يفيق من سكره قليلا ، وغادرا المسكن ، وكان الذيب يرشد المتهم الى الطريق في خيطان .

وفجأة قال له توقف وصف السيارة ففعل ، ثم قال له اترى تلك الطفلة واشار الى طفلة تلعب مع اخواتها ، فقال له اذهب ونادها وقول لها خالك يريدك ، لانني متخاصم مع اهلها ولا اكلمهم .

وحدث ما حدث بشان موضوع الطفلة — منيرة — التي انقذتها العناية الالهية ، مما لا حاجة بي الى ترديده .

وهنا فقط عرف المتهم ان خالد ذيب الغنام هو خالد الذيب الذي تكتب عنه الصحافة وانه هو من عصابة خطف الاطفال .

وهنا سقطة المتهم الكبرى ، وغلطته المميتة ، اذ انه بدلا من ان يتجه لرجال المباحث الذين يعمل معهم ويعلمهم بالواقعة وجدناه قد استسلم لاغراء الخمر والنقود من خالد الذيب وخان ضميره وذمته ووظيفته ، وتستر على الفاعل .

وكانت تلك سقطته الاولى .

اما سقطته الثانية فهو قيامه بالارشاد هاتفيا عن مكان وجود جثة الفروانية ، وقد اقر بقيامه بذلك وكذلك قيامه بالارشاد عن مكان وجود الجثة الثانية .

وبدات اصابع الاتهام تشير اليه ، وهو في غمرة لهفته على المادة نسي نفسه ، وكل ما فكر فيه هو مبلغ الالف دينار الذي وعده به خالد الذيب ، ومبلغ ١٢٥٠ دينارا الذي وعده به ضابط المباحث كمكافاة على عثوره على الجثة الثانية .

والقي القبض عليه بعد تعرف ذوي الطفلة منيرة عليه واسقط في يده فهو لم يحسب لهذه الورطة حسابا ، واعتقد في نفسه انه سوف يخرج منها على اعتبار انه ليس الفاعل لينال مكافاتين .

وضيق رجال المباحث عليه الخناق يريدون اعترافا منه ، ولعلمه باساليبهم التي قد لا يحتملها فيوقع على اقرار يدينه وامام تهديد مفتش المباحث له اذى نفسه بان فتح عملية جراحية كانت في بطنه .

وهكذا تخلص منهم واصبح في مامن من بطشهم ، وحقق معه وكيل النيابة مطولا فلاذ بالانكار في مختلف مراحل التحقيق .

وهنا وفي هذه القاعة قرر الحقيقة التي اسلفنا الاشارة اليها وهو انه ليس خالد الذيب انما هو يتستر على خالد الذيب وافصح عن الحقيقة بالتفاصيل التي ذكرها امام عدالتكم .

مجموعة استنتاجات

واستطرد المحامي يقول :

وامامي هنا مجموعة من الاستنتاجات الهامة في هذه القضية ولكني قبل ان ابسطها بين يدي عدالتكم ، فاني ساعرج على حكاية الطفلين ليلى وعلي اولاد الشاهد حسين صادق اختر والشاهدة غريبة كاظم حميد مع الشخص الفلسطيني .

فالقضية هي صحيحة وحقيقة ، وليس كما رواه الشاهدان .

يبقى ان المتهم حميد طلب من الشاهد حسين صادق ان تذهب معه البنت نادية للشهادة ولما رفض والدها سمح له باصطحاب الطفلين علي وليلى وعند ضابط المخفر شهدا على ذلك الشخص واختلفا في الشهادة فيما بعد .

بقي السؤال المطروح وهو هل كان حميد في حاجة لمثل هذه الشهادة .

نقول نعم .

اذ ان الواقعة تاتي عشية ابلاغه عن وجود جثة الرقعي فوجدها سانحة لاثبات جدارته ولابعاد الشبهة عن نفسه برواية حقيقية حدثت فعلا وليست تمثيلية ساقها بدون ادلة .

ونعود الى استنتاجاتنا العامة وتساؤلاتنا في هذه القضية المعقدة الشائكة .

باديء ذي بدء نطرح التساؤل التالي وهو هل المتهم حميد حسين علي هو خالد الذيب ام ان هناك شخصا اخر يدعى خالد الذيب الغنام هو الذي قارف ذلك الذنب العظيم ؟

خالد هارب

واجاب المحامي قائلا :

مما سرده المتهم من وقائع يتضح لنا ان هناك متهما اخر يدعى خالد ذيب الغنام وانه هو المتهم الهارب وانه هو الذي روع امننا وفتك باطفالنا .

والدليل على ذلك :

هو ان اسم المتهم حميد حسين علي بينما اسم ذلك الشخص خالد ذيب الغنام ، ولم يحدث ان شهد اي انسان في ان المتهم قد تسمى يوما ما بغير اسمه الحقيقي الذي يحمله .

والدفاع يستنتج من هذا ان المتهم حميد حسين علي ليس هو المتهم خالد ذيب الغنام ، على الرغم من ان بعض الاوصاف التي اعطاها المتهم الاول لخالد الذيب ينطبق بعضها على المتهم حميد وليست كلها ، ولكن تنطبق كلها على الشخص الذي اعطى المتهم اوصافه لعدالة المحكمة انطباقا تاما .

وفي نهاية مرافعته قال محامي المتهم الثالث انه بناء على ما تقدم يلتمس براءة المتهم من التهم المنسوبة اليه تاسيسا على انه ليس المتهم خالد الذيب الضالع في ارتكاب هذه الجرائم وانه شخص اخر وضعته الظروف في طريق هذه القضية .

وبانتهاء مرافعة الدفاع عن المتهم الثالث قررت المحكمة حجز القضية الى يوم ٢٢-٦-١٩٨١ لاصدار الحكم .

لقطات من الجلسة

● بعد دخول رئيس وهيئة المحكمة الى القاعة ، عند بدء الجلسة ، وقف المتهمون ، ثم ظلوا واقفين ، بعد ان جلس الحاضرون . فاشار لهم رئيس المحكمة بالجلوس ، لتبدا مرافعة النيابة .

● الاستاذ ابراهيم الاثري محامي المتهم الثالث ، قال اثر انتهائه من مرافعته بانه سوف يتبرع باتعابه ، التي ستحددها له المحكمة ، الى اسرتي الطفلتين ، المجني عليهما .

● كان من بين الحضور ، شاب اجنبي ، لا يزيد عمره عن عشرين عاما ، شوهد لاول مرة ، وجلس في الصف الثاني ، المخصص للصحافيين ، وتبين انه ابن السفير الهولندي ، الذي كان متلهفا على متابعة جلسة المحاكمة والمتهمين فيها .

● طوال فترة دفاع النيابة ، والتي استمرت حتى الساعة الواحدة ظهرا ، لم ينطق اي من المتهمين بكلمة واحدة ، كما اعتادوا ان يفعلوا طوال الجلسات السابقة ، وكانت اعينهم متسمرة على وجه وكيل النيابة الاستاذ محمود صفوت عبد المجيد ، ومتنقلة من حين لاخر ، بين رئيس المحكمة والحضور .

● كان عدد النساء الراغبات في الحضور ، اكثر منه في اية جلسة سابقة ، مما اضطر رجال الامن ، الى السماح بالدخول لطالبات الجامعة فقط ، ثم بعد ذلك دخل عدد قليل من النساء .

● استغرقت مرافعة النيابة العامة زهاء ساعة وربع الساعة ، وبلغت ادلة الاثبات على المتهم الثالث حميد حسين ، كما ذكرها وكيل النيابة سبعة عشر دليلا .

● تميزت جلسة امس بالهدوء ، سواء في قاعة المحكمة او خارجها ، وحرص المقدم صالح العيدان على المحافظة على الهدوء والنظام .

المجلس البلدي يناقش سكن العزاب

إعادة دراسة تصميمات مدن العزاب وتحديد مواقع المدن الجديدة

● عبد العزيز المدساني
لا سياسة اسكانية

● محمد صقر المعوشرجي
هل نحتاج للعزاب ؟

● عبد العزيز المطوع
ابن السلامة ؟

● السماح لشركات المقاولات باسكان عمالها بمواقع العمل اذا كانت بعيدة
● الزام الشركات بتوفير السكن لعمالها قبل الحصول على تصاريح الشؤون

كتب انطون بارا :

ناقش المجلس البلدي موضوع سكن العزاب عموما ، وبصفة خاصة في المقوع الشرقي ، حيث استغرقت المناقشة وقت جلسة كاملة . وقد اتفق راي اغلبية الاعضاء على ضرورة الاستعجال بايجاد حل للمشكلة وتخصيص اماكن تجمع خاصة بهم .

وكان المجلس البلدي قد عقد جلسة خاصة صباح امس برئاسة السيد عبد العزيز المدساني ، حيث افتتحها بالدعوة الى حصر المناقشات في موضوعي سكن العزاب ، ومشروع تنظيم حولي الهيكلي وتصميم المركز التجاري .

وقد اقتصرت جلسة امس على مناقشة موضوع سكن العزاب ، ولم يتوفر الوقت لدى المجلس لمناقشة مشروع تنظيم حولي الهيكلي ، واحاله الى اللجنة الفنية لمزيد من الدراسة ، وذلك بعد اجراء تصويت حول مناقشته او احالته الى اللجنة الفنية .

وقد ابدى الاعضاء اراءهم حول الموضوع كالتالي :

هؤلاء العزاب

هيف الحجرف : اريد ان اقول ان العزاب يجب ان يعزلوا عن الاسر ، وتقام لهم مساكن بعيدة ومستقلة عن مساكن العائلات ، فهذا خير من النواحي الصحية والاجتماعية .

الرئيس : هل قرأت التوصيات في الصفحة الثالثة .. ففيها ما دعوت اليه .

مرزوق العميرة : التوصيات جيدة ، ولكن المشكلة التي تعاني منها الكويت هي هذه المشكلة . الا ان السؤال الذي يلح الان : هو متى يبدأ التنفيذ ؟ المطلوب هو الاستعجال بالسرعة الممكنة .

احمد الميلم : يجب نقل العزاب الى المساكن النموذجية منذ اليوم ، ويجب على الشركات التي تتعاقد مع العمال العزاب ان تؤمن السكن لهم .

فهد الجبري : اللجنة طالبت بحلول يمكن وصفها بانها مستقبلية ، واذاقرانا ما جاء في الصفحة الثانية ، نجد ان قوانين وزارة الداخلية نظمت سكن العزاب ، فاين هذه القوانين ؟ فالموضوع متشابك ، واذا لم تكن هناك جدية وتعاون بين البلدية والداخلية ، فلن يخرج الامر عن الكلام ، واذا نظرنا الى المشكلات التي تحدث في خيطان ، نجد ان المواطنين غير مستقرين من الناحية الامنية . وهذا لا يعني انه يجب ابعاد العزاب ، لكن لا يجب أن نتركهم يفعلون ما يشاؤون وسط مساكن الاسر ويمكنكم يا سعادة الرئيس الاطلاع على احصائيات المخافر التي تثبت تفاقم مشكلات العزاب . ولكني اعود الى القول ان حلول اللجنة مستقبلية ، بينما الواقع غير ذلك ، ان الواحد منا يخاف أن يترك بيته دون أن يضع الاقفال عليها . لذا اقترح وضع حلول سريعة .

ما هي الحلول ؟

الرئيس : وما هي الحلول التي تقترحها ؟

الجبري : اما ترحيل العزاب ، واما ترحيل الاسر . وهناك بيوت جاهزة في المقوع ، وهذا وحده يساعد على السيطرة من الناحيتين الصحية والامنية .

حسن السلمان : اقتراحي يتلخص في تقسيم العزاب الى فئات الشركات الكبيرة ، وفئات المحلات الصغيرة ، وقد لاحظنا ان اللجنة اشارت الى غلاء الايجارات . ولكني اقترح توفير ايجارات رخيصة . فالعزاب الذين يعملون في المحلات التجارية ، يفضلون السكن قريبا من المدينة ، وهم يتمركزون في المقوع الشرقي ، لذا اقترح تخصيص هذه المنطقة كلها للعزاب بعد استملاكها .

صادق الجمعة : كل مؤسسة تلقي بالمسؤولية على المؤسسة الاخرى ، في الكويت قوانين ممتازة ، لكن ليس هناك تطبيق لها ، والحقيقة أن دور وزارة الشؤون قاصر في هذا الصدد . وعلى وزارة الصحة مسؤولية كبيرة ، اذ ليست مسؤوليتها محصورة في استخراج البطاقات الصحية ، وتامين العلاج في المستوصفات . ان عددا كبيرا من العمال العزاب يقيمون في شقة واحدة ، والمختارون لا يقومون بدور فعال .. فالمختار يجب ان يعرف عدد الانفار المقيمين في كل بيت ، وهناك مناطق كثيرة يمكن استغلالها ، ثم ان المسؤولية ليست قاصرة على البلدية ، انها مسؤولية الدولة كلها ، وعلينا ان نخرج بقرارات عملية .

الرئيس : الوزير ، الداخلية ، المحافظ ، المختار ، نظموا كل شيء ، ولكن هل نفذ المالك هذه القوانين والتعليمات ؟ وقبل سنتين كلفنا بعمل احصائيات بحصر المباني ، واجرينا كشوفا كاملة للمناطق السكنية ولكن اليد الواحدة لا تصفق ، وما لم تطبق القوانين فلن يتحقق شيء .

شكرا على الجلسة

عبدالعزيز المطوع : اشكر المجلس على مبادرته ، وجعل جلسته غير عادية ، اذ ان موضوع العزاب يعتبر من الموضوعات المهمة . وبالنسبة لما اثير في المحضر حول تحديد مسؤولية البلدية بموجب القانون ، وارى ان البلدية تتحمل مسؤولية كبيرة ، وبيوت العزاب لا تسكن ، اما البيوت الآيلة الى السقوط ، فمعظم بيوت العزاب منها ، والقانون اعطى البلديةصلاحيات لمعالجة وضع هذه البيوت ، ثم ان البلدية مسؤولة عن صحة السكان . فالبيت الذي لا يتحمل اكثر من سبعة اشخاص يسكنه مائة ، والامر ليس باتخاذ القرارات فحسب ، وانما في العمل على تنفيذها ومتابعتها مع الجهات المختصة . اما فيما يتعلق بالمقوع الشرقي ، فما زالت هناك ابنية مخالفة ، فاين البلدية منها . اين السلامة والصحة ومواقد الغاز لا يفصل بين الواحد والاخر سوى متر واحد .. والمجاري تفيض وتطفح ، معنى ذلك انه ليس هناك متابعة من اجهزة البلدية . ثم نتطرق الى مستوى المراقب .. هل يعرف المراقب الاغذية التالفة .. كيف يكتشف عن مخالفات القانون .. ؟ ان المخالفة ليست في القاء علبة كرتون في الشارع .. بينما الحفر في خيطان فائضة ، وبعد كل مطرة تمتلىء الشوارع بالطين . فنحن نخطط الان لبلد . وعلينا ان نشرك الجميع في بحث هذا التخطيط بعيدا عن الانفعال ، مع الاخذ بعين الاعتبار معرفة التجارب السابقة والاستفادة منها . وكل ما ارجوه ان تكون مسؤولية البلدية قائمة ، ومستوى الاجهزة كلها كما يجب ، اذ لا تريد أن نحل مشكلة لنقع في مشكلات اخرى .

الرئيس : كنت اتمنى أن نتقدم بهذه الاقتراحات عندما بحثت في غيابك في الجلسة التي بحثها نائب رئيس المجلس .

الجمعة : اطلب من المجلس الانتقال الى المقوع يوما واحدا ليرى كيف أن كل ساكن فيه لديه الكثير مما يسبب الحرائق

على المدى البعيد

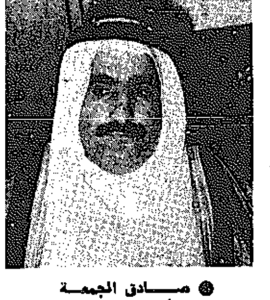
سامي المنيري : عندنا الان معالجة على المدى البعيد ، واخرى على المدى القصير . فعلى المدى البعيد علينا ان نعرف حجم المشكلة . كم لدينا من العزاب ؟ لقد اطلعت قبل يومين على تقرير يشير الى ان اكثر من ٥٠ بالمائة من العمال هم من عمال البناء ، وبالنسبة الى الحلول العاجلة فهي اقامة مدن عمالية قريبة من مناطق العمل الجديدة . فيها مرافق عامة وخدمات للسكان . واقترح تغيير نظام البناء لاقامة الاستديوهات الخاصة بسكن العزاب ، وهذه حلول وقتية لا تغني عن الحلول الجذرية ، والاستعجال باعادة دراسة المخطط الهيكلي صار أكثر من ضرورة .

محمد المعوشرجي : هل نحتاج الى العزاب أم لا ؟ اننا نحتاجهم فعلا . والحلول التي اقترحتها اللجنة قد تساعد على حل جزء كبير من المشكلة ، وقد توصل الدراسات العميقة الى المشكلة كلها . ومن الحلول السريعة الطلب من الداخلية التشدد في الرقابة على مناطق العزاب ، وتطبيق الشروط الصحيه والاجتماعية والامنية التي تحصرهم في مناطق معينة . فالمهم ان هذه التوصيات جيدة ، وارى أن يوافق المجلس عليها مع اضافة ما ذكرته من دعوة الداخلية الى التشدد .

محمد المخيزيم : لقد تناول الاخوان الموضوع بشكل موسع ، ولكننا كنا نامل ان تكون دراسة اللجنة مدعومة باحصائيات عن العزاب ، عددهم ومستوياتهم وفئاتهم ، كي يسهل وضع الحلول ، فليس من المعقول وضع المهندس او الطبيب العازب مع العامل العازب . وارى ان تقوم البلدية بممارسة صلاحياتها ، على الرغم من ان المشكلة مشتركة مع جهات اخرى ، وان تتشدد في تنفيذ رقابتها .

تجمع العزاب

خميس عقاب : مشكلة العزاب في الواقع تكمن في تجمع العزاب ، واقامة مدن خاصة بهم ، ولكن هذا الحل سيزيد من المشكلة ، وان يحلها . ومعنى هذا الكلام اني لا اؤيد بقاء العزاب مع الاسر ، انما اقترح اقامة قطعة تنظيمية يفصلها شريط اخضر عن باقي المناطق الاخرى .





● مرزوق العميرة
متى التنفيذ ؟

● صادق الجمعة
الشؤون مقصرة

عبد الرحمن الرباح : موضوع العزاب مشكلة معقدة ومتشابكة لا يمكن انجاز دراستها في جلسة واحدة ، واللجنة تعجلت باتخاذ توصياتها .

الحجرف : حصر العزاب في منطقة واحدة ليس حلا ، الحل ان تقوم الشركة بتامين سكن عمالها معها .

المطوع : مراقبة البلدية على المباني المخصصة لشركات من اجل استعمالها كسكن للعزاب .. مفقودة .. وآمل ان تكون هناك دراسة ميدانية متخصصة من جميع الجهات ، اذ ان المجلس ليس مؤهلا لدراسة هذه الجوانب كلها ، خاصة ان هناك جنسيات مختلفة ، وعقائد ومستويات متباينة نود ان نجمعها في مدينة واحدة .

العميرة : يجب علينا ان نمارس مسؤولياتنا قبل تحميلها للاخرين .

الرئيس : الملاحظات كلها ماخوذة بعين الاعتبار ، والحقيقة انه علينا ان نقف وقفة صادقة متاملة ، لعلمي ان وزارة التخطيط تقدمت بدراسة وافية ، ولكن هذه المشكلة وقتية ، وعلينا ان ننظر الى السياسة السكانية للكويت ، اذ لا نعرف ماذا نريد .. فهل سنكون ثلاثة ملايين في عام ١٩٩٠ مثلا ..؟ كل الوزارات – والبلدية منها – لم تكن توقع الزيادة الحالية للسكان ، وليس هناك سياسة سكانية واضحة نستطيع ان نبني عليها حلولنا ، وكنت اتمنى ان يكون هذا الاجتماع موسعا يشترك فيه وكلاء بعض الوزارات ، وتقدم فيه دراسات تبعث على الدهشة وتثير الذهول اذ ان سياسة الباب المفتوح ، وعدم تفهم بعض المسؤولين يزيدان تعقيد المشكلة ، ويجعلانها أعظم وأكبر من مشكلة سكن عزاب . ويجب ان يبحث الموضوع من جانب أفراد متخصصين يلتقون مع وكيل وزارة التخطيط ، ويضعون حلولا جوهرية تمس جذور المشكلة .

دراسة وتوصيات

وكان اجتماع خاص قد عقد في بداية الشهر الماضي حضره مندوبون عن بلدية ومجلس الوزراء ووزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والاسكان وادارة الفتوى والتشريع . حيث ناقش المجتمعون الموضوع من كل جوانبه سواء الاقتصادية او الامنية او الاجتماعية او الصحية . فمن الناحيتين الامنية والاجتماعية لا يجوز ان تتواجد هذه الاعداد الهائلة من العزاب في الاحياء والمناطق السكنية بصورة عامة . وعلى الرغم من أن البلدية قد دابت على تخصيص مواقع سكن لعمال الشركات العاملة في مشاريع الدولة ، الا أن هذا لم يحل المشكلة ، وكذلك القرارات التي سبق ان اتخذها المجلس البلدي بهذا الخصوص على شكل حالات فردية او جماعية لم يظهر تاثيرها في حل هذه المشكلة التي بدأت بمخالفات صريحة للانظمة الموضوعة والمنظمة لعملية السكن في المناطق المختلفة .

فنظام السكن الخاص في بلدية الكويت يمنع الايجار منعا باتا حيث ان البلدية تاخذ اقرارا ممن تخصص له سكنا في مناطق السكن النموذجي بعدم التاجير الا في الحالتين التاليتين واللتين اقتنع المجلس البلدي باحقيتهما في ذلك ، وهما :

● ان يسمح بالتاجير على هيئات السلك الدبلوماسي .

● ان يسمح بالتاجير على الاسر الكويتية المحتاجة الى السكن بصفة موقتة .

كما أن انظمة وقوانين وزارة الداخلية تنظم عملية سكن العزاب ، وكذلك نظام وزارة الاسكان الذي يمنع كل حالات التاجير في بيوت ذوي الدخل المحدود ، والح نظام البناء المعدلة في البلدية ، التي تشير الى ازالة المخالفات الناتجة عن الاستعمال المخالف للغرض الذي خصص من اجله موقع البناء ، وتنص على غرامات على هذه المخالفات مع قطع التيار الكهربائي عن الموقع المخالف . وقد سبق أن اتخذت عدة قرارات باخلاء بعض المساكن من العزاب في بعض مناطق السكن على اعتبار انها مخالفة للنظام الذي خصصت من اجله المنطقة واحيلت هذه القرارات الى الداخلية لتنفيذها ، الا انها لم تنفذ .

اما من الناحية الاقتصادية ، فلقد سبق أن خصصت البلدية موقعين كبيرين : الاول شمالي المعسكر الكشفي والثاني على طريق المطلاع قرب قسائم كبار المقاولين بمساحة ١٥٠ الف متر مربع لكل منهما .

الا ان هذين الموقعين لم يستغلا الاستغلال الامثل للغرض الذي انشئا من اجله بسبب ارتفاع اجور السكن فيهما نسبيا وبسبب مشكلة المواصلات .

وقد بين السيد مندوب وزارة الصحة العامة ان الخدمات الصحية في هذين الموقعين ليست بالمستوى الذي يمكن معه المحافظة على المستوى الصحي العادي ، كما أن الكافتريات والدكاكين التي تؤدي خدمات التسويق ليست بمستوى جيد ، ولا توجد ايضا وسائل ترويحية كالاندية والحدائق التي يمكن أن يجد فيها السكان متنفسا لهم نظرا لبعدهم عن المناطق الاهلة بالسكان ومناطق الترويح المختلفة .

وقد أجمع الحاضرون على انه لو استبعد عنصر الربحية عن الغرض من انشاء مثل هذه المواقع الكبيرة أو المدن ، واعتبر الغرض من انشائها هو الخدمة فقط ، وذلك بقيام الحكومة ممثلة باي جهة بالبناء على هذه المواقع ثم تقوم بتسليم المباني الى وزارة الشؤون الاجتماعية لتشرف عليها اداريا ، فان الاجور فيها ستكون مناسبة حتما ، خاصة وان المواقع التي ستخصص لها لن تكلف الدولة شيئا لانها خارج حدود التنظيم العام ، مع مراعاة توفير الخدمات الصحية الجيدة والخدمات الترويحية كالحدائق والاندية ، واماكن التسويق المناسبة ، والخدمات الامنية والمواصلات .

وانه لو انشئت مثل هذه المدن مع الاخذ بعين الاعتبار التجربة السابقة ، ولو تعاونت الجهات المعنية بجدية في ازالة المخالفات الموجودة حاليا في المناطق المختلفة والمتمثلة في اسكان العزاب ، ومن ثم ترحيل هؤلاء العزاب الى تلك المدن ، فان المشكلة ستحل على اكمل وجه .

توصيات

وبعد مناقشة وجهات النظر التي طرحت من قبل الحاضرين ، اقتصر المجتمعون التوصيات التالية :

● اعادة دراسة تصميم مدن العزاب المقامة حاليا وادخال ما يلزم من التعديلات على ضوء ما ثبت من التجربة ومراعاة ذلك بالنسبة لما ينشا منها مستقبلا .

● تقوم البلدية بتحديد مواقع لمدن العزاب الجديدة المزمع اقامتها آخذة بعين الاعتبار أن توزع جغرافيا في البلاد حسب الحاجة .

● تكلف الجهة التي يحددها مجلس الوزراء بانشاء المدن الجديدة من المباني الجاهزة بعد اعتماد المبالغ اللازمة لذلك على ان تدار بواسطة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وادارة املاك الدولة والخدمات ، مع مراعاة ان تكون الايجارات مناسبة ومشجعة .

● تقوم البلدية ووزارة الداخلية ووزارة الكهرباء والماء ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بترحيل العزاب من المناطق غير المرخص باقامة العزاب فيها وخاصة المناطق السكنية وذلك باستخدام كافة الوسائل الممكنة ومن بينها الاخلاء الاداري وقطع التيار الكهربائي عند اللزوم ، على أن يتم ذلك تباعا بحسب ما ينجز من المدن الجديدة أولا بأول .

● يسمح لشركات المقاولات والمقاولين باسكان عمالهم في مواقع العمل اذا كانت في مناطق بعيدة عن السكن باجور يتفق عليها بين المقاول وادارة املاك الدولة والخدمات وذلك خلال مدة تنفيذ المشروع فقط .

● لا تصدر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اي تصاريح بجلب عمال للشركات الا بعد أن تثبت هذه الشركات انها وفرت سكنا لهم في مناطق توافق عليها الجهات المعنية .

الصيدليات

● الكويت :
القاهرة : ٤٣٩٤٢٤ – شارع فهد السالم .

● الكويت :
زلزلة : ٤٢٤٦١٥ – شارع مبارك الكبير .

● حولي والنقرة :
زينة : النقرة – شارع ابن خلدون .

● السالمية :
الشاهين : ٦١٤١٦٦ – شارع سالم المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي
برقان : ٩١.٩٧١ – الفحيحيل – سوق الصباح .

● الفروانية :
سامي : ٧١٧٥٦٨ – شارع المستوصف .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام	
نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ – ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١١٢
المرور ٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤.٥٨٦
	٤٤.٥٩٦
حولي	٥٥.٧٠٤
	٥٥.٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٩١١٣٣٣
الفحيحيل والفنطاس	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
	٧٧١٣٨٠
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

جوائز مالية لطلبة المعاهد المشتركين في المسابقات

قررت وزارة التربية منح جميع المشتركين في مسابقات القرآن الكريم ، والقصة القصيرة ، والبحث ، والاعداد والتأليف المسرحي من طلبة المعاهد الفنية والمهنية جوائز مالية على النحو التالي :

مسابقة القرآن الكريم

يمنح كل من الطلبة التالية اسماؤهم ثلاثون دينارا وهم :

المعهد التجاري بنات : سمر محمد زكريا الانصاري ، حنان عبد الله الحنيسان .

المعهد الصحي : يسرى ابراهيم عبد السلام ، سامية عبد الجليل شاهين ، حياة عطية عريقات .

معهد المعلمات : مريم علي الدبوس ، وسمية ابراهيم السلطان ، أمينة علي محمد .

معهد المعلمين : فوزي يوسف علي ، يوسف خاطر حسن ، نخيلان عبدالرحمن سالم .

مسابقة المهرجان الثقافي

● مسابقة القصة القصيرة : ابتهال جعفر سيد أمير من معهد المعلمات الاولى وتمنح ٦٠ دينارا ، مها عبد الرحمن عبد الله جلاد من المعهد التجاري الثانية وتمنح ٥٠ دينارا .

● مسابقة البحث : سعاد عبدالعزيز سالم مؤنس من المعهد التجاري الاولى وتمنح ٦٠ دينارا ، فضيلة حمزة ابراهيم من معهد المعلمات الثانية وتمنح ٥٠ دينارا .

● مسابقة الاعداد والتأليف المسرحي : فاطمة خليل من المعهد الصحي الاولى ٦٠ دينارا ، عوني عوض كمال من معهد التكنولوجيا الثاني ٥٠ دينارا .

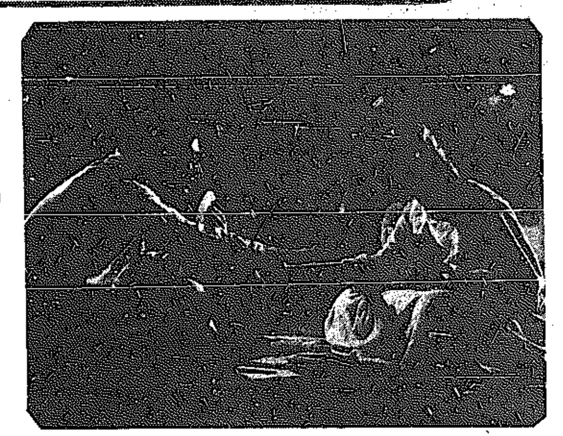
آخر حوار مع عمر خورشيد قبل مصرعه بأسبوعين :

قوطعت أعمالي بسبب وشاية كاذبة وليس من المعقول أن أشتم أهلي !

● في فيلم « العرافة » قالت له مديحة كامل : « قدامك سكة سفر .. فيها تموت » .

● أمنية خورشيد الاخيرة هي رفع « المقاطعة » عن أوتاره .

● طلب أكثر من مرة عرض اثبات ادانته بشتم العرب ومدح العدو



● مع مديحة كامل في فيلم «العرافة»

عمر خورشيد

● القاهرة ـ القبس :

انفلتت السيارة « البويك ملاكي القاهرة » ١٠٥٠٨٦ » عبر المنحنى الخطر لاهرامات مصر ، وراءها بالضبط تحركت سيارة ضخمة من نفس النوع السابق خضراء اللون «جمرك»؟ ثم ادارت الممثلة مديحة كامل كونتاكت عربتها وانطلقت على الطريق .. الوقت كان قبيل فجر القاهرة وفي تمام الرابعة صباح الجمعة ٥/٢٩ .. وبدأت دوامة الخطر فقد فوجئ عازف الغيتار عمر خورشيد وزوجته دينا التي كانت تجلس الى جواره بمطاردة « عنيفة » للعربة الطائشة التي تزحف كالقدر من خلف وامام .

وحاول عمر التحكم الى اقصى ما تستطيع الارادة في عجلة «القيادة» .. اقتربت سيارة مديحة كامل من عربة عمر وسارتا متتابعتين .. برهة وعلى حد تعبير العرافه مديحه كامل والتي تنبأت في ذات الفيلم الذي لعبت بطولته امام عمر بموته وقالت له حسب السيناريو المكتوب وامام عين الكاميرا : قدامك سكة سفر .. فيها تموت !! وكان ان انطلقت عربة الجمرك الفارهه فاصلة بين العربتين الاخريين ، وداس عمر خورشيد على كف البنزين باقصى درجة وطار فوق الطريق حيث طار وراءه .. المطاردون .. وهنا تسكت مديحه كامل عن الكلام المباح .. فقد غاب عن عينيها كل شيء.

عمر والمقاطعة

بتاريخ ٣١ـ٨ـ٨٠ صدر قرار مكتب المقاطعة العربية رقم ٢٣٢٧ متضمنا مقاطعة جميع اعمال واشرطة وتسجيلات وانتاج عمر خورشيد الفني ونشر القرار بجريدة « الكويت اليوم » ..والاسباب كانت خمسة :

● قام بالعزف مع فرقة « يهودية » اسرائيلية بالبيت الابيض .

● ذكر ـ اي عمر خورشيد ـ في وسائل الاعلام ما يثبت ارتباطه بالود مع الموسيقيين الاسرائيليين .

● مجد الارهابي بيغن .

● قام بشتم العرب وكل ما هو عربي في وسائل الاعلام المختلفة .

● قام بالثناء على معاهدة كمب دايفيد عبر وسائل الاعلام !!

اخر حديث صحفي

وفي اخر حديث صحفي مع عمر خورشيد وقبل مصرعه باسبوعين كان يحلم بان ترفع عن كاهله المقاطعة العربية التي يقول عنها وبالحرف الواحد « حينما ابلغت المستشار القانوني بالاستفسار عن سبب مقاطعتي .. جاءت الاسباب السابقة وهو ما احزنني .. ورحت اقول لنفسي هل خسرت اهلي .. ابي وامي واخواني .. وجمهوري العربي الذي كونته على مدى عشرين عاما .. اه ما اقسى القرار ، ووقعت عينا عمر على خطاب ـ قديم ـ قد بعث به اليه احد الاشقاء من قطر العربية دون ان يوضح اسمه او عنوانه ويقول فيه « لكم كنت احبك يا عمر .. فانت فنان حقيقي .. وحينما روت الصحف عن موقفك الاخير وتعاطفك مع الجريمة التي تتم على حساب شعب فلسطين العربية .. لم استطع أن أستبدل حبي بكراهية .. ولكني اكتفي بمقاطعتك .. وربما تعود لصوابك .

واشار باصابعه الغيتارية وقال :

ـ هذا كان وشاية ، وانا غير غاضب من الواشي ، لكنني متالم من القرار .. لانني كنت انتظر انه حتى لو جاءت وشاية ، ان يتحقق من صدق هذه الوشاية ولا يمكن أن اتصور أن جهازا كبيرا كمكتب المقاطعة ياخذ بمكالمة تلفون او وشاية من اي شخص .

فلما قيل انني شتمت العرب وكل ما هو عربي في جميع وسائل الاعلام .. ووسائل الاعلام اما تكون مرئية أو مسموعة .. فاين هذه الوسائل ؟ هل هناك وسائل اعلام سرية ..؟! اذن فهي ليست وسائل اعلام .. هل نشر الخبر هذا في مجلة .. اي مجلة حتى ولو كانت تصدر في « نيام نيام » اعطني ذلك الخبر الذي يقول انني شتمت العرب ! هل من المعقول ان أشتم قوما أنا منهم ؟

● الا يخشى عمر خورشيد ان يتخذ مكتب المقاطعة قرارا مضادا كان ينشر أو يذيع ما يدينك كعربي .. الا تخاف من هذا اذا حدث ؟

ـ لا يمكن أن أخاف .. لسبب واحد .. لان ما اتهمت به لم يحصل .. وانا اتحدى بكل جراة .. ومنذ يوم نشر القرار .. أن يثبت انني في جلسة ما شتمت العرب .. هل اشتم بيتي ؟ هل اشتم ابي وامي ؟

● ما الخسائر التي تحملها خورشيد من الناحية المعنوية والمادية بعد قرار المقاطعة ؟

ـ لا شك انني خسرت ماديا كثيرا جدا .. وليسعد بهذا من وشى بي . لكن هذا لا يهمني لان الارزاق على الله .. لكن ما يؤلمني هو ان الناس الذين احبوني على مدى عشرين عاما .. صورني القرار امامهم على انني خائن .

طبعا الناس الذين يعرفونني جيدا في البلاد العربية ، لم يؤثر عليهم هذا القرار .. فليس من السهل ان اغلط في اقل شيء .. وليس في امة كاملة .

المتهم بريء حتى تثبت ادانته في كل قوانين العالم .. فاين هو اثبات ادانتي ؟

وبكى عمر قائلا :

اذا كنت قد اصبحت متهما لدى الاهل والاصدقاء العرب .. اليس من حقي ان تسمحوا لي ولو لمرة بالدفاع .. انني اطالب مكتب المقاطعة العربية بشيء واحد .. ان ينشر خبرا او صورة او ما يشير بطريقة او باخرى الى ادانتي ، واذا كان الواشون بي لدى المكتب قد كسبوا من وراء خسارتي المادية الكبيرة فانهم لم يستطيعوا المساس بعروبتي وبانتمائي للوطن الكبير .. قالوا باني ذهبت الى القدس المحتلة واقمت بها حفلا موسيقيا .. ويعلم الجميع انني لست نكزة لا تعرفني اجهزة الاعلام فترصدني في سهولة ويسر .. نعم سازور القدس وسوف اغني وارقص بها حين تعود الى ديارنا .. ومن اراد أن يرجمني بحجر فليات .. اطلب الرحمة رفقا بتاريخي وجمهوري ورفع الظلم المعنوي الرهيب عني .. « مجرد امنية » .



● عربة الموت .. بعد الحادث وعجلتاها الخلفيتان خارج طوار الشارع







● مديحة كامل .. شاهدة عيان

عود على بدء

بضربة معلم طعنت العربة الخضراء الجهنمية عربة عازف الغيتار وفرت هاربة الى اللاموجود حتى الان وطبقا لتقارير البوليس الجنائي في مصر والذي راح مهرولا بالموتوسيكلات في الشوارع والازقة بحثا عن الدب الحديدي الهارب مخلفا وراءه عمر خورشيد مذبوحا بشفرات زجاج عربته البويك التي تهشمت وطارت عجلتاها الخلفيتان خارج اسفلت الطريق .. الى كتف زوجته دينا التي اصيبت بارتجاج في المخ وغيبوبة لم تزل تعيشها حتى كتابة المقال .

شاهد سماع

راحت تتضارب الاقاويل حول مصرع عمر : فقال صحافي هرع الى مكان الحادث فجرا ، لقد كان سكران خارجا من ليلة حمراء وصديقته مديحة وزوجته دينا . على ان اخر قد روى بان عمر راح ضحية لحالة اختلف فيها ونصاب اميركاني ارسل رسوله الى القاهرة منذ شهر لتوقيع عقد حفلتين مع عمر الذي رفض بعد تسلم جزء من العربون السفر حتى يستكمل الوسيط المبلغ المتفق عليه .. وكان الوسيط بدوره قد نصب على زميله الاميركاني وعلى عمر في آن واحد .. وراح يهدد الاخير بضرورة تنفيذ الاتفاق في موعده والا ..؟

وقال رئيس قسم الحوادث باحدى الجرائد المصرية التي نشرت الخبر في عامود باهت « كف على الخبر ماجور .. وفي اضيق الحدود يكتب».

شاهد عيان

مديحة كامل ادلت بتصريح اخير وقبل ان يؤذن الديك .. جبست شارع الهرم ذهابا وايابا بحثا عن عربة القاتل فلم اعثر الا على جثة القتيل مضرجة في الدماء على صدر زوجته التي غالبها مخدر الحادث .

شاهد يمتلك بصيرة

ليس للموتى سوى طلب الرحمة .. واذا كنا قد اوقعنا عقابا بالمقاطعة على العديد من الخونة والمرتدين والواقعين تحت اغراءات الاحزمة المحشوة بالوعود البراقة ..والراقبات في التقلب على صدر اللوبي الصهيوني في متاهات باريس اللاتينية واحضان ضباط العدو في سهراته الليلية والتي لا تنتهي .. فمن نفس منطلق الردع وابقاء وشائج الود للمتهمين العائدين الى حظيرة امتهم ووطنهم الكبير فرجو من مكتب المقاطعة اعادة النظر في قرار مقاطعة عمر خورشيد حرصا على سداد ديونه والتي سوف تتحملها وحيدة طفلته التي تربو على سنوات ثلاث . وقد تتحقق بعض الاماني بعد أن يفوت الوقت ويزحف الموت على الطرقات .

عمر خورشيد في سطور :

● ولد عام ١٩٤٥ في بيت فني.. حيث كان والده الفنان الراحل احمد خورشيد احد كبار مصوري السينما.. وعندما بلغ السادسة من عمره كان يصحبه معه الى الاستديوهات كما علمته والدته العزف على البيانو .

● تبنته سيدة الغناء العربي ام كلثوم فنيا وكانت تشجعه على الاستمرار في العزف ..عندما بلغ السابعة عشرة من عمره التحق بمعهد « تمبيتزى » الذي تخرج فيه اغلب العازفين البارزين في اوركسترا القاهرة السيمفوني . ثم التحق بفرقة (التي شاة) واستمر تعاونه معها فترة طويلة حصل خلالها على ليسانس الاداب من جامعة عين شمس ..

● شاهده عبد الحليم حافظ اثناء عمله في الفرقة واقترح عليه ان يتحول الى عزف الالحان الشرقية وانضم الى الفرقة الماسية .

● ضمته ام كلثوم الى فرقتها بعد ان سمعته وهو يعزف على الغيتار نغمات شرقية .. وبدأ كبار الملحنين امثال محمد عبد الوهاب وبليغ حمدي يتيحون لالة الغيتار فرصا كبيرة في الحانهم .

● اختاره المنتج والمخرج الراحل حلمي رفلة لتمثيل اول دور في حياته في فيلم (ابنتي العزيزة) .. وبعدها تزوج من النجمة ميرفت امين بعد ان انفصل عن زوجته الاولى ..

● الف الموسيقى التصويرية لحوالي ٥٠ فيلما ولاكثر من ١٥ مسلسلا تلفزيونيا وحصل على جوائز كثيرة عن التاليف الموسيقي .

● اتجه للانتاج السينمائي وانتج فيلم (العاشقه) الذي قام ببطولته .. ثم مثل العديد من الافلام اخرها ما تعرضه له القاهرة الان .. فيلمان هما : (دموع في ليلة الزفاف) مع بوسي واخراج سعد عرفة .. « والعرافة » مع مديحة كامل واخراج عاطف سالم !

جمع في اخريات حياته بين التمثيل والتاليف الموسيقي والتلحين وتوزيع الموسيقى .. كما انتخب عضوا بمجلس ادارة نقابة الموسيقيين .

مفاجأة جديدة في حادث وفاة عمر خورشيد

● زميل سائق السيارة يسلم نفسه

● السائق سعودي دخل في سباق سرعة مع عمر خورشيد

ظهرت مفاجات جديدة في حادث السيارة المجهولة الذي ادى الى مصرع الفنان عمر خورشيد ، عندما سلم احد الراكبين ويعمل باحد البارات نفسه للشرطة ليساعد اجهزة البحث في تحديد شخصية الراكب الاخر الذي تبين انه تاجر سعودي يتردد على القاهرة للسياحة واسمه احمد فهد عبد الرحمن ، وكان الراكب واسمه محمد حسين سليمان قد توجه امس لقسم عابدين حيث سلم نفسه هناك طالبا الادلاء باقواله في حادثة السيارة المجهولة ، فاحيل لمباحث الجيزة حيث روى قصة الحادث .

وقال انه تعرف بالتاجر السعودي ليلة الحادث رغم تردده على البار الذي يعمل فيه منذ ستة اشهر ، وعرض عليه التاجر السعودي مصاحبته للسهر معه في كازينو « شاليمار » بالهرم وبعد انتهاء عمله ركب معه سيارته ، وفي شارع الهرم بدأ السباق بين سيارة الفنان عمر خورشيد وسيارتهما عند بداية كازينو « الاريزونا » ولم يلحظ خلال السباق حدوث مشادة او معاكسة، ولكنه كان مجرد سباق بلغت سرعة السيارتين خلاله اكثر من ١٤٠ كيلومترا في الساعة حتى بلغا مشارف الطريق الصحراوي وتوجها الى كازينو « شاليمار » حيث قضيا سهرتهما هناك ولم تساورهما اية شكوك في وقوع اي حادث للفنان ولم يعلما بوقوعه الا اثناء جلوسهما بالكازينو عندما ابلغهما احد الرواد بذلك .

وفي صباح اليوم التالي عندما اطلع على ما نشرته الصحف وعلم بمصرع الفنان وبحث الشرطة عن السيارة توجه للقسم وسلم نفسه .

واضاف الراكب انه لا يعلم ما اذا كان قائد السيارة التي كان يستقلها تربطه بالفنان عمر خورشيد اية صلة ، وانه لا يعلم عنه شيئا اخر سوى انه كان يقيم بشقة مفروشة وادلى باوصاف السيارة حيث تبين انها بنية اللون «بونتياك» وليست ، كما جاء في اقوال شاهدي الحادث من انها بويك خضراء اللون .

وقد توصل فريق البحث الى تحديد مكان اقامة الشخص السعودي وتحديد شخصيته من خلال تحريات مكثفة قام بها، ومن المنتظر ان يتم التوصل اليه خلال ساعات وقد تم اخطار الموانئ ، وكذلك ضبطت السيارة التي تبين انها تحمل رقم ٣٥٧٢ جمرك الاسكندرية .

وقد علمت دينا زوجة الفنان عمر خورشيد خبر وفاته صباح امس عندما سالت عن صحته ، ولم يكن قد تم ابلاغها بوفاته الا عندما طلبت استدعاء طبيب فرنسي من الخارج لعلاجه ، ومن المنتظر أن تغادر المستشفى اليوم بعد أن تحسنت حالتها وتماثلت للشفاء .

وفقدت مها أبو عوف الزوجة الاخيرة للفنان المصري جنينها اثر صدمة الحزن التي اصيبت بها عقب وفاته .

الاذاعة

البرنامج العام :

٥ر٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٢٩ القران الكريم، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ برنامج ونفس وما سواها، ٦ر٣٠ قراءة البرنامج ، ٦ر٣٢ خليها على الله لفريد الاطرش ، ٦ر٣٥ همسة على الطريق ، ٦ر٤٥ صحافتنا اليوم ، ٧ر٠٠ موجز الانباء ، ٧ر٠٥ اغنية وموسيقى، ٧ر٢٧ تشكيلة غنائية وموسيقية، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨ر١٥ اغنيتان ، ٨ر٣٠ برنامج عالم الغد ، ٨ر٤٥ ثلاث اغنيات ، ٩ر٠٠ عالم الاسرة ، ٩ر٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء ، ١٠ر٣٥ تابع اكثر من ساعة ، ١١ر٤٠ ابتهال ، ١١ر٥٢ حديث ، ١٢ر٠٣ قراءة البرنامج ، ١٢ر٠٧ اغنيتان ، ١٢ر٣٠ مسلسل الاسلام والانسان، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ سامرية وصوت ، ١ر٣٠ اسال الاذاعة ، ١ر٤٥ يا غصين الحنة لهاني شاكر ، ٢ر٠٠ الناس والطب ، ٢ر٣٠ اربع اغنيات منوعة ، ٣ر٠٩ دعاء ، ٣ر١٥ القران الكريم ، ٣ر٢٦ ابتهال، ٣ر٣٠ برنامج لكل مثل قصة، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر١٥ اخبار جهينة ، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٢ ثلاث اغنيات ، ٥ر١٥ مسلسل طيور على الماء ، ٥ر٣٠ للصبر حدود لعزيزة جلال ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر١٥ من برامج اذاعة القران الكريم : من ادب القران والاسلام ، ٦ر١٥ القران الكريم ، ٦ر٥٢ دعاء ، ٧ر٠٠ جريدة المساء، ٧ر٣٥ حديث ، ٧ر٤٨ اغنيتان، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨ر١٤ اغنيتان ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات ٩ر٠٠ ندوة جهينة ٩ر٣٠ تشكيلة غنائية ١٠ر٠٠ موجز الانباء ١٠ر٠٧ مسلسل الاسلام والانسان ١٠ر٣٠ الوطن العربي في اسبوع ١٠ر٤٥ اغنيتان ١١ر٠٠ سهرة غنائية مع فريد الاطرش ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢ر٠٥ حقيبة الفن ١ر٠٠ موجز الانباء ١ر٠٥ القران الكريم والختام بالسلام الوطني .

القران الكريم :

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ـ افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥ر٠٠ المصحف المرتل للحصري ٥ر٠٦ قراءة البرنامج ٥ر٠٩ حديث اليوم ٥ر١٤ الختمة المجودة للشيخ عبد الباسط ٥ر٥٥ الاخبار ٦ر١٥ الختمة المجودة للبليطي ٦ر٤٢ قصة الادب الاسلامي ٦ر٥٢ الحديث النبوي الشريف ٧ر٠١ قبسات من نور الايمان ٧ر١٧ حديث رياض القرآن ٧ر٣١ القران الكريم للمنشاوي ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٣ر١٥
الشروق :	٤ر٤٨
الظهر :	١١ر٤٦
العصر :	٣ر٢٠
المغرب :	٦ر٤٧
العشاء :	٨ر١٤

التلفزيون

البرنامج الاول :

الفترة الصباحية :

٩ر٠٨ تان تان ـ كنز القرصان، ٩ر٣٢ المسلسل المحلي : الدانة، ١٠ر١٥ البرنامج الرياضي المنوع : تيللي ماتش ، ١١ر٠٧ المسلسل العربي :وظيفة ، ١٢ر١٠ الفيلم الاجنبي : الطفل والاسد ، ١ر٣٥ عرض البرامج والختام بالسلام الوطني .

الفترة المسائية :

٥ر٢٠ افتح يا سمسم ، ٥ر٥٣ الرسوم المتحركة ، ٦ر١٥ قصص كارتونية عالمية : رحلة الى باطن الارض ، ٦ر٥٣ البرنامج الديني : تبارك الرحمن ، ٧ر١٣ برنامج من حياة الشعوب ، ٧ر٣٨ منوعات، ٨ر٠٠ شيء من الفكر، ٨ر٤٠ حديث الاسبوع ، ٩ر٠٠ الاخبار العربية ، ٩ر٣٥ الاخبار الرياضية ، ٩ر٤٠ المسلسل العربي : أسوار الوهم، ١٠ر٤٠ البرنامج المحلي : قضايا وحوار ، ١١ر٣٠ المسلسل العربي الفتنة ، ١٢ر٣٥ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧ر٠٥ رسوم متحركة ، ٧ر٣٠ المسلسل الاجنبي : البركان ، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٨ر٢٠ المسلسل الاجنبي : ليتل هاوس، ٩ر٠٥ مسلسل اجنبي ، ٩ر٥٥ المسلسل الاجنبي : بيت المستقبل، ١٠ر٢٠ المسلسل الاجنبي : ستارسكي وهتش ، ١١ر١٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« الفتنة » و «ستارسكي وهتش »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي « الفتنة » حيث نتابع ما آلت اليه اوضاع اهل القرية الذين اجمعوا على كتابة رسالة باللغة الانكليزية للوالد المغترب الذي يدعي ان له ابنا لا يعرفه يعيش في القرية . فهل ياتي لهم رد على رسالتهم ؟

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « ستارسكي وهتش» حيث يتعرض ستارسكي وهتش لمحاولة قتل نتيجة مساعدتهما لزوجة القتيل الذي فشلا في حمايته . ترى ماذا يحدث؟

السينما

● الاندلس

سعاد حسني ـ نور الشريف ـ عزت العلايلي في فيلم : اهل القمة .

● السالمية :

جولدي هون ـ الين برينان في فيلم : الحسناء في الجيش .

● الحمراء :

سين كونري ـ جيل اس.في. جون في فيلم : جواهر الى الابد .

● السيارات :

فريد شوقي ـ بوسي في فيلم : دموع في ليلة الزفاف .

● الفردوس :

جيندرا ـ سلكشانابانديست في فيلم : العائلة .

● غرناطة :

بيتر فوندا ـ بروك شيلدز في فيلم: واندا نيفادا .

● حولي الصيفي :

سعيد صالح ـ شويكار في فيلم : خلف اسوار الجامعة .

● الاحمدي

جليندا جاكسون ـ سولينا ميركوري في فيلم : عادات سيئة.

● سيارات الاحمدي :

روبرت ميتشوم ـ اوليفر ريد في فيلم : الابتزاز .

● الفحيحيل الشتوي :

جاري كوبر ـ شارلز برونسون في فيلم : فيرا كروز .

● الفحيحيل الصيفي :

بريم نزير في فيلم : التغيير

● الجهرة :

جيري ساند كريست ـ باتي هيليمان في فيلم : مسابقة الديسكو .

● الصليبخات :

دافيد كاربنتر في فيلم : صرزان وكنوز الملك سليمان .

● الجليب :

اشوك كومار ـ زارينا وهاب في فيلم : الانصاف الاخير .

سعيد صالح في فيلم : خلف أسوار الجامعة

أصحاب "العملاق" لم يكونوا أقزاماً !

المازني أديب ساخر وليس مهرجاً
والرافعي بريء من تهمة "السجع"
ومي .. بنت أدب لا بنت هوى !

كتب احمد مطر :

قيل ان اكثر من خمس عشرة دعوى قضائية قدمت حتى الآن بشأن المسلسل التلفزيوني العربي « العملاق » الذي يعرضه تلفزيون الكويت حاليا .. وهذه الدعاوى قدمها اقرباء كثير من الادباء الذين وردت شخوصهم في قصة حياة الاديب العظيم عباس محمود العقاد . وهؤلاء الاقرباء فعلوا امرا واجبا ، وارتاحوا .. لكن الجيل الجديد ، الذي سمع بابراهيم عبد القادر المازني ، ومحمد المويلحي ، والشيخ عبد العزيز البشري ، ومصطفى صادق الرافعي ، وغيرهم .. هو جيل مسكين ، لانه لم يستوعب عصر أولئك العمالقة ، ولم يقرأ أدبهم كاملا ، ولم يعرف عن شخصياتهم اكثر مما قدمه له المسلسل من صور مزيفة .

ولما كان الحديث عن كل هذا الحشد من الادباء وايضاح . تيقة ابنهم ومسالكهم يتطلب بحثا . لا ، فاننا لا نملك غير الاشارة في مواضع ، والتفصيل في مواضع أخرى .. وهي التي نجد من الواجب تاكيدها ، لانها ابرز المهازل التي وردت في المسلسل ، تلك التي تتعلق بالرافعي والمازني ومي زيادة .. الذين بدوا اقزاما حول العملاق ، وكان وجود عملاق في تاريخ الادب العربي يفرض أن يكون كل من عداه اقزاما .

أين وقار البشري ؟

لن نقف طويلا عند شخصية الشيخ عبد العزيز البشري ، رجل العالمية من الازهر ، فهو ووالده سليم البشري وجهان مشرقان من وجوه الادب العربي الحديث ، واضافة الى ما حملاه من وقار الادب ، فانهما ملكا وقار الدين بما يشمله من صلاح وتقوى .. ويكفي البشري الابن انه نفض الغبار عن « بردة البوصيري » بشرحها ، وان ردد أن أباه هو صاحب الشرح .

وكالعادة في أهل الدين والادب ، فان الظرف ومرح الروح والنكتة ، أمور كانت من مستلزمات سلوك البشري ، ومدخله الى النفوس ، حيث لم يكن مغاليا في شان ما ، بل يستطيب ترويح النفس ساعة بعد ساعة .. لكن ذلك لم يجعله نسخة من « شارلي شابلن » او مقلديه من أرباب التمثيل لدينا ، كما اظهره المسلسل ، ولم يرع كرامة « العمة » التي على راسه ، والتي بدا صورة سيئة للمتدين ، وهو يعتمرها خاليا من الوقار .

وكذلك لن نقف طويلا عند شخصية المويلحي مبدع « حديث عيسى بن هشام » .. الذي قدمه المسلسل رجلا هامشيا لا راي له في شيء ، ولا شخصية له مطلقا .. والامر نفسه بالنسبة للشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي ، الذي كان يتكلم أحيانا باللهجة المصرية ، ولا يبدر منه على طول اقامته في مصر غير قوله « عمت مساء انستي » بطريقة مسرحية ، لا تتناسب اطلاقا مع تخشب قوامه ، وامتداد قامته ، وهو الرجل الضئيل المجدور .

لكن ما يعنينا بشدة هو الانتصار للمازني ، هذا الرجل الذي اغنى أدب الفكاهة في زمن متكلس على التقطيب اللغوي ، ولم يات بعد رحيله من يكون كفؤا في هذا المجال .



● مي زيادة

وكذلك الانتصار للرافعي ، سيد المقالة .

فالاول بدا ذيلا تابعا للعملاق وهو لم يكن كذلك ، والثاني بدا حانقا على العملاق لانه تمرد على « السجع » .. والقارىء العربي لا يعرف أن بين الرافعي والسجع مثل هذه العلاقة الوطيدة .

الضاحك الباكي

ويبدو لي أن طريقة تصوير الشخصية التي يتخذها المخرجون لدينا لا تكلفهم مطالعة او مراجعة ، بل تنحصر في سؤال او تستند الى ما اشتهر عن صاحب الشخصية . واعتقد ان مخرج « العملاق » قد عرف ان المازني خفيف الظل ، فقدمه — حسب مفهومه عن خفة الظل — في قالب كاريكاتيري مثير للرثاء ، هو أبعد ما يكون عن المازني الاديب الظريف الذي عاش في زمن قريب .. وكثير من الاحياء يتذكرونه .. ويفرقون بين من يستطيب النكتة ، وبين من يعيش حياته مهرجا .

لقد كان المازني في كل ما كتبه — وفي سلوكه — ساخرا ، ولم يكن مهرجا ، وتلك السخرية التي كانت تقيم الضحكة في منزل الالم ، هي نتيجة طبيعية للمرارة التي سكنت روحه حتى رحيله . فالابتسامة التي تنبض في أوراقه ، هي معادل للمرارة التي في نفسه ، وهي الغطاء الذي يخفي به عن الناس اشلاء روحه المعذبة .

وللمازني فلسفة عميقة في سخريته ، اكدها قبيل وفاته عام ١٩٤٩ ، في مقال له بجريدة « اخبار اليوم » .. وتتلخص هذه الفلسفة بقوله :

« .. ولو وسعني أن أملأ الدنيا سرورا واغتباطا لفعلت فاني عظيم الرثاء للخلق ، واحسب أن هذا تعليل ميلي للفكاهة . فاني أتسلى بها وانشد ان ادخل السرور على قلوب الناس لاعتقادي ان عند كل منهم ما يكفيه من دواعي الاسى .. ثم أن للفكاهة مزية أخرى هي انها اقوى ما أعان على احتمال الحياة ومعاناة تكاليفها والنهوض باعبائها الثقال . فهي ليست هزلا ولا تسلية فارغة ، وانما هي تربية للنفس ، والرجل الذي يلقى الحياة بابتسامة المدرك الفاهم — لا الابله الغافل — خير واصلح الف مرة من الذي لا يزال يدير عينيه في جوانبها الكالحة ، ويندب ويبكي ويعول » .

مكافىء وليس تابعا

وكما أوردت الدكتورة نعمات احمد فؤاد ، شواهد من مقالته في كتابها « ادب المازني » فانها اضافت الى ذلك تحليلا لشخصيته ، وحددت موقعه من الفكاهة وموقع الفكاهة منه فقالت : « .. وهذا اللون من الضحك دليل احساس وعلامة يقظة حين ينم الضحك الاجوف عن الغفلة ان لم يكن عن فقدان الشعور .. واخلاهم من الهم اخلاهم من الفطن .. ادب المازني « ص ٢٣١ — ط — ١ » .

وتستشهد في هذا السياق بقول المازني في مجلة « الثقافة » عام ١٩٣٩ :

« أن فكاهتي ثمرة الهم والكمد ، وان عطفي على الناس هو الذي يغريني أن اعالج ادخال السرور الى نفوسهم » .

وللمازني اضافة الى تجاربه الشعرية كتب عديدة في الادب ، منها « قبض الريح » ، « الشعر غاياته ووسائطه » ، « صندوق الدنيا » ، « خيوط العنكبوت » ، « حصاد الهشيم » ، « رحلة الحجاز » .

وكان ندا للعقاد في هذا المضمار ، كما انهما في تفتحهما الثقافي كانا ينهلان من مورد واحد ، خاصة وان المازني كان مجيدا للغة الانكليزية اجادة تامة ، فاذا ما كان يشهر السود للعقاد ، فلم يكن العقاد باقل ودادا له . ولم يكن المازني مقلدا للعقاد او تلميذا سائرا على خطى استاذه ، او تابعا من اي نوع بل كان صديقا له ، كثيرا ما يختلف معه ويقارعه الحجة بالحجة ، ولم يكن ليختلف عن صاحبه الا بهدوء النفس ، مما يجعله يتوقف عن المناقشة اذا غضب العقاد — وهو سريع الغضب — ثم يستانفها بعد ذلك في جو الالفة .

فمن يدرك ان المازني لم يكن قزما حيال العقاد العملاق ؟ ما كان من الضروري أن يشرح المسلسل حياة وادب المازني بالتفصيل ، لكن وجب أن يرسمه بصورة ارفع بكثير من الصورة الهزيلة التي بدا عليها .

الرافعي .. والسجع !

ومصطفى الرافعي ايضا لم يسلم — من الناحيتين الشخصية والادبية في هذا المسلسل . حيث لم نر منه الا وجها كالحا ، ونفسا ضيقة ، وشخصية مهلهلة ، ووجدناه لا يحترم اراء الاخرين ، ولا يناقش بالحسنى وتاخذه العزة بالاثم ، فيزبد ويرعد لسبب تافه ، هو أن مقالة العقاد خالية من « السجع » .

ان من يسمع الرافعي — في المسلسل — وهو يردد بمنتهى القبح « اين السجع يا استاذ .. السجع السجع » يظن أن الرجل ولد وفي فمه ملعقة سجع ، ويعتقد ان الرافعي كان رائد السجع في الادب العربي ، لكن الواقع نقيض ذلك . وليس اسهل من تقليب كتب الرافعي ، وهي متوفرة في المكتبات العامة ، لكي يرى المرء مقدار تجديده في المقالة ، ونايه في اغلب احواله عن السجع .. بل لعل السجع لا يرد في ادبه الا عرضا ودون قصد او تصميم .

يقول صدر الدين شرف الدين ، في تقديمه لكتاب « المختار من ادب الرافعي » ، وهو يتحدث عن مدرسته الادبية : « .. وجب الاهتمام ببعثها ووضعها في متناول الجميع برهانا على مرونة « الكلمة » العربية ، وطواعيتها للاداء ، ونهوضها بالتعبير عن ادق الخوالج واعمق الافكار ، واحدث المعاني ، عسى أن تقنع الكثيرين ببراءة الكلمة العربية من عجز وقصور ، وعسى أن يعترف الزارون عليها بهذين العيبين ان مردهما انما هو ضعف ملكاتهم العربية لا جمود أدواتها التعبيرية — ص٧ ط١ » .

أمثلة تدحض الافتراء

ومن يقرا مقالات الرافعي ، يرى تاكيد ما ذهب اليه شرف الدين ، كما يرى بطلان تهمة السجع الثقيل التي رمي بها الرافعي .

يقول في مقالة بعنوان « الانسانية العليا » من كتابه « وحي القلم » :

« .. واشواق الروح بطبيعتها لا تنتهي ، فيعارضها الجسم بجعل حاجاته غير منتهية ، يحاول ان يطمس بهذه على تلك ، وان يغلب الحيوانية على الروحانية فاذا كانت النية مستيقظة كفته واماتت اكثر نزعاته ، ووضعت لكل حاجة حدا ونهاية ، وبذلك ترجع النية الى ان تكون قوة في النفس يخرج بها الانسان عن كثير مما يحده من جسمه ، ليخرج بذلك عن كثير مما يحدم من معاني الارض .. »

وفي مقالة بعنوان « يا شباب العرب » يقول :

« .. ويزعمون ان هذا الشباب قد تمت الالفة بينه وبين اغلاطه ، فحياته حياة هذه الاغلاط فيه . وانه ابرع مقلد للغرب في الرذائل خاصة ، وبهذا جعله الغرب كالحيوان محصورا في طعامه وشرابه ولذاته .. ويزعمون ان الزجاجة من الخمر تعمل في هذا الشرق المسكين عمل جندي اجنبي فاتح ... يا شباب العرب ، من غيركم يكذب ما يقولون ويزعمون على هذا الشرق المسكين ؟ من غير الشباب يضع القوة بازاء هذا الضعف الذي وصفوه لتكون جوابا عليه ؟.. الشباب هو القوة ، فالشمس لا تملأ النهار في اخره كما تملاه في اوله ، وفي الشباب نوع من الحياة تظهر كلمة الموت عنده كانها اخت كلمة النوم .. »

وللمرء ان يتامل تلك العبارات ، ليدرك قوتها ، وعدم استخدامها السجع عكازا . ومقالات الرافعي جميعها امثلة قائمة على هذا .. بل لعله اول من جرب ما يسمونه اليوم بـ « الشعر المنثور » في مقالاته : اجتلاء العيد ، الربيع ، أيها البحر ، خواطر مرسلة ، نجوى التمثال ، وغيرها مما طفحت به كتبه .

فهل راينا جانبا من هذا في المسلسل ، وهل راينا من قوة شخصية الرافعي ، غير ذلك التشنج بغير سبب ، وثقل السمع الذي تحول الى صمم تام ؟!

مي .. المظلومة

أما مي زيادة ، فقد عاشت بين الرجال في زمن قل ان ينكشف فيه وجه المراة على رجل ، لكنها برغم ذلك كانت قوية الشخصية ، تتعاطى الادب بنفس مؤدبة ، ولا تستكين الى الهوى ، كما عرضها المسلسل .

و « مي » قبل كل شيء اديبة ، وصالونها كان في بيت ابيها الصحافي المعروف انذاك ، « الياس زيادة » ولم يكن ذلك البيت بيت هوى .. وكل الادباء الذين خالطوها — سمت نفوس بعضهم او هبطت نفوس البعض الاخر — فانهم اجمعوا على منعتها وقوة شخصيتها ، وشدة اثر كلمتها .

اما علاقتها الخاصة بالعقاد ، فهي برغم الخصوصية ، لم تخرج عن نطاق المالوف ، بل كانت علاقة روحية خالصة برغم متانتها ، وهي علاقة ادب ، مثلما كانت العلاقة بينه وبين المازني .

والعقاد نفسه يصف « مي » في روايته « سارة » ... في معرض مقارنته لها باليس داغر : « كلتاهما جميلة ، ولكن الجمال في مي كالحصن الذي يحيط به خندق .. تلك (يعني مي) تعطيك خير ما اعطت على البعد والحيطة ، وهذه (اليس) تعطيك خير ما أعطت على البعد والسرف » وارى أن الاستاذ محمد خليفة التونسي ، وهو قد رافق العقاد طويلا قد اكد في مقال سابق ، منعة مي ، وقوة حجتها ، وسعة ملكتها الادبية ، واكد كونها محبوبة محترمة ، مما يعزلها تماما عن الصورة التي رسمها المسلسل بها ، وحدثني التونسي شخصيا ، مما رواه له العقاد نفسه ، في هذا الشان ، ما اطمئن به الى ان مي لم تكن ابدا « مهلهلة » كما يراها الناس حاليا في هذا المسلسل .

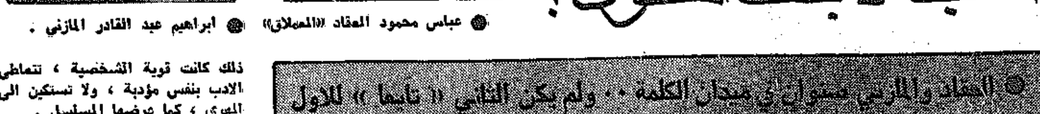
وكلمة اخيرة .. اذا كان منفذو المسلسلات التلفزيونية ، والافلام ، لا يستطيعون دراسة الشخصيات جيدا .. فمن السهل عليهم ان ينفذوا قصصا خيالية .. أو واقعية بعيدة .. لان تاريخ الاشخاص الذين رحلوا منذ وقت قصير سيوقفهم امام التساؤلات عند اي هنة او هفوة .



● عباس محمود العقاد «العملاق»



● ابراهيم عبد القادر المازني .



● العقاد والمازني متساويان في ميدان الكلمة .. ولم يكن الثاني « تابعا » للاول

● الرافعي جدد المقالة العربية .. وانشأ مدرسة لها

● جمال « مي زيادة » كان كالحصن الذي يحيط به خندق !

صدور العدد الأول من مجلة "اتجاهات إعلامية"

من وزارة الاعلام ، صدر العدد الاول من المجلة الدورية الجديدة « اتجاهات اعلامية » وهي مجلة رصد بالدرجة الاولى تعنى باستقصاء ابرز ما ينشر في الصحافة العالمية من تحليلات سياسية حول الوطن العربي بشكل عام وقضايا الخليج بشكل خاص اضافة الى بعض الاحداث الدولية التي تهم المسؤولين في المنطقة ، والوثائق المهمة .

ضم العدد الذي جاء في اكثر من مائتي صفحة من القطع الكبير عدة مقالات كان منها : « أمن الخليج بين الشرق والغرب » للدكتور محمد علوان بين فيه الاهتمامات الدولية في المنطقة ، وموقف دول الخليج في الموحدة من هذه القضية المهمة حيث استعرض مواقف الدول المعنية من خلال التصريحات والبيانات ، ومجلس التعاون الخليجي ، وحديث الصحف حول هذا الموضوع .

● « ادارة ريغان وقضايا السياسة الدولية » . مقال اخر للدكتور اسماعيل صبري مقلد ، تحدث فيه عن مواقف ريغان التي تبدو وكانها متصلبة ، خاصة في دائرة العلاقات الاميركية السوفيتية حيث وجدت تعبيرا عمليا عنها في الفترة الماضية ازاء عدد من القضايا الدولية الاساسية وبالشكل الذي حمل معه عدد من المراقبين الدوليين على الاعتقاد بان هذا التشدد بكل ما يصحبه من تصميم يعني التراجع بصورة او باخرى عن سياسات الوفاق الدولي بما يترتب على ذلك من احياء لسياسات الحرب الباردة القديمة . وعرض لمواقف حلفاء اميركا من هذا الموقف .

● « اسرائيل على عتبة الانتخابات العاشرة للكنيست » مقال للدكتور محمد ربيع ، عرض فيه لمستقبل الانتخابات في ضوء بعض مشاكل اسرائيل في مواجهة الفلسطينيين الثوار ، ومشكلة الهجرة المعاكسة ، وتوقع حدوث انقلاب عسكري في اسرائيل بالمستقبل ، لكن الظروف الموضوعية قد تؤخر مثل هذا العمل .

● « السعودية وتزودها بالاسلحة المتطورة » مقال للدكتور اميل سمعان ، عرض فيه لاهتمامات الصحف العربية والعالمية حول هذا الموضوع ، وقال ان اتجاه المملكة نحو تنويع مصادر السلاح يعفيها من الوقوع في اسر بعض الدول التي تقع تحت التاثير الصهيوني وهي نقطة تحسب بلا شك لصالح القيادة السعودية .

● الدكتور أسعد عبد الرحمن ، من هيئة تحرير المجلة اجرى لقاء مع البروفسور ريتشارد ميتشيل ، حول نظرة الاعلام الاميركي لقضايا العرب .

● ندوة العدد كانت حول « ابعاد الاستراتيجية الجديدة في الشرق الاوسط وردود الفعل العربية العالمية » ادارها الدكتور اسعد عبد الرحمن ، واشترك فيها كل من الدكتور وليد مبارك ، والدكتور يحيى حداد ، وقد بينت الندوة أن مواقف الدول الخليجية كما ثبت في الصحافة ووسائل الاعلام ، كانت مواقف رافضة لاقحام هذه المنطقة في حماة الصراع الدولي ، وبالتالي هي ترفض التركيز والمبالغة حول الخطر السوفيتي ، كما تدعو الى نوع من القبول المبدئي والترحيب بالمبادرة السوفيتية في المنطقة .. كل هذا على اساس ان الخطر الحقيقي الذي يتهدد منطقة الشرق برمتها هو الخطر الاسرائيلي بالدرجة الاولى .

هذا اضافة الى عدد من الموضوعات المترجمة المنتقاة .

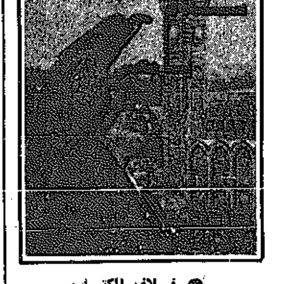
● غلاف العدد

« سلام يا مصر » شعر عامي مصري

صدرت في الكويت حديثا ، مجموعة من الشعر العامي المصري ، بعنوان « سلام يا مصر » للشاعر « الاسيوطي » .

تقع المجموعة في مائة وثمان وأربعين صفحة من القطع المتوسط ، ضمت خمسين قصيدة ومقطوعة تتغنى بحب مصر ، وتشكو الام الغربة داخل وخارج الوطن .. وفي قصائد المجموعة حلم بعودة قيم ثورة يوليو ، وزعامة عبدالناصر . في قصيدة « ما تقوم يا جمال ؟ » يقول :

« ابو خالد قوم
قوم يا ناصر « هندز » شغلك قوم
حلمت ويكفيك الشر
حلمت قال آيه
« قال فيه صهاينة في بر مصر » ؟
وان احنا قال ايه
بالحضن لاقيناهم !
ما تصحي النوم يا بو خالد
ما ... تقوم » .



● غلاف الكتاب

معرض خاص في باريس للفنون العراقية القديمة

يقام في باريس حاليا معرض في « بيتي باليه » لآثار الحضارة السومرية والاشورية والبابلية .

يضم المعرض مجموعة من التماثيل التي نقلت من متحف بغداد ، ومتحف اللوفر الفرنسي ، ومن بينها تمثال من الجبس الواعظ من « تل الاسمر » تاريخه الى ٢٧٥٠ قبل الميلاد ، الى تماثيل للسيدات من المرمر ، وكذلك بعض الادوات المستخدمة في تلك العصور ، وهي من السيراميك ، ومن بينها كاس يرجع تاريخه الى ٥٠٠ قبل الميلاد .



● تمثال بابلي

رحم الله ابن أحمد..!

بقلم : صالح الشايجي

كانت كجدار رخامي جميل ، واضحت جدارا ترابيا تلوذ اليه العناكب ، وتستظل فيأه الكلاب الضالة ، والقطط الشاردة ، والفئران الناجية من حملة المكافحة .

كانت اللغة العربية محرابا مطهرا لا يدخل اليه الا المطهرون ، ولا يتعامل معه الا العالمون ، ولا يتحدث فيه الا المفوهون ، ولا يتشدق بمعرفته الا الذين يحملون برؤوسهم مخا بحجم المكوك الاميركي ، ولا يكتب فيه الا من أوتي براعة « امرىء القيس » ، وسرعة بديهة « أبي تمام » ، وعملقة « المتنبي » .

ولكن يبدو ان هذه الامة ، التي أؤتمنت على لغة القرآن ، وعلى تراث عظيم لو بعناه بالكيلو لاعطانا مردودا أكبر من مردود النفط ، ولو أردنا أن نقيم منه متاحف ، لحولنا ٩٠٪ من الكرة الارضية الى متاحف ومزارات ، ولو أردنا أن نحنط عمالقتنا ـ **كما يحنط غيرنا اقزامهم** ـ لتسببنا في أزمة سكن حقيقية ترفع سعر متر الارض الى الاف الدنانير .

ولكن يبدو ان أمتنا تعيش في عصر لم تخلق له ، بلغ بها الهوان اقصاه ، وبلغ الاستهزاء بلغتها حدا مخيفا ، حتى صارت عارا على من يحملها او يحاول التعامل معها ، وصار المقياس لتقدمية الفرد العربي بمدى ابتعاده عن **الكتب الصفراء** التي يتعلم فيها ان **عمرا لم يضرب زيدا** ، بل زيد هو الضارب ، وصار الفعل والمفعول به وظرف الزمان والمجرور بالمجاورة والنصب على الاختصاص ، من كلام الجان ، ووصمة رجعية وذلا وخضوعا للاستعمار والقوى الرجعية والامبريالية العالمية !!

● الذي يجعلني اكتب في هذا الموضوع ، هو النقد الذي كتبه الزميل طالب العنزي ، في الزميلة « السياسة » لكتاب احد « دكاترة » جامعة الكويت قسم اللغة العربية الذي صدر اخيرا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب . فقد احتوى الكتاب على اخطاء نحوية تعيب تلميذ المتوسطة ، فكيف بها تصدر عن «دكتور» متخصص في اللغة العربية . فهذا الدكتور المحترم لم يدر حتى الان أن المضاف لا يعرف بـ « ال التعريف » فلا يصح ان نقول عن « **سيادته** » مثلا ، « الدكتور الجامعة » بل نقول « دكتور الجامعة » ولا يصح ان نقول عن كتابه المحترم « الكتاب الدكتور » بل الصحيح ان نقول «كتاب الدكتور » وكذلك نقول « شهادة الدكتور » و « راتب الدكتور » و « عربية الدكتور » و « عمارة الدكتور » !!

● وعمارة الدكتور عبارة عن مجموعة جدران ، قد تكون رخامية او طوبية ، ولكن اغلى جدار فيها لن يساوي مساحة مليمتر واحد في جدار ابن احمد !! .

اختتام دورة الحاسب الألكتروني لضباط الجيش

احتفل صباح امس في مركز التدريب الالي بوزارة التخطيط بتخريج الدفعة الثانية من ضباط الجيش البالغ عددهم ١٥ ضابطا اتموا بنجاح الدورة الخاصة بتعريف علم الحاسب وتطبيقاته .

والقى وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون المركز الالكتروني سليمان العلي كلمة اشار فيها الى اهمية استخدام الحاسب الالكتروني في القوات المسلحة .

والقى رئيس هندسة المنشآت العسكرية الشيخ صباح سعود الصباح كلمة اشار فيها الى حرص المسؤولين في وزارة الدفاع على الاهتمام بادخال الكمبيوتر وتطوير الافراد العاملين عليه . كما تضمن الحفل كلمات لبعض المسؤولين عن الدورة أعقبها توزيع الشهادات على الخريجين .

وتختص الدورة بالتعريف بماهية الحاسب الالكتروني ومكوناته وتصنيفها بوزارة الدفاع والتعريف بنظم الامن والسرية والاحتياطات الامنية والتعريف بلغات البرمجة اضافة الى بعض المواضيع الاخرى .

واستمرت الدورة شهرا كاملا تخللته زيارات استطلاعية ومحاضرات خاصة عن استخدام الحاسب في التطبيقات العربية .

هذا وفيما يلي اسماء الضباط الذين تابعوا الدورة :

الرائد عبد الوهاب عبد الله العبيد ، والرائد طارق محمد سعود محمد الرخيص ، والرائد احمد اسماعيل احمد اسماعيل ، والرائد عبد العزيز علي حيدر مراد .

● وكل من النقباء بدر عيسى سلمان العطار ، محمد عبد الرحمن عبدالعزيز الحنتوش ، وليد ابراهيم محمد مبارك توره ، عبد الرحمن ماجد هزاع صالح الهزاع ، محمود عبد الصمد بوشهري ، فاضل علي محمد تقي علي ، عيسى حسين هاشم يوسف .

● والملازمون الاول : سعد سليمان بورسلي ، أحمد سالم عبد اللطيف الكنيش ، فيصل احمد صقر الارملي ، عدنان سالم أحمد صالح النهام .

● الشيخ صباح سعود الصباح وسليمان العلي يوزعان الشهادات .

حفل وداعي للمستشار الصحفي العراقي

اقام السفير العراقي لدى الكويت عبد الجبار عمر غني حفلا وداعيا مساء اول أمس على شرف المستشار الصحفي في السفارة السيد حارث طاقة بمناسبة انتهاء مهمته في الكويت . حضر الحفل عدد من رجال الاعلام والصحافة المحلية .

افتتاح ندوة خطط التدريب الجماعي



● لقطة من الندوة

افتتحت الادارة المركزية للتدريب صباح امس بفندق شيراتون ندوة حول خطط التدريب الجماعي لمسؤولي التدريب ، بهدف مناقشة وتحديد الحلول المحتملة للمشاكل التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتدريب القوى العاملة .

وفي بداية الندوة القى السيد عبدالله العبدلي كلمة ترحيبية اوضح فيها الغرض من الندوة . ثم القى السيد عيسى الرفاعي بحثا بعنوان « التدريب في الكويت في الثمانينات ودور الادارة المركزية للتدريب » . كما القى السيد توني تويجر بحثا بعنوان « ما هو التدريب الجماعي » اعقبه تقديم بحث لعادل الشمالي بعنوان « التدريب في المؤسسات الكبيرة » وكانت كلمة الختام للدكتور علي الصحاف .

وقد عرفت الندوة التدريب الجماعي بانه ينشا عندما تتعاون مجموعة من اصحاب المؤسسات ذات الاهتمام التدريبي المشترك في عمل تكاليف الهيئة التدريبية والمرافق والمعدات اللازمة لتغطية متطلباتهم المشتركة ، ويمكن ان يمثل اعضاء مشروع المجموعة مجالات مختلفة في الصناعة والتجارة ، او قطاعا معينا بقدر يتيح لهم التوفيق بين المؤسسات المشاركة رغم اختلاف اختصاصاتها واحجامها .

وحيث ان هذه المشاريع وجدت لخدمة متطلبات الاعضاء فانه بالامكان تكوين مجموعات تدريبية مختلفة ، على ان يكون لكل مجموعة تشكيلها الخاص بها وان تكون ميزانيتها جيدة ، وان يكون لكل مجموعة ادارة فعالة وهيئة تدريبية متخصصة .

المحكمة الدستورية ترفض سماع شاهد بقضية انتخابات الروضة

عقدت المحكمة الدستورية صباح امس برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي ، لاستكمال النظر في الطعون المقدمة اليها بخصوص انتخابات الروضة . حيث واصل المستشار عبد الله العيسى الذي انتدبته المحكمة للتحقيق في طلبات الطاعنين .

وقد استمعت المحكمة امس الى افادات كل من مختار الروضة ، واعضاء لجنة القيد ، كما سمحت المحكمة لمحامي الطاعنين بتصوير ملف القضية بناء على طلبهم لدراسته ، وقد استجابت المحكمة لطلبهم ، كما قدم الدفاع احد الشهود الى المحكمة لسماع شهادته لكن المحكمة لم توافق على سماعه ، وقررت الاستمرار في التحقيق حتى نهاية المدة المقررة وهي عشرة أيام تنتهي الاثنين المقبل .

تحديد اختصاصات الوكلاء المساعدين بوزارة الدفاع

اصدر وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح قرارا بتسمية الوكلاء المساعدين في الوزارة ، بحيث يسمى السيد محمد عبد الحميد خلف وكيلا مساعدا لشؤون التجهيز الخارجي ، والسيد سعد سلطان السالم وكيلا مساعدا للشؤون الادارية ، والسيد فيصل علي الداود وكيلا مساعدا لشؤون التجهيز المحلي والشؤون المالية بالوكالة .

وتضمن قرار الوزير تخويل كل من الوكلاء المساعدين بالتوقيع على كافة المراسلات المتعلقة بمهام عملهم .

اجتماع ٣ لجان برلمانية

عقدت ثلاث لجان نيابية متخصصة اجتماعاتها الدورية امس . حيث تابعت اللجنة الموقتة للرد على برنامج الحكومة مناقشة ما ورد من اراء وملاحظات في مجلس الامة خلال الجلسات التي خصصت لمناقشة برنامج الحكومة .

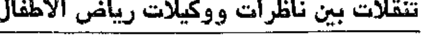
كما بحثت لجنة العرائض والشكاوى عددا من الشكاوى المحالة اليها من المجلس ، ومعظمها يتعلق بخدمات في مناطق مختلفة .

كما ناقشت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل ثلاثة اقتراحات برغبة تتعلق ايضا ببعض مشاريع الخدمات وناقشت كذلك مشروع قانون مقدما من النائب مشاري العنجري وهو خاص بانشاء هيئة عامة للتدريب .

عيسى شعيب يغادر الى المغرب

غادر البلاد امس متوجها الى المغرب العميد عيسى شعيب العلي مدير الادارة العامة لكلية الشرطة ، يرافقه المقدم ناصر احمد العثمان ، وذلك لحضور الاجتماع الثالث لمديري وعمداء كليات الشرطة العربية المزمع عقده في مدينة الرباط ، لمناقشة المناهج الدراسية والتدريبية والتعليمية ، وتوحيد القاعدة المشتركة في هذا المجال .

تنقلات بين ناظرات ووكيلات رياض الاطفال



اصدرت مديرة ادارة رياض الاطفال بوزارة التربية السيدة منيرة عبدالله المشعان قرارا بنقل بعض الناظرات والوكيلات الى مراكز عمل جديدة اعتبارا من العام الدراسي المقبل ، وهن :

● الناظرات : عائشة حمد ناصر المهنا الى روضة السيد عمر ، ابتهال احمد عبدالله الدبيكل الى بيان الجديدة قطعة ٢ ، معصومة محمد الباشا الى بيان الجديدة ١ ، منيرة محمد عبدالله الحساوي الى مشرف الجديدة ، بدرية عبد الرحمن الصقر الى احد (تثبيت) ، رقية علي عبدالله الخباز الى الرميثية ، مريم عبدالله خورشيد الى الرميثية الجديدة ، فوزية السيد هاشم الرفاعي الى ابرق خيطان الجديدة ، فوزية صقر عبدالله العلي الى بيان الجديدة ٣ ، صباحة بلال الفرج المناعي الى عبد الملك الصالح ، نبيلة محمد فارس الى الجهراء الجديدة ٢ ، عايدة عابدين خليل الى الجهراء الجديدة ١ .

● الوكيلات : سهام حسين عواد الى مشرف الجديدة ، فخرية عباس عبدالله الى الفرات ، عائشة علي سليمان الشرجي الى الاندلس ، لولوة خليفة المسعوسي الى قرطبة ، لطيفة عبد العزيز احمد الهندي الى عبد الملك الصالح ، نجاة حسين منصور العجمي الى بيان ٣ ، ضياء عبدالله المسلم الى الرميثية الجديدة ، مريم عبدالله البناي الى بيان ١ ، فوزية سليمان محمد الصقر الى المنصورية ، امال طالب صبح الى الجابرية ، وسمية يوسف محمد حسين الى بيان ٢ ، نورية سليمان السعيد الى النيل ، شريفة اسماعيل جمعة الى ابن حزم (تثبيت) ، نرجس عبدالله القطان الى بيان ٢ .

المنبر الحر

في جنة الخلد .. يا حنان ويا شاهين

اماه كم ذقت العذاب وكم احسست الالم عندما انتشلني هؤلاء المجرمون من بين رفيقاتي .. واروني الوانا من العذاب والالم وانا لا ادري ماذا يفعلون فانا لم أسمع بشيء من هذا القبيل منك او من رفيقاتي .. ولم اشاهد ايا من هذا العذاب على شاشة التلفزيون .. انه شيء جديد في عالمي الصغير ، فقولي لابي ان يسامحني فقد تجردت من ملابسي امام هؤلاء الغرباء وخدشوا حيائي وجرحوا طفولتي والموني كثيرا فصرخت يا امي بكل ما املك من قوة ..

وبكيت بكل ما املك من دموع واستنزفت كل ما أملك من دماء وتوسلت بكل ما اعرف من كلمات تستدر العطف والرحمة .

ولكنهم كانوا كالحجر لا يعرفون رحمة ولا شفقة .. وتمادوا في افعالهم .. ناديتك يا امي .. ولكنك ابدا لا تجيبين .. واستنجدت بوالدي .. بكل اخوتي ولكن احدا لا يجيب .. بل اني كلما اصرخ اسمع اختا لي ترد علي من الصحراء البعيدة بنفس الكلمات التي اقولها .. وبنفس صراخي وعويلي .. انها مسكينة مثلي .

على وجهي انتحب وانتحب فتغفو عيني المتورمة وأنام لاراك تفتحين ذراعيك وتناديني .. وعندما امد يدي بكل قوتي ولهفتي واصرخ : اماه .. اماه احضنيني .. اماه ابقيني في حجرك ولا تتركيني فيهرب الحلم الجميل فاصحو لاضرب راسي بيدي ندما وحسرة ..

واظل احدق في الظلام اتخيلك في بيتنا الحبيب .. آه يا أماه ليتك تعلمين كم كنت بحاجة اليك .. لتمسحي عني كل الجراح .. كم كنت اتوق لصدرك الحاني .. لان ارمي براسي عليه .. وبكل ما اثقلتني من هموم وجراح .. وانا واثقة اني لو وجدتك ساعتها لشفيت يا امي بمجرد أن تمسحي بيديك الحانيتين على راسي .. ولخفت دموعي واندملت جراحي .

ولكن أماه لا تحزني .. فان الله كان معي .. فقد اتت ساعة الفرج اذ فجأة احسست بعدم الرغبة بالبكاء .. واحسست بأن جراحي قد اندملت زالت واحسست بالراحة تسري في جسدي .. وان عيني لم تعد ترى الوحوش الثلاثة فقد رأيت عصافير ترفرف من حولي .. وشعرت بان السماء تصدح بالحان موسيقية احبها يا امي .. لحظتها شعرت بسعادة لم أشعر بها من قبل .. ووجدتني أرتفع يا امي قليلا قليلا وكأني روح راقصة .. فقد ارتفعت الى السماء خفيفة من كل الهموم التي اثقلت قلبي الصغير .. ونظيفة من كل اقذار لطخت ثوبي وجسدي .. فتسلمتني هنا حوريات جميلات في كل واحدة منهن اجدك يا امي .. فاحداهن مسحت دموعي .. والاخرى ضمتني الى صدرها فكان حنونا كحنانك .. فراح كل حزني .. وواحدة نثرت حولي رائحة طيبة .. وواحدة تطعمني وتسقيني .. اني سعيدة هنا يا امي وسامحيني ! اذا قلت اني بدات انساكم فانتم تعيشون في عالم لا أقوى على العيش فيه .. عالم مليء بالاكاذيب والحيل .. بل عالم مليء بالوحوش الضارية لذلك انا سعيدة بعالمي الجديد .. ولكن هناك شيئا واحدا ينغص على سعادتي الا وهو دموعك يا امي .. فبقدر ما تذرفين من دموع بقدر ما احس بالحزن والالم .. كذلك طلبت مني الحوريات ان اقول لك لا تبك فبكاؤك يغضبهن .. وانا لا احب أن اغضبهن لاني سعيدة كل السعادة بينهن .. فمن اجل سعادتي لا تحزني يا امي .. ومن اجل راحتي لا تبك ابدا .. فانا اجد الراحة الابدية .. وسعيدة ومحظوظة بمن يرعاني .. فانا هنا برعاية الله ، فليكن ايمانك بالله قويا يا امي لان الله لم ينساني . فوداعا يا امي .

سبيكة الفيص

هذا القسم بادارة الجوازات يستحق مزيدا من الاهتمام

في ادارة الجوازات بعض الاقسام التي تستحق الاهتمام من قبل المسؤولين ، ومن اهمها قسم اقامة العرب الذي تتوافد عليه طوابير المراجعين منذ ساعات الصباح الاولى ولا تنتهي الا بانتهاء الدوام الرسمي .

والحقيقة أن العمل في هذا القسم فوق طاقة الموظفين . والاهتمام الذي نقصده هو توسعة القسم وزيادة عدد الموظفين العاملين فيه دون كلل او ملل ، فهم لا يفرقون بين مراجع واخر ولا يستقبلون اي معاملة خارج القانون حتى من زملائهم ، ومع هذا لا يسلمون من الانتقادات من قبل المراجعين التي لا تقتصر على القسم وحده بل تصل الى كل الموظفين والمسؤولين في الدائرة والمراجع قد يكون معذورا بسبب ظروفه ولكن ما حيلة الموظفين الذين يعملون مثل خلية النحل .

ومن الممكن ان يقول موظفو القسم : لا تهمنا الانتقادات طالما نحن ملتزمون بالقوانين والنظام ، ولكن المطلوب ايضا مراعاة ظروف المراجعين لانهم موظفون في الشركات او المؤسسات ومن الصعوبة ان يحصل احدهم على اجازة نصف يوم من اجل انهاء معاملته . واذا تعذر ذلك في المرة الاولى يصعب الحصول على الاجازة مرة اخرى ، مما يجعل المراجع يفقد السيطرة على اعصابه ويطلق الاتهامات يمنى ويسرى .

والحقيقة أن الموظفين يستحقون الشكر وليس العكس .. ولكن ما العمل ؟

أملنا في ان يدرك الوكيل المشعان ، وهو اول من يهمه الموضوع ، والسيد مدير الاقامة هذا الوضع ويعملا على حل المشكلة عن طريق توسعة القسم وزيادة الموظفين ، ولو اقتضى الامر استعارة بعض الموظفين من الاقسام الاخرى التي هي اقل ازدحاما بالمراجعين من قسم الاقامة تحية للعاملين بهذا القسم على ما يبذلونه من تفان في العمل .. ومزيدا من الصبر ايها السادة المراجعون ـ لا نرفزة ولا اتهامات باطلة ، فالانسان ليس من حديد ولا هو اله .. فليس هناك مجال للواسطة او الطرق الملتوية ، بل هناك عمل ونظام .

نايف مشعان العتيبي

حملة المؤهلات العليا بوزارة العدل يطلبون انصافهم

نحن حملة المؤهلات الجامعية بوزارة العدل ، والمعينين على اول مربوط الدرجة السادسة ، دون اية مراعاة لتاريخ التخرج وسنوات الخبرة السابقة على التعيين بالوزارة ، في حين ان زملاءنا بالوزارات الاخرى ، يتم تعيينهم على الدرجة الخامسة ، مع مراعاة سنوات الخبرة السابقة وتاريخ التخرج .

لذا نلتمس من وزير العدل النظر في تعديل اوضاعنا الوظيفية ، اسوة بزملائنا في الوزارات الاخرى ، حتى يسود العدل الجميع في ظل عهدكم بالوزارة ، علما باننا كنا قد تقدمنا بالتماسين من قبل ولم نتلق اي رد .

(بعض حملة المؤهلات العليا)

كلمة السر

اعـــداد : مـــازن ابو ستـــة

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة .

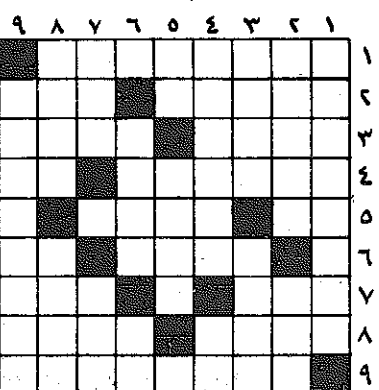
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ه	ك	ل	ل	ق	ل	م	و	ا	ر	ب	ن	م
٢	م	ل	ك	ا	ل	ب	غ	ي	م	ف	ي	س	ل	ل
٣	ت	ا	و	م	ا	ح	م	م	ا	ل	ا	ن	ي	ب
٤	ي	م	و	ج	ة	ل	ه	ب	ي	ل	ن	ت	ن	ح
٥	ا	ع	ت	د	ى	م	ج	د	ت	ه	م	ا	ذ	ا
٦	م	ا	م	د	ل	ا	ل	ذ	ء	ب	ل	م	ح	ي
٧	ن	و	ن	م	م	ل	ا	ي	ل	ا	م	ر	ه	ط
٨	ا	م	ت	ي	ف	ا	ن	ي	ل	م	ن	ص	ل	ا
٩	ا	ص	ن	م	ى	و	ي	ا	ه	ن	ا	و	د	ع
١٠	م	ا	ي	ه	ا	ل	ب	ش	ا	ل	ف	د	ا	د
١١	ا	ل	ر	ا	ع	ي	د	ي	ا	ش	ع	ا	ع	ر
١٢	ع	د	و	ا	ل	غ	ن	م	ا	ل	ج	ن	ه	ي
١٣	ا	ل	ا	م	ل	ي	و	م	ا	و	ع	ج	ر	ن
١٤	ا	ل	م	ب	ت	س	م	ه	ل	ي	ق	ر	ى	ح

امتي — هل — لك — بين — الامم — منبر — للسيف — او — للقلم — او ما — كنت — اذا — البغي — اعتدى — موجة — من — لهب — او — من — دم — أمتي — كم — صنم — مجدته — لم — يكن — يحمل — طهر — الصنم — لا — يلام — الذئب — في — عدوانه — ان — يك — الراعي — عدو الغنم — أيها — الجندي — يا — كبش الفدا — يا — شعاع — الامل — المبتسم — هل — ترى — نرجع — يوماً ..

كانت كلمة السر في عــدد أمس « ايليا ابو ماضي »

كلمات متقاطعة

اعداد : عادل سليم شهاب الديـــن



افقيا وعموديا :
١ — مطرب مصري ، ٢ — مدينة فلسطينية — آزر معكوسة ، ٣ — اذبح معكوسة — من الجهات الاربع ، ٤ — عهود — اله مصري فرعوني ، ٥ — من الازهار — متشابهة ، ٦ — أخ — متشابهان ٧ — أبو البشر — جنون ، ٨ — بيوت — ماركة سيارات ، ٩ — من مناطق الكويت .

حـــل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :
١ — ليلى طاهر ٢ — يونس — مر ٣ — لنا — مي — نا ٤ — يس — بئر — يد ٥ — مء — ميدل ٦ — اميرة — احل ٧ — هر — يلعب + م ، ٨ — البحرين ٩ — عادل امام .

و القبس ترحب بشبكات القـراء .

حظك اليوم

● الحمل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
يحمل لك البريد اخبارا سارة ، وهناك نوع من الحوار يتم بين مجموعة ، تخرج منه بافكار نافعة .

● الثور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
نجاح وتوفيق في الدراسة والعمل نتيجة الدعم الذي ستناله ، ويتم بحث بعض الشؤون الخاصة بقضايا المال .

● الجوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
مكاسب مادية في القريب العاجل ، فاحرص عليها ، لا تعتمد كثيرا على الاصدقاء فلهم همومهم الخاصة .

● السرطان :
(٦/٢٢ — ٧/٢٢)
يرتفع نجمك في العمل وتنال ثقة المسؤولين وتنتهي متاعبك وعواطفك تميل الى الاستقرار .

● الاسد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
حاول الاهتمام بمن يحبونك فهم يحتاجون لحنانك . الفترة المقبلة تحمل لك من المعلومات ما ينير لك السبل .

● العذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
من الافضل ، قبل دخول المرحلة الجديدة ان تعيد تقييم الامور السابقة من جديد .

● الميزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
منحة تعرض عليك فاقبلها . وسفر يتم خلال هذا الشهر تتغير بعده جميع ظروفك .

● العقرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
تنتعش آمالك ، وتتلقى من الانباء ما يجعلك اكثر ثقة بنفسك .. فاسعد .

● القوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
تتولى منصبا كبيرا قريبا ، وهناك بعض القضايا التي تفرض عليك التحرك السريع .

● الجدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تتغير ظروفك ، وتجد نفسك على شواطىء جديدة ، مشكلة طارئة تتطلب منك علاجا سريعا .

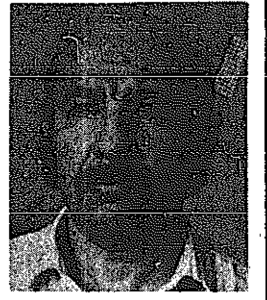
● الدلو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
عليك التزام الهدوء والتاني الى ان تهدأ الامور قليلا ، واحرص على بحث خطط المستقبل بروية .

● الحوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
لا تنظر بعيدا جدا فتنسى ما تحت قدميك . ما زالت هنالك اشواط كثيرة في الطريق الجديد الذي تسعى اليه .

● عبد الله العقيل ، مدير الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف ، بدأ اجازته السنوية التي سيمضي جزءا منها في البلاد ، ويختتمها في مصر واوروبا .

● عادل عواضة ، من موظفي الهيئة العامة للاسكان ، رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه « محمد » .

● محمود رشيد ابو شرخ ، وحرمه السيدة روضة ابو ندى ، رزقا بمولود هو باكورة زواجهما سمياه « طارق » .



● الكاتب الصحفي الزميل كمال سعد المحرر العام لمجلة « الدوحة » يزور البلاد هذه الايام ، وسط حفاوة الزملاء والاصدقاء . وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة صحفية بدول الخليج ، بدأت بالبحرين وتنتهي بدولة الامارات .

● محمد درويش العرادي ، وكيل الديوان الاميري ، استقبل صباح أمس سفيري فرنسا والفلبين لدى الكويت .

● حسين عياد ، الموظف بجامعة الكويت ، احتفل بتخرج اخيه حسن في كلية الطب ونجاح اخوته امية وعارف في المدرسة وقدوم المولود الجديد « عبد الله » .

● عيسى الغنيم ، رئيس قسم تعيين مدرسي التعليم العام بمراقبة الاختيار بوزارة التربية ، يستعد للسفر في نهاية الشهر الجاري الى القاهرة ضمن اعضاء لجنة التعاقدات الخارجية .

وفد جمعية المكفوفين يغادر اليوم للجزائر

يغادر وفد جمعية المكفوفين الكويتية البلاد صباح اليوم متوجها الى الجزائر لحضور المخيم العربي والافريقي للمكفوفين ، الذي سيعقد في الفترة من ٤ الى ١٢ يونيو الجاري تحت اشراف المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين بالتعاون مع المنظمة الجزائرية للمكفوفين ،

حيث سيناقش فيه موضوع دمج وتبادل الخبرات والمعلومات اضافة الى تنمية الرياضة والمشاركة والتقارب بين الشعوب العربية والافريقية .

حديقة الشهيد الفهد تحتفل بالاسراء والمعراج

اقامت حديقة الشهيد علي صالح الفهد ندوة دينية بمناسبة الاسراء والمعراج حضرتها مشرفات الحديقة وعدد كبير من اهالي المنطقة .

وحاضر في الندوة الشيخ عبد العظيم خاطر وفي نهاية الندوة القت عضوة من عضوات النشاط الديني قصيدة بعنوان : مسك الختام .



● السيدة نجيبة الخرافي ، حرم وكيل وزارة الخارجية راشد الراشد ، اقامت أمس حفل شاي في منزلها دعت اليه سفير ماليزيا وزوجته السيدة روحاني امبيا ونخبة من شخصيات المجتمع والسلك الدبلوماسي وذلك لمناسبة سفر السفير وزوجته الى اثينا .

● السيدة فاطمة البحر ، المدرسة بمدرسة عمرو بن العاص ، تغادر البلاد مع الزوج والابن في رحلة الى اوروبا .

● السيدة تيسير ، حرم المهندس يوسف امان بوزارة الكهرباء والماء ، اقاما حفلا لمناسبة عيد ميلاد وحيدهما « خالد » ، الذي اطفأ الشمعة الاولى من عمره .

جمهور غفير في افتتاح معرض ملكة النحل

خبراء ومتخصصون من أجل جمال بيتك



● جمهور غفير في افتتاح المعرض



احتفل يوم السبت الماضي بافتتاح معرض « شركة ملكة النحل » وذلك في تمام الخامسة والنصف مساء بمجمع النقرة الشمالي ، وقد حضر الافتتاح عدد من رجال الاعمال وسيدات المجتمع وجمهور كبير حيث اعلن الجميع اعجابهم الشديد بما ضمه المعرض من مجموعة رائعة وفريدة من الاثاث والمفروشات والاكسسوارات وقد لفت الانظار الموديلات الحديثة للاثاث ذات الذوق المتميز في التصميم والاتقان الملحوظ في التنفيذ بالاضافة للالوان الجذابة التي تميزت بالمرح والتفاؤل وادخلت السعادة على النفوس مما يؤكد نظرية ان البيت هو الواحة التي يستريح عندها الانسان كلما احس بالتعب او الضجر ... هذا وقد كان في استقبال الجمهور عدد من خبراء شركة « لوجو » الايطالية التي تعتبر من اشهر الشركات العالمية العاملة في هذا المجال ، والظاهرة الجديرة بالذكر في اسلوب العمل في هذه الشركة العملاقة والتي تقدم انتاجها لمعرض « ملكة النحل » التابع لشركة المجحمة للتجارة والمقاولات .. أن ما يعرض الان في المعرض الجديد يمكن اقتناء الوان مختلفة منه بل وموديلات اخرى تصنع خصيصا حسب رغبات واذواق العملاء بل والمساحات التي يريدون استغلالها .. اي انه بامكان كل منا ان يوظف هذا الذوق الرفيع والمهارة في الصنع لصنع عالم من الجمال يستاثر بمويطوعه لمساحة شقته او فيلته او قصره .. كل ذلك بالاضافة لخبراء التصميم الداخلي « الديكور » الذين يقومون بتقديم الدراسات والرسومات ويشرفون على التنفيذ بحيث تتوفر اقصى درجات الدقة والتكامل في العمل .. ان صنع اي شيء يضمه المعرض او يتمناه العميل واحضاره من ايطاليا ليصل الى بيتك كل ذلك يتم في فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز الشهرين ، وهذه ميزة اخرى تقدمها الشركة حتى توفر على عملائها مشقة السفر واضاعة الوقت في البحث عن كل جديد ومتطور .

وهناك حقيقة اخرى يجب ذكرها وهي ان الموديلات التي تقوم الشركة بتنفيذها لا تقتصر دراستها على الجانب الجمالي وحده بل هناك ايضا دراسة لجانبين لا يقلان اهمية عن هذا الجانب وهما الجانب النفسي والجانب الوظيفي وقبل ان تقوم الشركة الايطالية بتقديم انتاجها الى الكويت قام خبراؤها بدراسة الجانب الاجتماعي ايضا ومن هنا جاء التجاوب الكبير منذ لحظة الافتتاح وحتى الان .

ويقول المسؤولون في شركة المجحمة للتجارة والمقاولات ان الشركة مهتمة بتوصيل هذه الخدمة الى الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودول الخليج وان خبراءها على استعداد لتنفيذ اعمال فرش الفلل والقصور والقيام بكافة أعمال الديكور في هذه الاقطار .

هذا وقد وجهت شركة المجحمة للتجارة والمقاولات الدعوة للجمهور لمشاهدة معرض ملكة النحل بمجمع النقرة الشمالي حيث سيجدون في استقبالهم والرد على كافة الاستفسارات عددا من الخبراء الايطاليين .

الخضري ومهنا يتفقدان مركز التربية العسكرية



● الطلاب في تدريب عملي عسكري



● جانب من التدريبات

زار وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ، يرافقه الوكيل المساعد للشؤون الطلابية والرياضية احمد مهنا وبعض ضباط الحرس الوطني ومراقب التربية العسكرية محمود جمال ، مقر تدريس مادة التربية العسكرية للطلاب الكويتيين بمدرسة فلسطين الابتدائية للبنين ، حيث شاهد الوكيل الخضري ومرافقوه تدريبات عملية على السلاح وبعض التدريبات العسكرية الاخرى التي قام بها الطلاب .

ايكونومست

أفغانستان ليست فيتنام ؟

موسكو تفشل في استغلال الخلافات القبلية لضرب الثوار

يقول احد قادة المجاهدين انهم نقلوا الحرب الى المدن لانهم لم يعد لديهم ما يفعلونه في الجبال والقرى التي خلت من الجنود السوفيت والحكوميين ، وتشارك في نشاط المجاهدين في المدن منظمة يسارية تدعى (ساما) وهي مؤلفة من بعض المثقفين .

ويدعي الحزب الاسلامي ان نشاطه في كابول العاصمة منع السوفيت من تسيير دوريات باعداد قليلة في الشوارع وان سكان المدينة عندما يفتحون ابوابهم في الصباح يجدون دائما القتلى والجرحى من السوفيت والجنود الحكوميين في الشوارع ولكن لا احد يمد لهم يد المساعدة .

أما الحقيقة فان النشاط داخل كابول محدود ، والاضراب الذي دعت اليه المقاومة في ٢٣ فبراير الماضي في كابول والقرى المجاورة ، كان اضرابا صوريا . ولكن هذا لا يمنع ان نشاط المجاهدين داخل قندهار وهرات كان محسوسا واضطر السوفيت ان يخوضوا قتالا وجها لوجه من اجل استعادة المدينتين ، ومع ذلك فان سوق قندهار التجاري ما زال خاضعا لسيطرة المجاهدين الا في أوقات محدودة عندما يهاجم السوفيت السوق باعداد كثيفة وتدعي جبهة التحرير الوطنية انها اقامت مكبرا للصوت في الساحة الرئيسية لقندهار يذيع الاناشيد الوطنية والدعايات المضادة للشيوعيين أما في مدينة جلال أباد القريبة من ممر خيبر فقد استطاع المجاهدون احتلال المطار ولو لفترة واحدة خلال الاشهر الماضية .

ويتبع السوفيت في افغانستان نفس الاسلوب الذي كان يتبعه الاميركيون في فيتنام ، من جهة محاولتهم تقليل خسائرهم الى أبعد حد ممكن ، ولكنهم لا يحاولون اتباع الاسلوب الاميركي في محاولة الحد من الخسائر التي تصيب المدنيين .

ومع ان السوفيت لم يزيدوا قواتهم العاملة التي ادخلوها الى افغانستان منذ بداية الحرب ومقدارها خمسة وثمانون الف جندي ، يساندهم حوالي ثلاثين الف جندي عند الحدود ، الا انهم اذا ارادوا اخضاع المجاهدين ، فان عليهم ان يزيدوا قواتهم بمقدار ثلاثة اضعاف . وهذا لا شك سوف يجلب انتباه العالم بكامله ، كما سيزيد من الاصابات السوفيتية مما يهدد باثارة الشعب في الداخل ، وانتباهه الى ما يجري في جارته التعيسة .

والتكتيك الذي يستعمله السوفيت في افغانستان حذر جدا ، فهم يرسلون طائرات الهيلوكبتر لقصف القرى والتلال الافغانية ، حيث يتواجد المجاهدون . ثم يرسلون طابورا مدرعا تتقدمه قوات افغانية من الجيش الحكومي ، وفي احدى الحالات قام هؤلاء الجنود بمهاجمة حلفائهم السوفيت واطلاق النار عليهم .

ولان السوفيت لا يستعملون قوات المشاة ، فلذلك لا يستطيعون الاحتفاظ بالمناطق التي تم احتلالها ، ولذلك سرعان ما يعود المجاهدون لاحتلالها مرة ثانية .

وقد ادى هذا التكتيك الى قلة الاصابات السوفيتية التي لم تزد منذ بداية الحرب عن الفي قتيل ، وهم يستطيعون بلا شك أن يزيدوا من مجهوداتهم بتقسيم جيشهم الى وحدات صغيرة ، ولكن هذا سوف يزيد من اصاباتهم وهو الشيء الذي يحاذرونه تمام المحاذرة .

ولاجل سد النقص في صفوف الجيش الحكومي لجا السوفيت الى تجنيد الميليشيا الشعبية ، ويتقاضى أفراد الميليشيا رواتب أكثر من الرواتب التي يتقاضاها جنود الجيش .

كما لجا السوفيت لطريقة اخرى ، وهي النزاعات القبلية فقد قدموا لقبائل القوجار معونات مادية مغرية مقابل مهاجمتهم لقبائل معادية لهم انضمت الى صفوف المجاهدين كما قدموا نفس المعونة لقبائل (الغل) حتى لا تسمح للمجاهدين بالدخول الى المناطق التي تسيطر عليها .

ويقوم السوفيت بتجنيد الفتية الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة ، ويدربونهم عسكريا بعد أن يقوموا بجمعهم من سوق البازار . ولكن معظم هؤلاء الفتية يفرون بعد ذلك ، وينضمون الى المقاومة ، وقد ادعى أحدهم لمراسل الايكونومست بانه قد فر من المعسكر السوفيتي مع ثمانية عشر اخرين .

وهناك اخبار ، وان كانت غير مؤكدة بان السوفيت بالاضافة الى مهاجمة القرى بطائرات الهيلوكبتر ، استعملوا الغازات السامة في ولاية (بداخشان) وفي مقاطعات كونسار ، وننانجهار ووأردك ، وقد وجدت مع بعض القتلى السوفيت كمامات واقية من الغاز وعرضت مع جثثهم .

ومنذ الربيع الماضي توقف السوفيت عن استعمال الغازات السامة ، ولكن هناك ادلة على استعمالهم رصاص دمدم المحرم استعماله قانونا . أما هواية السوفيت المحببة فهي نصب الالغام التي تستعمل لقتل الافراد ، وهذه غالبا ما تنفجر تحت اقدام اللاجئين البؤساء اثناء انتقالهم من افغانستان الى باكستان . لان المجاهدين لا يستعملون الممرات العادية ويتنقلون من جبل لاخر مستعملين الطرق الوعرة .

وتدور الحرب بافغانستان بصورة وحشية فقد قام الجيش الافغاني الحكومي مرة بمهاجمة احدى القرى قبل دخول السوفيت للبلاد ، واطلق النار على الرجال والنساء والاطفال ، ثم هدم القرية وحرث أرضها بالجرارات . والمجاهدون أيضا من جانبهم لا يأخذون أسرى .

ومن الاسلحة الفتاكة التي يستعملها السوفيت في افغانستان سلاح الجوع ، فالبلاد بسبب الحرب الدائرة لا تنتج الا ربع المحاصيل التي كانت تنتجها سابقا ، كما تقوم الطائرات السوفيتية باتلاف المحاصيل وهي في الارض ، وخاصة في المناطق الشرقية التي يسيطر عليها الثوار ، كما يمنعون ارسال أي نوع من المؤن الى القرى التي يعتقدون بانها تؤوي المجاهدين .

وفي أواسط البلاد حيث تسيطر قبائل (هزارا) يقف الناس على حافة المجاعة . ويقول الباكستانيون انه كلما شدد السوفيت من ضغطهم التمويني ازداد عدد اللاجئين الذين يأتون هربا من الموت جوعا . وكلما خففوا ضغطهم قلت اعدادهم .

وربما وصل عدد اللاجئين الافغان قبل نهاية السنة الحالية الى ثلاثة ملايين . وهي اكبر حركة هجرة شاهدها العالم حتى اليوم . وخمسا المهاجرين من الاطفال الذين تقل أعمارهم عن اثنتي عشرة سنة ، وربعهم من النساء أما الباقون فمن الرجال واغلبهم من المسنين . ويعيش اغلب هؤلاء اللاجئين في شمال غربي باكستان داخل الخيام كما التجأ نصف مليون منهم الى مقاطعة بلوخستان . وهناك بعض اللاجئين الى ايران ايضا . وبعض اللاجئين اقاموا بيوتا في باكستان من الطين شبيهة بالبيوت التي خلفوها وراءهم في بلادهم .

ويعيش في الخيمة الواحدة من سبعة الى عشرة اشخاص ، وبالرغم من ان الاحوال المعيشية غير جيدة الا ان اللاجئين لا يقاسون من اية أمراض فكلهم من سكان الجبال الاقوياء ، ولكنهم يعانون ضعفا طبيعيا تجاه مرضي الملاريا والسل المنتشرين في باكستان .

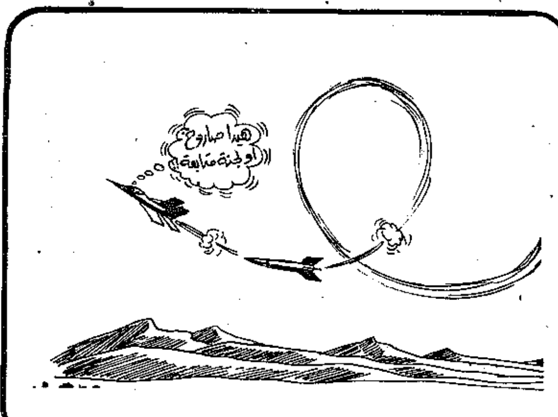
ويتقاضى كل لاجيء خمسين دولارا شهريا بالاضافة الى الملابس والاحذية واللحف ، و ٥٠٠ غرام من الطحين و ٣٠ غراما من مسحوق الحليب و ٢٠ غراما من السكر و ٣ غرامات من الشاي بالاضافة الى كمية من الزيت .

ويقوم اللاجئون بمضاعفة اعدادهم عند التسجيل ، حيث لا توجد رقابة حقيقية على العملية ، وذلك للحصول على كميات أكبر من المؤن . ولكن يخفف من ثقل هذه العملية ان هناك أعدادا كبيرة من اللاجئين الافغانيين لا يهتمون بتسجيل انفسهم ، ولقد زار مراسل الايكونومست معسكرا للاجئين فوجد به اثني عشر الف لاجيء مسجل وثلاثة الاف بدون تسجيل .

وتقوم بالاشراف على الاغاثة هيئة الامم المتحدة والاغاثة نفسها تعتمد على التبرعات الخاصة . وتأتي أغلب هذه التبرعات من الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية واستراليا وهولندا . والتبرعات التي تأتي من بريطانيا قليلة ، أما من فرنسا فهي معدومة .

وتقدر قيمة هذه التبرعات بمائة مليون دولار سنويا وهي بالكاد تكفي لاغاثة هذه الاعداد الهائلة من اللاجئين ويتمتع اللاجئون الافغان بحرية التنقل .. ويقول مدير الاغاثة العام ، اذا كان السوفيت بكل قسوتهم لم يستطيعوا تقييدهم ، فكيف نستطيع ذلك نحن ؟

ويرتبط كثير من الافغانيين بروابط العرق مع الباكستانيين فقبائل الباثان الافغانية لا تبعد منازلها الا ميلا واحدا عن قبائل الباثان الباكستانية . هذا بالاضافة الى الدين الواحد ، ويتحمل الباكستانيون بالصبر وهم يرون اللاجئين الافغانيين يقطعون أشجارهم ليتدفأوا بها ، ويرعون أراضيهم ، ويقيمون بيوتهم فوقها .



• عن الانوار

لوبوان / الفرنسية

ميتيران يتعلم الحديث بلغتين

بعد اعلان فوز المرشح الاشتراكي في انتخابات الرئاسة الفرنسية بدأت بعض الشكوك تساور العالم العربي تجاه فرنسوا ميتيران بسبب العلاقات المتميزة التي تربط بين الحزب الاشتراكي الفرنسي وحزب العمل الاسرائيلي في اطار الاشتراكية الدولية .

لكن هذه العلاقات لا تعني بأن الرئيس الفرنسي الجديد وجد نفسه مكبل اليدين بسبب علاقات الصداقة فقرر ان ينحاز لتل ابيب لكن الصحيح ان الادارة الفرنسية الجديدة بدأت تشعر بالحاجة الى انتهاج سياسة متوازنة في منطقة الشرق الاوسط تنعكس بشكل واضح على المواقف التي ستتبناها في المستقبل .

لكن على الارجح فان الرئيس الفرنسي الجديد سيكرر موقفه السابق بان اية تسوية مقترحة لازمة منطقة الشرق الاوسط ستعتمد بشكل اساسي على اعتراف العرب بحقيقة وجود اسرائيل واعتراف اسرائيل بالحقيقة الفلسطينية .

وعلى الصعيد العملي فان محاولات الادارة الفرنسية الجديدة ستتجسد في محاولة للمصالحة بين عملية السلام التي بدأت بالتوقيع على اتفاقيات كمب دايفيد والمبادرات التي اتخذتها بهذا الخصوص الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الامر الذي لم يسهل بطبيعة الحال على المساهمة في الجهود التي تبذل لمشاركة الفلسطينيين في الحل الشامل لازمة المنطقة .

وحتى الان فان فرنسا العنصر المحرك لاية مبادرات اوروبية خاصة بمنطقة الشرق الاوسط ومن المرجح انها ستلجأ الى التباطؤ لبعض الوقت والعمل على تأخير شركائها عن اتخاذ مبادرات جديدة وذلك كاجراء تكتيكي ولمزيد من الحرص من جانبها ، حتى تكون هي ذاتها على استعداد لوضع مشروع تسوية لازمة المنطقة .

ومن قبيل بالونات الاختبار في مجالات من هذا النوع دون أن يلزم فرنسا باي شيء رسمي ، يمتلك الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتيران عاملا مهما وهو الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يستطيع أن يستخدمه كعامل مهم لجس نبض الاطراف المعنية واستطلاع امكانات نجاح اية مبادرة مقبلة في الوقت الذي تتبنى فيه الحكومة الفرنسية موقفا رسميا كلاسيكيا ، الامر الذي سيسمح له ان يتبنى لهجتين في آن واحد : لهجة كريمة وغير حذرة تتمشى مع فلسفته السياسية ، ولهجة مدروسة تتميز بالتعقل وتأخذ في الاعتبار وزن احداث الماضي وتعهدات فرنسا الديلوماسية . وشهدنا أخيرا مثلا واضحا لتطبيق هذا الاسلوب الجديد عندما انعقد مؤتمر في باريس تحت اشراف هيئة الامم المتحدة ، لاقرار نوع العقوبات التي ينبغي تطبيقها على جنوب افريقيا حيث ادان ليونيل جوسبين السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي ، بشدة ، نظام الحكم العنصري القائم في بريتوريا التي اتهمها بانتهاج سياسة عنصرية وبانكار حق ناميبيا في الاستقلال . وطالب بحظر جميع اشكال الاستثمار الخاص والعام في جنوب افريقيا ، ووقف جميع العلاقات التجارية مع ناميبيا ، وحظر تصدير الاسلحة لبريتوريا .

والجدير بالذكر ان فرنسا تستورد الف طن سنويا من اليورانيوم من جنوب افريقيا وان هذه الكمية تمثل نصف ما تستورده فرنسا سنويا من هذه المادة الاستراتيجية المهمة . وكانت فرنسا الى وقت قريب تعارض انتهاج سياسة فرض العقوبات على جنوب افريقيا ، لانها كانت مقتنعة بان هذه السياسة ستكون غير فعالة . وكانت باريس تحاول ، بالتعاون مع اربع عواصم غربية اخرى هي واشنطن ولندن وبون واوتاوا ، ان تقنع بريتوريا بمنح الاستقلال لاقليم ناميبيا مقابل ضمانات تعطيها الدول الاربع للجالية البيضاء .

لوموند/ الفرنسية

موسكو خسرت ألمانيا في معركة تحييد أوروبا

لاول مرة منذ عشر سنوات ،اي منذ ان وقع الاتحاد السوفيتي عدة اتفاقيات لتنسيق العلاقات مع المانيا الغربية، لم تتردد وكالة تاس السوفيتية في التلميح بان ظلال الرايخ الثالث الالماني بدات تخيم مرة اخرى على المانيا ، وجاء هذا في تعليق نشرته الوكالة هاجمت فيه بشدة المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت الذي قام بزيارة لواشنطن قبل مدة .

والتعليق الذي نشرته وكالة تاس السوفيتية لم يحمل اي توقيع ، الامر الذي يدفعنا الى الاعتقاد بانه نشر بامر من الجهات العليا . ويدين التعليق هيلموت شميت بالادلاء بشهادة مزوره امام البرلمان الالماني عندما عرض امام اعضائه تقريرا عن المفاوضات التي اجراها مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان . وقال المعلق السوفيتي الذي كتب المقال ان القول بان بون تريد ان تصبح الجهة التي تدافع عن فكرة استمرار الحوار مع الاتحاد السوفيتي والتاكيد بان واشنطن ترغب صادقة في استمرار هذا الحوار ما هو الا محاولة من جانب الزعماء الالمان لانتهاج سياسة تستهدف التكيف مع التعليمات التي اصدرتها الادارة الاميركية الجديدة وخداع الراي العام في المانيا الغربية. وينتقد السوفيت بشدة حديث هيلموت شميت عن رغبة موسكو في التوسع ويقولون ان استخدام هذه العبارات يدل بما لا يدعو للشك بان زعماء بون بداوا يستخدمون لغات واشنطن في علاقاتهم الدولية بهدف تزوير المعنى الحقيقي للسياسة السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي . ولم يقتصر الهجوم الذي شنه كاتب المقال على شخصية المستشار الالماني الغربي لكنه وجه ايضا الى البرلمان الالماني الذي ايد باغلبية كبيرة السياسة الخارجية التي ينتهجها هيلموت شميت.

واكدت وكالة تاس السوفيتية ان تاييد البرلمان لهذه السياسة تترك اثرا سيئا في نفوس الشعوب التي تعرضت للاعتداء الهتلري . ويبدو ان هذه العبارة لها اثر خاص في نفوس السوفيت الذي لم ينسوا ان ذكرى الهجوم الذي تعرضت اليه الاراضي السوفيتية من قبل جيوش المانيا النازية تصادف في الثاني والعشرين من شهر يونيو الجاري .

والمرارة التي يشعر بها الكرملين وحدة الهجوم على بون تعكسان مدى الاضطراب الذي يشعر به الزعماء السوفيت لعدم تلقي اية ردود رسمية من جانب واشنطن للمقترحات المتكررة التي قدموها لاستئناف الحوار مع واشنطن سواء فيما يختص بالازمة الحالية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط او بالمفاوضات الخاصة بالحد من انتشار الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا او مباحثات سالت (محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية) فاراد السوفيت بهذه الطريقة ان يبلغوا الاميركيين بانهم اصيبوا بخيبة امل شديدة .

وعلى اية حال يؤكد المراقبون ان هذا التعليق الشديد اللهجة الذي نشرته وكالة تاس السوفيتية يعكس رغبة موسكو في ممارسة المزيد من الضغوط على بون ومساندة الحملة الحالية في المانيا الغربية والمناهضة لتمركز صواريخ نووية جديدة اميركية الصنع في اوروبا بصفة عامة وفي الاراضي الالمانية بصفة خاصة . الا ان بعض المراقبين يفضلون القول بان المقال يعكس مدى خيبة الامل التي يشعر بها السوفيت من عدم تجاوب الاميركيين معهم في مسالة استئناف الحوار حول المسائل التي تهم البلدين .

ويبدو على اية حال ان الكرملين فقد حليفين مهمين كان يعتمد عليهما لحمل الادارة الاميركية الجديدة للجلوس على مائدة المفاوضات وهذان الحليفان هما المانيا الغربية وفرنسا .

تايمز

حرب أميركية غير معلنة ضد السفارة السوفيتية في واشنطن

ذكرت احدى الصحف السوفيتية أن المواطنين السوفيت الذين يعملون في الولايات المتحدة يتعرضون للارهاب والملاحقة والاغراء — احيانا — من قبل رجال الشرطة الذين تشجعهم السلطات الرسمية على تحويل حياة هؤلاء الى جحيم لا يطاق.

واضافت الصحيفة ان السوفيت يتعرضون للتهديدات المستمرة ، والمكالمات الهاتفية المجهولة والمحاولات الاستفزازية لتجنيدهم كجواسيس في البقالات والكراجات والاماكن العامة بناء على تعليمات من ادارة ريغان.

وحين احاط جمهور من الغوغاء بمركز البعثة السوفيتية في الامم المتحدة وهددوا الاعضاء لم تفعل الشرطة الاميركية شيئا ، كما انهم وقفوا مكتوفي الايدي حين قامت عصبة من رجال الدفاع اليهود بمهاجمة دبلوماسي سوفيتي والقاء القاذورات على وجهه والصاق منشورات التهديد على سيارته .

وقد تلقت السفارة السوفيتية في يوم واحد ٣٥٠ تهديدا ومكالمة ، والاحتجاجات التي قدمها المسؤولون السوفيت زادت الامور سوءا حيث جعلت السلطات المسؤولة تشترك في « الحرب غير المعلنة » .

وقالت صحيفة ازفستيا أن هذا جزء من تاييد ادارة ريغان للارهاب ضد الاتحاد السوفيتي وحلفائه .

وهذه الاتهامات جزء من حملة عنيفة ضد ما تصوره الصحافة السوفيتية على انه ارهاب اميركي يجتاح العالم، ففي كل يوم تتحدث الصحف عن الارهاب الجسدي ضد الاقليات والعمال والمنشقين .

وقد اتهمت تاس الرئيس ريغان نفسه بمساندة الارهاب عن طريق استقباله للسيدة افيتال شارانسكي التي يقضي زوجها المنشق فترة في السجون السوفيتية ، واستقباله لليهودي جوزيف مندلفيش الذي سجن بسبب محاولة اختطاف طائرة سوفيتية عام ١٩٧٠ .

وتتحدث تاس باستمرار عن الاعتداءات والجرائم التي يقوم بها ارهابيون تساندهم الولايات المتحدة، بدءا بالقتال في السلفادور وانتهاء بمحاولة اغتيال البابا .

وحين قام المسؤولون الاميركيون بتفتيش احدى الطائرات في مطار واشنطن ، استمرت الصحف ثلاثة اسابيع تهاجم ذلك الاجراء وتصفه بانه « عمل ارهابي مجرم ، وتدخل وقح ، وخرق فاضح للقانون الدولي » .

وقال محام سوفيتي « الولايات المتحدة تدين الارهاب الدولي بالكلمات ولكنها تمارسه بشكل فعلي » .

والسبب في هذه الحملة هو الغضب السوفيتي الذي نتج عن اتهام ادارة ريغان في الايام الاولى للسوفيت بانهم يؤيدون الارهاب في كافة انحاء العالم .

وكما فعل السوفيت مع كارتر حين اتهمهم بخرق حقوق الانسان فردوا عليه التهمة بمثلها ، يحاولون الان الصاق تهمة الارهاب بريغان وحكومته محاولين أن يظهروا أن ذلك جزء من السياسة الاميركية .

وفي الوقت نفسه، اصبح السوفيت حساسين جدا تجاه الاتهامات القائلة أن لهم روابط مع المجموعات الارهابية كمنظمة باسك الانفصالية وغيرها .

وفي الوقت الذي يؤيد فيه السوفيت الايرلنديين المضربين عن الطعام نراهم حريصين على عدم تشجيع الجيش الايرلندي بسبب « تطرفه في النضال » الذي لا يساعد على الوصول الى حل للمشكلة الايرلندية .

ولقد شكا السوفيت مؤخرا من ان التهمة تلصق بهم بسبب كل محاولة تجري لاختطاف احدى الطائرات أو اغتيال احدى الشخصيات او قيام توتر داخلي في احد الاقطار .

وموسكو تدرك أن مثل هذه الاتهامات تقضي على المحاولات السوفيتية التي ترمي الى اظهار السوفيت بانهم دعاة للسلام ، وقد قال احد الدبلوماسيين السوفيت « ليس الارهاب مجرد قتل شخص او شعب ، ولكن استعمال الاكاذيب المقصودة والشتائم والشك ، وبذر الكراهية بين الشعوب نوع اخر من الارهاب . والادارة الاميركية في واشنطن جادة في مثل هذا الامر » .



● عن الاخبار

من حقيبة النهار

مار حبيب العجيب

اذا كانت مهمة السيد فيليب حبيب قد حققت، حسب قول الرئيس ريغان، نتائج بالغة الاهمية، اي انها حسب قوله ايضا، حققت "نجاحا بالغا شبه عجائبي" ومنعت اندلاع حرب كانت وشيكة الوقوع، "لان المدافع كانت مهيأة، وعلى استعداد للانطلاق"، فهذا معناه ان الحرب المقصودة هي الحرب بين سوريا واسرائيل لا غير، اي بين الدول.

والباقي، اي ما يجري في لبنان، ليس حربا ولو لم يقل الرئيس الاميركي ذلك. وعلى هذا الاساس عندما استؤنف القتال والقصف قال الناطق باسم الخارجية الاميركية انه لا يعتقد ان ذلك سيؤثر على نتائج مهمة السيد حبيب، واكتفى بدعوة الجميع الى "ضبط النفس".

هذا معناه ان الهدف الذي حدده الجنرال هيغ عندما كان موفد الرئيس ريغان في المنطقة، وهو العودة بلبنان الى الاوضاع التي كانت سائدة بين سنة ١٩٧٦ ونيسان ١٩٨١، قد تحقق. بكلام آخر استمرار القتال والقصف بلا حرب اقليمية.

انها نتائج تدمي وتبكي. فهي مدمرة. لكن اميركا بعيدة عن الدمار. لذلك قد تدمع الا انها لا تصل الى حد البكاء. وعلى هذا الاساس تعتبر ان مهمة حبيب قابلة للمواصلة النجاح – وبالتحديد منع الحرب الاقليمية بين الدول. لذلك سيعود الموفد الاميركي للاستمرار في تأمين ذلك.

ولكن هل تساءلت ادارة الرئيس ريغان عما يمكن ان تؤدي اليه "سياسة الاحتواء" داخل لبنان لمختلف انواع المتقاتلين؟ الا يمكن ان يعود الوضع الى التدهور للتسبب في الحرب الاقليمية؟ وهل ان لقاء السادات بيغن سيبقي الاوضاع، وموضوع اللقاء لبنان، داخل الاطار الذي اعادتها اليه مهمة السيد حبيب؟

الارجح ان الولايات المتحدة تركت لاسرائيل – ولبيغن عشية الانتخابات – حرية الاستمرار في ضرب الفلسطينيين. وتركت للدول العربية وللبنانيين الشأن اللبناني الامني والوطني. ومع معرفتها بتداخل الموضوعين الا انه من الواضح انها لم تتمكن من اقناع اسرائيل باعطائها اي شيء غير الامتناع عن الحرب.

فلماذا عودة السيد حبيب اذا كان قد نزع فتيل الحرب"، على حد قوله؟

اذا عاد يكون النجاح الذي حققه قد اثمر او انهار. وفي الحالين تكون عودته ضرورية. فقد اصبحت مهمته جزءا من الازمة.. واحتمالات الاستمرار او الانهيار اصبحت مرتبطة الان بنتائج اجتماع الرئيس المصري ورئيس الحكومة الاسرائيلية. فالاثنان متضرران من منع الحرب من دون ان تحقق الولايات المتحدة اي تقدم سياسي. الان اميركا تستطيع ان تقول انها لم تدفع، ولا تركت مصر واسرائيل تدفعان، ثمن ازمة الصواريخ على حساب سياسة كمب ديفيد.

وهذا معناه ايضا ان ازمة الصواريخ، بالنسبة الى اميركا، لم تحقق لروسيا عمليا اي تقدم على صعيد استعادة دورها في حل ازمة الشرق الاوسط الذي وصفه السيد حبيب بانه غير مفيد. وهكذا يبقى الاحتكار الاميركي، ويبقى الالحاح الروسي لعقد المؤتمر الدولي، اي يبقى الوضع في المنطقة كما كان منذ توقيع اتفاقي كمب ديفيد. وهكذا تكون اميركا قد قالت لا للتغيير في لبنان ولا للتغيير في الشرق الاوسط، لانها في لبنان اسيرة رفض اسرائيل للفلسطينيين. وفي الشرق الاوسط اسيرة سياسة كمب ديفيد.

هذا الاسر المزدوج قد يستمر، بل قد يتصاعد، فتستمر كارثة لبنان وازمة المنطقة، وتستمر مهمة حبيب، في انتظار تفجير يوصل الى حافة الحرب.

ولكن هل الاسر الاميركي المزدوج هو اسر بالفعل؟ ام هو سياسة مقرر ومستمرة؟ وكانت الازمة الاخيرة مجرد تعكير لصفو استمرارها؟

لبنان في الحالين، وبعد مهمة حبيب، عاد ليكون كما كان قبل المهمة. لذلك بات يترقب بحذر عودة الموفد الاميركي. كما بات التعريب الامل الوحيد الضئيل حتى اشعار آخر، واذا كان الجميع، كما قال الموفد الاميركي، يريدون تسوية سلمية، خصوصاً مع استمرار ما سماه السيد حبيب التصرف السعودي المفيد والبناء... وخصوصاً اذا لم يصطدم بالليبي.

لذلك، مرة اخرى، نتمسك بالامل الضئيل ما دامت اميركا تتحدث عن العجائب – بل كاد الرئيس ريغان يتحدث عن القديس حبيب ونحن نقول مار حبيب على لغتنا – مع ان زمن العجائب مضى وانقضى خصوصاً العجائب التي هي من نوع عجيبة حبيب التي كانت محققة منذ خمس سنوات.

ميشال ابو جودة

السالمية .. التي كانت عروس الأسواق أصبحت تنام بعد المغرب !

تردد المستهلكين على الاسواق ، يأخذ صفة العادة والالفة ، بحيث ان اي تغير في استخدامات الموقع التجاري يتبعه تغير في الفة المستهلكين لهذه الاسواق الكائنة في الموقع.

السالمية عروس الاسواق التجارية تخضع الان — ومنذ اكثر من سنتين — لعملية استئصال لحركة السير في شارعها الرئيسي (شارع سالم المبارك) وقد اتضحت معاناة السالمية مروريا ، ثم اتضحت الان ملامح التنظيم الجديد لاستخدامات المنطقة قبل ان ينتهي العمل فيها .

وقامت لجنة ادارية وفنية من البلدية بزيارة السالمية ، لتتعرف على الطبيعة كيف الت حركة المرور في سائر مظاهر الحركة التجارية والسكنية في المنطقة .

٣ ساليات

اما عن تاثير المشاريع هذه على المستهلك .. وكيف حال السالمية الان بعد آن غدت « مروريا » ثلاث ساليات .. فقد جرى سد شارع سالم المبارك من اكثر من موقع . كما سدت المنافذ المؤدية اليه حيثما يقضي التنظيم الجديد ذلك .. وبالاجمال نستطيع القول بان تبدلا شاملا قد تعرضت له السالمية كموقع تجاري .

فكيف حال السالمية الان .. وهل تحسن استعدادها لاستقبال المستهلكين ام انها ستودع العهد الذهبي الذي عاشته ، منذ اوائل الستينات الى الان كمركز تجاري ثان بعد العاصمة ، نازع شارع فهد السالم — قلب المنطقة التجارية — اهميته واصبح اكثر جذبا من المباركية للمستهلك المترف والباحث عن اخر صيحات الموضة ، وارقى المنتجات الاوروبية .

اختلاف اراء

البائعون وأصحاب المعارض والمحلات التجارية كانت اراؤهم متفاوتة ، بين متشائم ومترقب . اما المترددون على أسواق السالمية فقد كانت آراؤهم واحدة ، فيما كان لسكان السالمية راي مختلف .

في المنطقة التجارية الكائنة عند البريد القديم ، حيث يجري بناء نفق المشاة يحتوي على بضعة محال صغيرة ، يلاحظ الاختلاف بالحيوية المعروفة بها بعض المحلات التجارية ، في تلك المنطقة . فوق الكساد الذي يسود الاسواق عامة هناك كساد ناجم عن تضاؤل عدد المارة في الوقت الذي يسترعي الانتباه توقف بعض المحلات عن تجديد المعروضات في الفترينة ، وهذا مؤشر صارخ على فتور همة صاحب المعرض ، وامله في استجلاب المشترين .

بعض التحفظ

محمود الخليل ، صاحب معرض باروكات شعر ، ابدى تحفظه على انتقاد التنظيم الجديد للشارع بقوله :

لا بد آن التصميم الجديد قد اشبع درسا ، مع تقدير كافة الاحتمالات ، وردود الفعل الناجمة عنه ، فكيف يصح أن ننتقد هذا التنظيم ولم تتوفر لنا الرؤية الشاملة ، ولسنا في موقع الاختصاص او المسؤولية ؟ .. فلا بد ان تكون السالمية على المدى البعيد افضل منها في السابق ، ولكن حتى ذلك الحين لا ننكر معاناة المستهلكين في الوصول الى المحل .. العذاب اصبح مرادفا لنزول المشترين الى السالمية ..

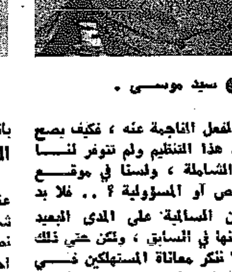
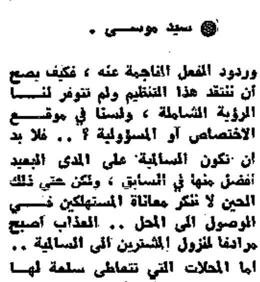
اما المحلات التي تتعاطى سلعة لها زبون خاص ، فلن تتاثر ، الا بمقدار ما ياتينا من زبائن الصدفة ، اولئك الذين يشترون باروكة الشعر ، لانهم شاهدوها بالفترينة .. اما القاصد ، فلم نشعر بانه تخلف من المحل .



● هادىء تماما .. هـــل هكذا كان سوق السالمية !

● المنطقة أصبحت ثلاثا .. والتجول بالسوق رحلة عذاب !

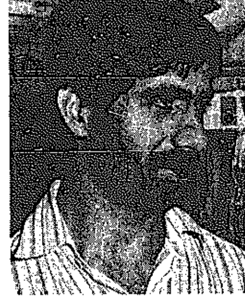
● من الذي تأثر بالتنظيم الجديد : التاجر أم المستهلك ؟

● سيد موسى .



● ابراهيم مرعب .


● حيدر مختار .

الزبون باق

في المقطع الكائن في وسط السالمية ، عند تقاطع شارع سالم المبارك ، مع شارع حمد المبارك ، التقينا السيد نصوح ابو هنطش ، صاحب معرض احذية ، حيث كان رأيه عن الوضع الجديد يتلخص في أن التاثير حصل على المستهلك ، لا على التاجر ، مبيعاتنا لم تتغير ونامل في المستقبل آن يعتاد الناس هذا التنظيم ويتعاملوا معه بدون تذمر . ومما يجعل الوضع مقبولا من صاحب المحل ، آن زبون السالمية لا بد ان يصل باية طريقة .. ينزعج فعلا ، ولكنه يصل في النهاية .

ويضيف السيد نصوح ، بان المطلوب فقط ، هو مساعدة المترددين على السالمية في ان يجد الواحد منهم موقفا لسيارته ، الحاصل الان ان أصحاب المحلات يشغلون المواقف ، وتحسن ادارة المرور صنعا لو جعلت المواقف هنا بعدادات ، بحيث تخدم المستهلك ولا تخدم صاحب المحل الذي يشغل الموقف طيلة النهار ، بدلا من عشرات المستهلكين ..

ويطالب ايضا بان تكون في الشارع مظلات ، ليكون فعلا شارع مشاة ، حيث يراه الان ضائعا ، فلا هو شارع سيارات ، ولا هو شارع مشاة.

ضرر فادح

وفي المنطقة الكائنة ، عند تقاطع شارع سالم المبارك ، مع شارع عمان ، في اول السالمية التجارية .. يتحدث الينا الصيدلي ابراهيم مرعب ، وهو من الذين يعتبرون أن تقطيع الشارع والسدود التي اقيمت في وجه السيارات ، قد الحقت ضررا فادحا بالمحال التجارية .. قال :

— المستهلك يتعامل مع الصيدلية ، بحكم الجوار والالفة ، بصرف النظر ، ان كان يراجع احد الاطباء قرب الصيدلية ام لا . وتاثر الصيدلية يعني تاثر المستهلك المضطر .

فالدواء ليس قطعة ملابس ممكن تاجيلها او الاستغناء عنها . فلا بد من شراء الدواء ، وبذلت يتحول المشتري الى صيدلية اخرى مناسبة لمرور سيارته .

ويؤكد الضرر الذي حدث من جراء قطع الشارع قائلا :

— في الساعة الثامنة كان الشارع يشبه مهرجانا ، من كثرة الناس والحركة ، اما الان ففي الساعة الثامنة يكون الشارع خاليا بالمرة . هذا طبعا على حساب البيع .

ويستطرد : نعم المحلات التي يرتادها نمط خاص من المستهلكين ، لا تتاثر ، فالزبون ياتي باية وسيلة ، وقته يسمح ، ولا يستغني عن المحل .. ولكن من هو المستهلك الذي يرتاد هذه المحلات ؟.. السيدة التي يكون مرتب زوجها ٢٠٠ دينار ، لا تفكر مطلقا بدخول هذا المحل .

ويطالب بان يجري تعديل الشارع على نحو ما قيل ، عند بداية المشروع ، بان يكون طريق مشاة وارصفة عريضة ، مثل بعض أسواق لبنان .

وعن نسبة التاثر في البيع ، يقول الصيدلي انه يبيع الان بمعدل ثلث مبيعاته ، قبل سد الشارع .

سيد موسى ، تاجر ملبوسات شعبية ونوفوتيه ، لا يختلف رايه عن راي بائع الاحذية ، وبائع الباروكات . يقول :

— التاثير جزئي علينا ، وشديد على المستهلك ، كل من يصل الى المحل ، يبدأ بالحديث عن صعوبة الوصول . وبعضهم امتنع عن التردد ، ولكن هؤلاء قلة .. ونامل أن يتحسن الوضع بعد سنة من الان . ولو أن أصحاب المعارض اتفقوا على ابعاد سياراتهم ، فانهم يخدمون انفسهم ويخدمون المستهلك .

والمستهلكون لهم راي

وقال المستهلك حيدر مختار :

— انا أسكن الرميثية ، واجد أن السالمية صارت بعيدة عن بيتي ، واسهل علي الذهاب الى حولي ، والسوق التجاري في البلد .. هنا الوصول الى الطبيب صار مشكلة ، ولو انهم قاموا باقفال نهاية شارع سالم المبارك من بعد الاشارة ، لكان افضل من اقفال اول الشارع .

والمستهلك محمد يوسف ، من سكان شارع سالم المبارك ، يقول :

— من ناحية السكن الوضع افضل. كانت الساحة القريبة من المنزل موقفا عاما .. الان لا ياتي سوى القاصد الى الحي لا غيره ، مع اننا صرنا نجد صعوبة في الوصول الى البيت ، انما نفضل ذلك .. اما كمستهلك فاني آتي الى شارع سالم المبارك ، لمحلات الطعام والشراب والساندويتشات . وقد اصبحت امشي على قدمي ، بينما كنت استخدم السيارة .. فالتقطيع الذي حصل للشارع ، منع متعة ركوب السيارة والتشفيط !

وبالنهاية .. هل ثمة من يحفل بهذه الاراء والرغبات ، قبل ان يجف الطين عن السدود المقامة على شارع السالمية الرئيسي ؟ ام آن الاستجابة غير ممكنة قبل اختبار النتائج على ضوء التجربة ؟.

التقرير اليومي عن سوق الخضار

المنتجات اللبنانية مستمرة ، بتغطية الجانب الاكبر من واردات الشبرة .. فيما تستاثر بالاسعار الاعلى ، ومع قدوم موسم الفواكه ذات البذور الصلبة خوخ ، مشمش ، كرز ، جنارك ، دراق الخ . من لبنان وتركيا وأميركا الجنوبية . فما زال الموز الاميركي والفليبيني قادرين على حصد افضل الاسعار بسبب التحكم البارع بكمياتها المعروضة ، وجعلها دوما بقدر حاجة السوق.

اما الحمضيات فما زال البرتقال ابو صرة غائبا عن السوق سواء اللبناني منه او التركي .

كذلك التفاح اللبناني بنوعيه : دبل رد وغولدن ، والقرنبيط الاردني مقطوع ايضا منذ اول الاسبوع .

الجديد في الشبرة هو الخوخ التركي ، وقد وصل بنخب فوق المتوسط كذلك حال الملفوف الاردني وقد لاقى رواجا ، لميزته النوعية .

التفاح الاميركي بلغ قمة معدله السعري المعتاد .

اما الاسعار التي كانت دارجة بالصندوق حتى نهاية دوام السوق ، امس فكانت كما يلي :

الصنف	الوزن كيلو	السعر فلس
بلنسيا لبناني	١٨	٤٥٠٠
غريب فروت لبناني	١٥	٣٠٠٠
تفاح دبل رد اميركي	١٨	٧٠٠٠
تفاح غولدن افريقي	١٨	٥٥٠٠
تفاح دبل رد شيلي	١٨	٦٥٠٠
ليمون افريقي	١٥	٤٠٠٠
منغا هندية	٧	٥٥٠٠
كرز	٥	٢٧٥٠
جنارك اخضر	٤	١٥٠٠
عنب ابيض واسود شيلي	٥	٣٢٥٠
اجاص استرالي	١٥	٥٢٥٠
خوخ تركي	١٠	٣٧٥٠
خيار لبناني	١٠	٢٧٥٠
كوسا لبناني	١٠	١٥٠٠
ملفوف اردني	١٢	١٧٥٠
خس اردني	٢٠	٢٠٠٠
فاصوليا اردنية	٦	١٧٥٠
طماطم اردنية	١٢	١٥٠٠
بطاطا لبنانية	١٦	٢٥٠٠
فول لبناني	٧	١٥٠٠
مشمش لبناني	٢ر٥	١٧٥٠
باذنجان اردني	١٥	٢٥٠٠
فاصوليا لبنانية	٢ر٥	١٠٠٠
موز فليبيني		٣٥٠٠
موز اميركي		٣٥٠٠

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة — حركة اسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨١/٦/١

الرقم	الشركات الكويتية المقيدة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — البنوك								
١	بنك الكويت الوطني						٢٢	٥/٢٧	
٢	بنك الخليج						٢٤ر٠٠٠	٥/١٦	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٥ر٩٥٠		١٥ر٩٥٠	٨٠٠٠	٢	١٦ر٠٠٠	٥/٢٠	—٠ر٠٥٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٢٢ر٥٠٠	٥/٢٤	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٧٥٠	٥/٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٥ر٥٠٠	٥/٢٥	
٧	بنك برقان	٩ر٦٠٠	٩ر٥٠٠	٩ر٥٠٠	١٨٣٤٤	٨	٩ر٦٠٠	٥/٢٦	—٠ر١٠٠
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٠٠٠	٥/٢٦	
٩	الكويتية للاستثمار	٧ر٢٢٥		٧ر٢٢٥	٢٨٩٧	٢	٧ر٣٥٠	٥/٣٠	—٠ر١٢٥
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٣٠٠	٥/١٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٨ر٠٠٠	٥/٢٧	
١٢	الكويت للتامين						١٨ر٧٥٠	٥/٣٠	
١٣	الخليج للتامين						١٧ر٠٠٠	٥/٢٣	
١٤	الاهلية للتامين						١٦ر٠٠٠	٥/٢٣	
١٥	وربة للتامين						٩ر٤٠٠	٥/٢٢	
	ثانيا — الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						١٠ر٠٠٠	٣/٣٠	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١١	٥/٢٠	
١٩	اسمنت الكويت	٢٠ر٠٠٠		٢٠ر٠٠٠	٢٠٠٢	١	٢١ر٠٠٠	٥/٢٥	—١ر
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٥ر٩٠٠	٥/٢١	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٥٠٠	٩/ ٦	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢ر٧٠٠	٧/١٠	
٢٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٦٥٠	٥/٢٧	
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٠٠٠	٥/١٦	
٢٥	صناعات الادوات الصحية						١ر٩٠٠	٥/١٩	
٢٦	الخليج للكيبلات						٧ر٠٠٠	٥/١٨	
٢٧	صناعات الالمنيوم الكويتية						٢ر٠٠٠	٥/٢٨	
٢٨	اطارات الكويت	٢ر١٠٠		٢ر١٠٠	١٦٦٩٨	٣	٢ر٠٠٠	٥/٢٠	+٠ر١٠٠
	ثالثا — النقل								
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٣ر٧٥٠	٥/١١	
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٧ر٦٠٠	٥/٢٠	
٣١	النقل البري						٤ر٥٠٠	٥/٢٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية	٢٠ر٥٠٠		٢٠ر٥٠٠	٢٠٠٠	١	٢٠ر٥٠٠	٥/٢٠	
٣٣	الفنادق الكويتية	٥ر٥٠٠		٥ر٥٠٠	١٩٣١	١	٦ر٢٥٠	٤/١٢	—٠ر٧٥٠
٣٤	الكويتية للاغذية						٨ر٤٥٠	٥/٢٥	
٣٥	المنتجات الزراعية	٢ر٧٠٠		٢ر٧٠٠	٣٠٠٠٠	٧	٢ر٧١٠	٥/٢٠	—٠ر٠١٠
٣٦	المخازن العمومية	١ر٧٠٠		١ر٧٠٠	١٢٠٠٠	٢	١ر٧٠٠	٥/٢٠	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	١١ر٦٠٠		١١ر٦٠٠	١٠٢٠٠٣	٤	١١ر٧٠٠	٥/٢٠	—٠ر١٠٠
٣٨	العقارات المتحدة	١٢ر١٠٠	١٢ر٩٠٠	١٢ر٠٥٠	٣٢٢٥١٥	٢٧	١٢ر٠٠٠	٥/٢٠	+٠ر٠٥٠
٣٩	الوطنية العقارية						٦ر٨٠٠	٥/١٩	
	خامسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٠	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٨٨٥	٥/٢٠	
٤١	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٨٠٠	٥/١٨	
	المجموع الكلي				٥٣١٢٩١	٥٨			

اسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني ت ٤٣٥١٦١ — ٤٣٥١٤٧		المجموعة التجارية المتحدة ت ٤٢٠١١٥		شركة ابو الحسن ت ٤١٧١٧٠	
دولار اميركي	٢٧٨ر٥	دولار اميركي	٢٧٩	دولار اميركي	٢٧٩
دولار كندي	٢٢٣	دولار كندي	٢٣٢ر٠٥٠	دولار كندي	٢٣٢
دينار اردني	٨٣٨	دينار اردني	٨٣٦	دينار اردني	٨٣٧ر٠٦٥
دينار عراقي	٦٠٤	دينار عراقي	٦١٥	دينار عراقي	٦١٠
دينار يمني جنوبي	٨١٣ر٥	دينار يمني جنوبي	٨١٤	دينار يمني جنوبي	٨١٤ر٠٧٥
ريال يمني شمالي	٦١ر٤٥٥	دينار بحريني	٧٤١	دينار بحريني	٧٤١ر٠٦٥
درهم امارات	٧٥٥	درهم امارات	٧٦٠	درهم امارات	٧٦ر٠١٠
ريال قطري	٧٥٨	ريال قطري	٧٦٨	درهم مغربي	٥٤ر٠٨٠
ريال سعودي	٨ر١٩٠	ريال سعودي	٨ر٢٢٠	ريال سعودي	٨ر٢٥٠
ريال عماني	٧٩٠	ريال عماني	٨٠٧	ريال قطري	٧٦
ليرة لبنانية	٦ر٦٣٠	دينار تونسي	٨ر٢٠٠	دينار تونسي	٧٤٠
لير ايطالي	٢٤٣	درهم مغربي	٧٠ر٨٠	ريال عماني	٧٩٤ر٥٠
ليرة سورية	٤ر٤٥٠	ريال يمني شمالي	٦٢	ريال يمني شمالي	٦١
دينار تونسي	٦٢٠	ليرة لبنانية	٦ر٦١٠	ليرة لبنانية	٦٥٩٠
درهم مغربي	٥٩	ليرة سورية	٤ر٣٦٠	ليرة سورية	٤ر٢٥٠
دينار بحريني	٧٣٥	لير ايطالي	٢٤١ر٠١٥	لير ايطالي	٢٤١ر٠٦٥
جنيه استرليني	٥٧٦	جنيه استرليني	٥٧٦ر٠١٥	ليرة تركية	٢ر٧٢٥
جنيه مصري نقدي	٣٣٣	جنيه مصري نقدي	٣٤٠	جنيه سوداني	٣٥٢
جنيه مصري تحويل	٣٩٠	جنيه مصري تحويل	٢٧٥	جنيه استرليني	٥٧٧ر٠١٠
جنيه سوداني	٢٧٥	جنيه سوداني	٣٤٥	جنيه مصري نقدي	٣٣٠
مارك الماني	١٢٠	مارك الماني	١١٩ر٠٦٥	جنيه مصري تحويل	٢٨٢
فرنك سويسري	١٣٥	فرنك سويسري	١٣٤ر٠٤٠	مارك الماني	١٢٠ر٠٤٥
فرنك فرنسي	٥٠ر٥٠	فرنك فرنسي	٥٠ر٠٥٥	فرنك سويسري	١٣٥ر٠٥٠
فرنك بلجيكي	٧ر٤٠٠	فرنك بلجيكي	٧٤	فرنك فرنسي	٥٠ر٠٦٥
غيلدر هولندي	١٠٨ر٢٥	غيلدر هولندي	١٠٧ر٠٧٠	فرنك بلجيكي	٧ر٤٠٥
بيزتا اسباني	٢ر٠٧٠	بيزتا اسباني	٣ر٠٢٥	غيلدر هولندي	١٠٨ر٠٨٠
ين ياباني	١ر٢٥٠	ين ياباني	١٢٤٢ر٠٧٥	بيزتا اسباني	٣ر٠٤٥
تومان ايراني	١٢	روبية هندية	٣٢ر٩٠٠	ين ياباني	١٢٦ر٠٥٥
روبية هندية	٣٢ر٧٥٠	روبية باكستانية	٢٧ر٢٢٥	روبية هندية	٣٢ر٦٨٠
روبية باكستانية	٢٨ر٢٢٥	روبية سري لانكا	١٥ر٥٠٠	روبية باكستانية	٢٨ر١٠٠
روبية سريلانكا	١٥ر٢٠٠	ذهب تولات	٥٠١ر٥٠٠	روبية سري لانكا	١٥ر٠١٠
ذهب تولات	٥١٠	ذهب ٩٩٥	٤٢٨٤ر٢٥٠	ذهب تولات	٥٠٨ر٧٥٠
ذهب ٩٩٥	٤٣٤٨	ذهب ٩٩٩	٤٣٠١ر٢٥٠	ذهب ٩٩٥	٤٣٢٩
ذهب ٩٩٩	٤٣٦٦	ذهب ٩٩٩٩	٤٣٠٥ر٢٥٠	ذهب ٩٩٩	٤٣٤٦

اسعار الاسهم الخليجية

كما هي في مكتب عبدالله العثمان حتى الثامنة من مساء امس .
تلفون : ٤٣٣٠٨٢ — ٤٣٩٩١٤

شركة اسمنت الشارقة	٠ر٤١٠
شركة اسمنت الفجيرة	٠ر٢٦٥
شركة الصناعات الخليجية	٠ر٢٦٠
شركة اسمنت عجمان (اكتتاب)	٠ر٤٠٠
شركة اسمنت عجمان (تاسيس)	٠ر٣٧٥
شركة اسمنت عجمان (تاسيس الخليج)	٠ر٢٩٠
شركة مركز الخليج المالي	٠ر٢٦١
شركة الاستثمارات الخليجية	٠ر٩١٠
شركة اسمنت الخليج	٤ر٨٥٠
شركة الساحل للتنمية والاستثمار (اكتتاب)	٠ر٦٧٠
شركة الساحل للتنمية والاستثمار (تاسيس)	٠ر٥٥٠
شركة الجزيرة للمقاولات	٠ر٥٧٥
شركة اتحاد الخليج للتامين (البحرين)	١ر٥٠٠
شركة التامين المتحدة (رأس الخيمة)	١ر٨٠٠
شركة بنك الخليج الاول	١ر٧٥٠
الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع	٠ر١٦٠
شركة اللؤلؤة الاستثمارية (جديد)	١ر٤٠٠
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع بالكامل)	٠ر٨٢٠
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع ٤٠ ٪)	٠ر٧٠٠
شركة المشاريع الطبية	٠ر١٥٤
شركة مركز الكويت والخليج المالي(اكتتاب)	٠ر٢٧٠
شركة مركز الكويت والخليج المالي (تاسيس)	٠ر٢١٥
شركة الحديد والصلب	٠ر٤٥٥
شركة الاسمنت الابيض (تاسيس)	٠ر٢٢٥
شركة الاسمنت الابيض (على التحويل)	٠ر٢٧٥
شركة المناجم (تاسيس)	٠ر١٢٥
شركة المناجم (اكتتاب)	٠ر١٦٩
شركة الخليج المتحدة للخدمات (اكتتاب)	٠ر٤٠٠
شركة الخليج المتحدة للخدمات (تاسيس)	٠ر٢٥٠
شركة مجموعة دبي الاستثمارية (تاسيس)	٠ر١٠٣
شركة تامين الشارقة (اسهم جديدة)	٠ر١٦٠
شركة الخليج للصناعات الدوائية (رأس الخيمة)	٠ر١٥٠
الشركة الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٣ر٠٥٠

المركز المالي
٤١٢١٣١

دولار اميركي	٢٧٨ر٥
دولار كندي	٢٣٢
دينار اردني	٨٤١
دينار عراقي	٦١٠
دينار يمني جنوبي	٨١٣
دينار بحريني	٧٤٠
درهم امارات	٧٥ر٩٠
درهم مغربي	٥٧ر٨٥
ريال قطري	٧٦ر٥
ريال سعودي	٨٢ر٣٠
ريال يمني شمالي	٦١ر٥
ليرة لبنانية	٦ر٦٢٥
ليرة سورية	٤ر٣٥
لير ايطالي	٢٤٢
ليرة تركية	٢٤٣
جنيه استرليني	٥٧٦
جنيه مصري نقدي	٣٤٥
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه سوداني	٣٥٥ر٧٥
مارك الماني	١٢٠
فرنك سويسري	١٣٥
فرنك فرنسي	٥٠ر٧٥
فرنك بلجيكي	٧ر٥
غيلدر هولندي	١٨٠ر٥
بيزتا اسباني	٣ر٠٦٥
ين ياباني	١ر٢٧٠
روبية هندية	٣٢ر٨٠٠
روبية باكستانية	٢٨ر٣٠٠
روبية سري لانكا	١٥ر٢٦٥
ذهب تولات	٥٠٠
ذهب ٩٩٩	٤٢٧٢
ذهب ٩٩٥	٤٢٥٥

صحيفة أميركية :

الكويت تملك أوراقاً مالية في أميركا تصل قيمتها إلى ٧ مليارات دولار

● خلافات بين الكويت وادارة ((سيتي بنك))

اكدت صحيفة ((شيكاغو تريبيون)) في عددها الذي صدر امس الاول ، أن الكويت تمتلك اوراقا مالية أميركية ، تقدر قيمتها بنحو سبعة مليارات من الدولارات في الولايات المتحدة.

وافادت المستندات المصرفية السرية التي حصلت عليها الصحيفة ، ان الاسهم والسندات التي اشترتها الكويت ، قد تصل قيمتها الى ثمانية مليارات من الدولارات في نهاية العام الحالي .

واشارت الصحيفة الى ان هذه الوثائق ، تدحض تأكيدات وزارة الخزانة المتكررة ، التي تفيد بان مليارات الدولارات من العائدات البترولية للدول الاعضاء في منظمة ((الاوبيك)) والمستثمرة في الولايات المتحدة ، استثمرت في سوق رؤوس الاموال القصير الاجل ، وفي أذونات الخزانة .

واضافت الصحيفة ان الكويت (من الدول الرئيسية في انتاج البترول) تمتلك من واحد الى اثنين في المائة ، من أسهم وسندات عدد هائل من الشركات الاميركية الكبرى . مما يطرح التساؤل لمعرفة ما هو حجم مصالح الدول الاخرى الاعضاء في منظمة الاوبيك في الولايات المتحدة ، وخاصة السعودية (الدولة الاولى المنتجة للبترول) .

وذكرت الصحيفة أن الوثائق تشير الى وجود خلاف بين المسؤولين الكويتيين وادارة ((سيتي بنك)) ، التي تدير مصالح الدول المنتجة للبترول .

الحمد يجتمع بولي عهد الاردن

استقبل ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بعد ظهر امس وزير المالية ووزير التخطيط السيد عبد اللطيف الحمد ، حيث تم خلال المقابلة استعراض عدد من المواضيع المتعلقة بالتعاون بين الكويت والاردن في المجالات الاقتصادية .

وحضر المقابلة وزير المالية الاردني السيد سالم المساعدة ومحافظ البنك المركزي الاردني الدكتور محمد سعيد النابلسي ورئيس اللجنة المالية بالمجلس الوطني الاستشاري الاردني الدكتور خليل السالم .

وكان السيد الحمد قد شارك في اولى اجتماعات الدورة (٢٧) للمجلس الوزاري للوحدة الاقتصادية العربية التي تعقد في العاصمة الاردنية .

الدولية للاستثمار تصدر شهادات إيداع للبنك العقاري قيمتها ٥٫٥ ملايين دينار

اعلنت الشركة الدولية الكويتية للاستثمار امس ، انها اصدرت شهادات ايداع قيمتها ٥٫٥٠٠٫٠٠٠ دينار كويتي لصالح البنك العقاري الكويتي بفائدة متحركة (عائمة) ٤/١ في المائة فوق الكايبور (سعر الفائدة بين البنوك المحلية) كل ثلاثة اشهر . ولمدة خمس سنوات قابلة للتحويل الى فائدة ثابتة (٨ في المائة) في نهاية السنة الاولى ونهاية السنة الثانية . وبسعر اصدار مائة في المائة ، وفئة شهادة الايداع ٢٥ الف دينار كويتي . وتحمل شهادات الايداع ٢/١ ٥ في المائة فائدة كحد ادنى .

وقالت مصادر الشركة ان هذا ثاني اصدار تديره الشركة لصالح البنك العقاري الكويتي خلال سنة . ويعتبر من انجح الاصدارات في السوق المحلية .

ويعتبر البنك العقاري الكويتي من اكبر البنوك الكويتية في مجال الاستثمار ، في العقار والقروض الطويلة والقصيرة الاجل .

وقد تاسس البنك العقاري الكويتي ، وهو شركة مساهمة عامة ، عام ١٩٧٣ . وراس المال المدفوع مع الاحتياطيات يقدر بحوالي ٣٤ مليون دينار كويتي عام ١٩٨٠ (١٦٫٧ مليون دينار كويتي عام ١٩٧٩) .

واجمالي الاصول ٢٧٥ مليون دينار كويتي تقريبا عام ١٩٨٠ . (٢٣٤٫٤ مليون دينار كويتي عام ١٩٧٩) .

وفد اقتصادي مغربي يصل الخميس المقبل

يصل الى الكويت يوم الخميس المقبل وفد من المركز المغربي لانعاش الصادرات ، يضم السيدين محمد راموشي ، رئيس قسم الدراسات والابحاث في المركز ، وعبد الحق بوعلام ، المكلف باعداد الدراسات في القسم نفسه .

وتاتي زيارة الوفد الاقتصادي المغربي للكويت ، والتي تستمر اسبوعا في بداية جولة يقوم بها ، في اقطار الخليج العربي ، يجري خلالها دراسة لاسواق المنطقة ، تهدف لانعاش المبادلات التجارية بين المغرب والدول الخليجية العربية .

السعودية تبني ٤ سفن شاحنات

علم امس الاول في الدوائر البحرية في لندن ، ان عشر ترسانات بحرية من مختلف الدول تقدمت باقتراحات ، بناء على العرض الذي طرحته الشركة الوطنية البحرية في المملكة العربية السعودية من أجل توريد اربع سفن شاحنات حمولة ٣٥ الف طن في عام ١٩٨٣ .

واضافت الدوائر البحرية ان هذه السفن التي ليس لها مثيل من حيث الحجم في العالم ، ستخصص للقيام برحلات منتظمة تابعة للشركة في الشرق الاوسط والولايات المتحدة والشرق الاقصى .

شركة هولندية تفوز بعقد تنفيذ الجسر البحري بين السعودية والبحرين

قال وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الشيخ محمد ابا الخيل امس ، ان شركة هولندية فازت بعقد قيمته ٥٦٤ مليون دولار ، لتنفيذ مشروع جسر بحري يربط بين الساحل الشرقي للسعودية والبحرين .

واضاف في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ، أن الشركة ((بلدر بالاست)) التي تقدمت بانسب العروض الفنية والمالية ، دعيت لانهاء اجراءات العقد ، تمهيدا لترسية المشروع عليها في اوائل يوليو المقبل .

وقال ان ٢١ شركة عالمية اشتركت في المناقصة ، وان قيمة العروض التي قدمتها تراوحت ما بين ٥٦٤ و١٢٩٦ مليون دولار .

واضاف ان الجسر الذي سيبلغ طوله ٢٥ كيلو مترا ، سيتكون من مسارين في كل اتجاه ، ومسار واحد للطوارىء على كل جانب ، كما ستكون فيه فتحة ملاحة رئيسية بارتفاع ٣٠ مترا ، وعرض ١٢٠ مترا لمرور السفن والقوارب .

السعودية تتفاوض مع الشركات تمهيداً لاستغلال منجم "مهد الذهب"

قال محافظ مؤسسة البترول والثروة المعدنية السعودية ((بترومين)) الدكتور عبد الهادي طاهر امس ان السعودية على وشك استغلال الذهب في ((مهد الذهب)) .

ونسبت وكالة الانباء السعودية اليه قوله ، ان هناك بعض المسائل القانونية والتجارية التي تحتاج الى تفاوض ومناقشة مع الشركات التي نتعامل معها لتساعدنا في هذا المجال وان جانبا من المفاوضات الخاصة بذلك سيجري في لندن خلال الاسابيع الاربعة المقبلة .

وقال انه من المقرر ان يبدا تشغيل خط انابيب نقل البترول ، من منابعه الرئيسية في الساحل الشرقي الى الساحل الغربي على البحر الاحمر ، خلال الاسابيع الخمسة المقبلة اي بحلول يوليو المقبل .

وان اقتصاديات الخط تدل اساسا على توفير اجور النقل نتيجة لقصر المسافة التي ستقوم الناقلات بعبورها اذا ما قورنت بالمسافة بين ينبع وراس تنورة .

العتيبة :

تخفيض الانتاج سيحرم السوق العالمية من ١٫٢٥ مليون برميل يوميا

قال وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة في لندن امس ، أن تخفيض الانتاج الذي اتفقت عليه معظم دول ((الاوبيك)) في الاسبوع الماضي في اجتماعها في جنيف سيحرم اسواق النفط العالمية من حوالي ١٫٢٥ مليون برميل يوميا .

وادلى الدكتور العتيبة امام مؤتمر حول امدادات الطاقة توافرها ونقصانها ، نظمته صحيفة ((فاينينشيال تايمز)) بهذه التصريحات في نفس اليوم الذي ستطبق فيه عشر من الدول الاعضاء في ((الاوبيك)) ما عدا المملكة العربية السعودية والعراق وايران تخفيضا في انتاجها بنسبة تقل عن عشرة بالمائة .

وذكر العتيبة ان هذه التخفيضات تهدف الى امتصاص التخمة في اسواق النفط العالمية ، وحتى دون اشتراك المملكة العربية السعودية وهي من اكبر اعضاء الاوبيك .

وقدر معدل الفائض النفطي للعام الحالي بحوالي ١٫٢ مليون برميل يوميا .

وتكهن العتيبة بحدوث انخفاض في طلب الدول الغربية على النفط خلال العام الحالي الى ٤٧٫٥ مليون برميل ، مقارنة مع ٤٩ مليون برميل يوميا في العام الماضي .

وقال ان بعض دول ((الاوبيك)) قررت تخفيض انتاجها لضمان ايجاد توازن بين العرض والطلب داخل اسواق النفط العالمية .

وتوقع بان تتمكن دول ((الاوبيك)) من زيادة مستويات الانتاج مرة ثانية عندما ينتعش الطلب على النفط مرة ثانية نتيجة للانتعاش الاقتصادي في اقتصاديات الدول الصناعية .

الذهب :

ثبات محلي وارتفاع بلندن

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس ، وذلك بالمقارنة باسعاره ظهر السبت الماضي ، وبلغت اسعاره مقومة بالدينار الكويتي كالتالي :

نوع الذهب	سعره ظهر امس
ذهب كيلو ٩٩٩	٤٣٤٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٤٣٢٠
ذهب عشر تولات	٥٠٤

في لندن

ومن ناحية اخرى افتتحت اسواق السبائك الاوروبية أمس ، بارتفاع طفيف في سعر الذهب .

وبلغ سعر المعدن الاصفر عند بداية تداوله في سوق لندن ٤٨١/٤٨٣ دولارا للاونصة ، بالمقارنة مع ٤٧٨/٤٨٠ دولارا ، هو سعر اقفال عند نهاية الاسبوع الماضي .

وأرجع مصرفيون بريطانيون الارتفاع الذي سجله الذهب الى انخفاض سعر الدولار .

رئيس أكسون الأميركية :

الفائض النفطي لن يزول والطلب العالمي سيبقى عند مستواه الحالي

يعتقد رئيس شركة ((اكسون)) الاميركية ، وهي اكبر شركة بترول في العالم ، أن الطلب العالمي على النفط سيستمر عند مستواه المتدني الحالي لمدة سنة او اكثر ، وان قرار معظم اعضاء منظمة ((أوبيك)) خفض الانتاج بنسبة عشرة بالمائة لن يزيل الفائض كليا من سوق النفط الدولية .

وقال كليفتون غارفن ، الذي تحصل شركته على جزء كبير من نفطها من السعودية ، أنه ليس ثمة دلائل على ان السعودية تعتزم في المدى القصير زيادة اسعار نفطها المنخفضة ، او خفض انتاجها المرتفع .

واضاف رئيس أكسون في مقابلة مع شبكة ((ان. بي. سي)) التلفزيونية امس الاول انه يشك في نجاح قرار خفض الانتاج الذي اعلنته عشر من الدول الاعضاء في ((أوبيك)) لان بعض الدول في المنظمة لا تستطيع تقليص الانتاج بسبب متطلبات انفاقها .

وكان قرار الخفض الذي بدا مفعوله امس ، قد اعلن في ختام اجتماع وزاري ((لاوبيك)) في جنيف في الاسبوع الماضي ، وقرر ايضا تجميد الاسعار حتى نهاية العام .

وهدف الخفض الى امتصاص جزء من الفائض النفطي الراهن المقدر بما يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين برميل يوميا .

لكن غارفن قال عن الفائض انه يعتقد بان هذا الوضع سيستمر لبضعة شهور ، وربما لسنة او اكثر .

واضاف انه يتوقع ان تبقي السعودية ـ التي لم تؤيد قرار الخفض ـ انتاجها عند مستواه الحالي ، البالغ عشرة ملايين برميل يوميا ، وهو ما يوازي ٤٠٫ بالمائة ، من مجمل انتاج ((أوبيك)) .

البنك الاسلامي للتنمية يمول مشتريات النفط لبنغلادش

صرح الدكتور سعيد احمد مينائسي نائب رئيس البنك الاسلامي للتنمية ، بانه وقع بعد ظهر امس اتفاقية يمول البنك بمقتضاها عملية تجارة خارجية لصالح جمهورية بنغلادش ، لاستيراد بترول خام من المملكة العربية السعودية بمبلغ ٢٠ مليون دولار .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض ، ان البنك الاسلامي للتنمية قدمول حتى الان ، سبع عمليات تجارة خارجية لصالح بنغلادش ، شملت استيراد البترول الخام والاسمنت وزيت النخيل بمبلغ قدره ١٢٢ مليونا و ٣٢٠ الف دولار اميركي .

كما قدم البنك قروضا وساهم في راسمال عدة مشاريع تنموية في بنغلادش بلغ اجمالها ٤٥ مليونا و ٥٠٠ الف دولار اميركي .

وقد وقع الاتفاقية عن بنغلادش السيد زين العابدين الوزير المفوض للشؤون الاقتصادية بسفارة بنغلادش لدى المملكة العربية السعودية .

أسعار العملات الرئيسية في البنوك

فيما يلي أسعار العملات الرئيسية، كما اعلنتها البنوك المحلية وكما وردت من بنك الكويت المركزي :

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠٫٢٧٧٢٥	٠٫٢٧٩٧٥
الجنيه الاسترليني	٠٫٥٧٦٢٥	٠٫٥٨٠٢٥
المارك الالماني الغربي	٠٫١١٩٥٠	٠٫١٢٠٧٥
الفرنك السويسري	٠٫١٣٤٢٥	٠٫١٣٥٧٥
الفرنك الفرنسي	٠٫٠٥٠٠٠	٠٫٠٥٠٧٥
الليرا الايطالي	٠٫٠٠٠٢٤٠٠	٠٫٠٠٠٢٤٥٠
الدينار البحريني	٠٫٧٣٥٧٥	٠٫٧٤٢٥٠
درهم الامارات	٠٫٠٧٥٥٠	٠٫٠٧٦٣٠
الريال السعودي	٠٫٠٠٠٠٠	٠٫٠٠٠٠٠
الريال القطري	٠٫٠٨٦٧٥	٠٫٠٨٢٦٥

أين رأى رومان وجه الممرضة الجميلة ؟

حين كانت الممرضة تعد رومان اباريسيو لعملية الزائدة الدودية كان المريض ينظر الى وجهها الذي اخفته خلف قناع ويحاول ان يتذكر اين راى ذلك الوجه .

لم يكن باستطاعته أن ينسى عينيها الجميلتين وكان على يقين انه رآها من مسافة قريبة ،ولكن اين وكيف ؟ لم يكن يدري .

اما الممرضة فلم تبدر منها اية اشارة تدل على معرفتها بـه ، وحين سالها رومان والالم يعتصر امعاءه ان كانا قد التقيا من قبل هزت رأسها قائلة « اؤكد لك ان ذلك لم يحدث » .

وبعد ان اجريت له العملية ، وفيما كان مستلقيا على سريره لم يكن طيف الممرضة يغيب عن خياله وكان يتساءل « احقا رأيت هذا الوجه من قبل أم ان ذلك وهم ؟»

وفجاة تذكر انه راى الممرضة ترتدي قناعا من حرير وتصوب بندقيتها نحوه ، وتذكر أن ذلك حدث منذ نحو شهرين حين كان يقف امام احد صرافي البنك ليسحب بعض النقود في ذلك اليوم هاجمتهم فتاتان مقنعتان وكانت احداهما تحمل مسدسا والثانية تحمل بندقية ، واحتجزتا الزبائن وسرقتا خمسة آلاف جنيه من البنك .

ومنذ ذلك الحين ورجال الشرطة يبحثون عن الفتاتين اللتين سرقتا ٢٥ الف جنيه من ستة بنوك مختلفة .

وطلب رومان رجال الشرطة الذين اجروا تحقيقا مع الممرضة التي اضطرت للاعتراف بانها مع زميلة اخرى تعمل في نفس المستشفى قامتا بالسرقة ، وقد وجدت الاسلحة والاقنعة في غرفتهما في المستشفى .

وقالت الممرضتان انهما اضطرتا للسرقة بسبب ضآلة الرواتب وحاجتهما لشراء الملابس الفاخرة والسيارات الفارهة .

وقال احد رجال التحقيق « ان اصابة رومان بهذا المرض وتعرفه على الممرضة فرصة لا تتكرر الا مرة في كل مليون مرة ، ولو لم تكن ترتدي قناعا لما استطاع التعرف عليها ».

يبيعان ابنتهما بجهاز فيديو

هذه الحادثة من بريطانيا تدل على ما تصل اليه النفس البشرية احيانا من هوان وقسوة . فقبل ثلاثة اشهر استبدل زوجان ابنتهما الجميلة ، جاكلين ، وهي طفلة في الثانية من عمرها بجهاز فيديو مع زوجين اخرين ليس لهما اطفال .

ولكن الابوين عادا مرة اخرى ، يحاولان استرداد ابنتهما بحجة ان الزوجين المتبنيين لها لا يقومان على تربيتها بطريقة علمية سليمة .

ورفض المتبني ، المستر باتلر ، وزوجته ، اعادة الطفلة ، وتقرر عرض الموضوع على المحكمة ، خاصة وأن جهاز الفيديو الذي دفع مقابل الطفلة قد باعه الوالدان بعد اسبوع .

والرأي العام في بريطانيا يتساءل في ذعر ، ما الذي دفع الزوجين الى هذا التصرف الغريب ، هل هو الفقر او الاستهتار ، او مجرد عملية نصب يستعمل الانسان لتنفيذها اعز ما يملك .

التماسيح تغزو مدرج مكوك الفضاء



واشنطن ـ القبس ـ خاص

المدرج الجديد لمكوك الفضاء كولومبيا يبلغ طوله ١٥ الف قدم (٤٩٥٠ م) مع الف قدم احتياط من كل جهة . وهذا المدرج لم يستخدم بعد، ولكن من المقرر ان يهبط المكوك عليه في رحلات مقبلة تماما كما تهبط الطائرة العادية على ارض المطار ، ولكن بقوة الدفع .

ويقع هذا المدرج في مركز كنيدي الفضائي في كاب كنافيرال .

وقال المسؤول المرافق في الجولة ان هذا المدرج يتعرض احيانا الى هجوم من التماسيح التي تعيش في البحيرات داخل القاعدة .. ولذلك ينبغي ارسال بعثة بالسيارة تفتش المدرج للتأكد من خلوه من التماسيح وتضم البعثة خبيرا في سلوك التماسيح « لاقناعها » بالجلاء عن المدرج بالحسنى، عند الضرورة!

يحرق البيت حتى لا تستولي عليه زوجته

لم يستطع جون بارترام ان يتحمل انفصال زوجته عنه ، واخذها كل اثاث البيت معها ، فقام باحراق البيت كاملا متبعا طريقة شمشون « علي وعلى اعدائي يا رب » .

وجلس طوال ساعات يراقب البيت الذي بناه بكده طوال السنوات الماضية وهو يتحول الى حطام مع ان قيمة البيت تزيد عن ٦٥ الف جنيه استرليني .

وبعد أن تحول البيت الى انقاض قال جون : لقد كان احسن البيوت التي بنيتها ، ولكني لست اسفا عليه ، فالقانون في بلادنا يعطي المرأة كل شيء ، ولا يعطي الرجل شيئا .

وكانت زوجته بولين ، ٤٠ سنة ، تعيش عند أصدقاء لها عندما اشتعل البيت بالنار ، وكانا قد تزوجا قبل سبع عشرة سنة ، ولكن علاقتهما بدأت تتردى في السنوات الاخيرة وكثر الشجار بينهما واتفقا على الطلاق ، واخذت الزوجة حكما بالاستيلاء على الاثاث ، ولم يطق الرجل ، فقام بتحطيم كل الاثاث في البيت ، وعندما علم أن شركة التامين سوف تعوض الزوجة وتدفع لها مبلغا محترما قام باحراق البيت.

ويقول جون : لن تأخذ زوجتي شيئا الان . فلم يعد هناك شيء لتاخذه .

أما الزوجة فلم تقل الا كلمة واحدة : لقد كانت علاقتي مع جون مؤسفة منذ البداية .

وسوف يمثل جون أمام المحكمة قريبا ليدفع ثمن ما اقترفت يداه .

اجازة .. في المستشفى

ذهبت بولين ماك لويد الى شيكاغو لقضاء اجازة قصيرة مع احد اصدقائها وبعد وصولها بستة أيام فقط ، تعرضت لحادث سيارة، سقطت بعده فاقدة الوعي ، فنقلها صديقها الى احد المستشفيات . ودلت الفحوص الاولية انها اصيبت بخدوش ورضوض ، وان رجلها اليسرى كسرت .

ومنذ دخول بولين الى المستشفى بدأ الاطباء بالفحص الدقيق لمعرفة مدى الاصابة ، فوجدوا ان عليها دفع مبلغ كبير من المال لعلاج ساقها المكسورة ، فقد طلب الاطباء مبلغ ٤٫٢٠٠ دولار ، وبعد ذلك أخذت تتردد على الطبيب النفساني للاستشارات ، فيتقاضى منها ٢١ دولارا للجلسة الواحدة .

وعندما ارادت الرجوع الى بريطانيا حسبت المصروفات الطبية التي دفعتها فوجدت ان مجموعها ٨٫٣٨٩ دولارا وتتساءل بولين ، لو لم يكن معي ما يكفي من المال فهل كنت سأواجه الموت ؟ .

أول ضحية للمكوك كولومبيا !

الضحية هو عامل فني سقط عن علو يزيد على المائة قدم (٣٣م) ومات . حدث ذلك يوم الخامس من مايو ١٩٨١ . وكان العامل ينفذ بعض التعديلات على منصة الأطلاق الثانية استعدادا الرحلة الجديدة للمكوك كولومبيا . وتبين ان العامل اهمل اتخاذ اجراءات السلامة ، ومنها ربط الحبل الموصول بحزام الوقاية في وسطه ، بالمنصة .

الشجرة المثمرة بخمسة جنيهات

اصبح بامكان اهالي مدينة شتوتجارت الالمانية ان يستاجروا اشجار الفواكه لمدة عام كامل ، فقد اعلن مزارعو الفواكه في تلك المدينة انهم يؤجرون الشجرة المثمرة الواحدة بخمسة جنيهات سنويا .

وليس على المستاجر الا ان يقدم طلبا للمزارع ، يستطيع بعده ان يجني ثمار الشجرة التي استاجرها طوال عام كامل .

وقد حقق المشروع نجاحا كبيرا، اذ يبلغ عدد الطلبات اليومية ٥٠ طلبا .

القبس تطرح قضية تعريب الدراسة بالكليات العملية ٨

د. فوزي دنــان: التعريب ضرورة علمية وقومية ومشاكل تنفيذه أمر طبيعي

تأجيل التعريب لا يحل المشكلة .. بل يزيدها تعقيداً

يوالي أساتذة جامعة الكويت، ابداء ارائهم حول قضية تعريب الدراسة في الكليات العملية، بين مؤيد ومعارض ومتحفظ، باعتبارها قضية اكاديمية مهمة، سبق وأن اتخذت دول عربية أخرى مواقف بشأنها.

د. فوزي مصطفى دنان، من قسم الرياضيات، بكلية العلوم، جامعة الكويت، من المؤيدين بشدة لضرورة التعريب .. انه يعتبره ضرورة علمية وقومية، وخطوة اساسية، في تعميق انتماء الفرد العربي لامته.

ولكن د. دنان، يرى رغم ذلك، بأن هناك مشكلات تعترض التعريب، واكد بأنها امر طبيعي، ولا يجب أن يلغي وجودها الايمان المخلص بضرورة التعريب. وعدد هذه المشكلات، بخمس، هي: مشكلة الكتاب، ومشكلة البحث العلمي، ومشكلة اتمام الدراسة، ومشكلة اعضاء هيئة التدريس، ثم مشكلة المصطلحات واللغة.

في بداية حديثه، قال د. دنان، ان قضية تعريب التعليم الجامعي، هي ضرورة علمية وقومية، كما أن تدريس العلوم باللغة العربية ليس مجرد انتقال من لغة الى اخرى، ولكنه يعني بالدرجة الاولى نقلة نوعية، في اعادة بناء الحضارة، لان بناء الحضارة العلمية لامة ما، لا يكون الا بلغتها القومية، بل واكثر من ذلك، فان اللغة هي التي تحدد هوية العمل العلمي

ولا يستطيع احد أن يدعي بان الابحاث العلمية التي نتسابق الى نشرها في المجلات العلمية الاجنبية، تعتبر مساهمة في بناء حضارتنا. ان اللغة العربية التي كانت في يوم ما، لغة الحضارة والعلم، لن تعجز اليوم عن مواكبة التطور العلمي واستيعاب مفرداته، ولم تتراجع عن دورها كلغة علمية، الا بتراجع اهلها.

انتماء الفرد

وقال، ان تعريب التعليم الجامعي يعتبر خطوة أساسية في تعميق انتماء الفرد العربي، الى هذه الامة، والاعتزاز بحضارتها القديمة، ومحاولة اعادة بناء حضارة علمية شامخة. عن طريق نقل الفكر العلمي من مختلف اللغات الاجنبية الى اللغة العربية، والقيام بالابحاث العلمية الحقيقية المبدعة، التي تساير تطور الركب العلمي.

واشار د. دنان الى ان الغرب، الذي يبهرنا بحضارته العلمية، قد استقى من منابعنا الصافية عن طريق الترجمة والتعريب، فترجم كتب ابن الهيثم، والخوارزمي، والكاشي، والسموءل المغربي، وابن حيان، وابن سينا، وبدأ بتاليف الكتب ونشط في مجال البحث العلمي، حتى وصل الى هذه المرحلة، التي نقف امامها مشدوهين. ولذلك فان عملية التعريب هي خطوة لا بد منها، من اجل نقل علوم الغرب، ومن ثم انطلاق الابداع العلمي وتدوينه باللغة العربية، الذي يكون عندئذ مساهمة حقيقية في بناء حضارة هذه الامة.

وتناول الدراسات العلمية، التي قامت بها بعض مجامع اللغة العربية، فقال بانها اثبتت بان استيعاب الطلاب للمادة العلمية المقدمة باللغة العربية، يفوق بكثير استيعابهم عند تقديم المادة العلمية بلغة اجنبية، اضف الى ذلك أن قدرة الطالب على المناقشة بلغته والتعبير عن نفسه اكبر بكثير من قدرته على المناقشة بلغة اجنبية. وعملية التعريب لا تتعارض ابدا مع اتقان اللغات الاجنبية الاخرى، والاهتمام بها.

٥ مشكلات للتعريب

ثم تحدث عن مشاكل التعريب، فقال ان هناك خمس مشكلات، ولكن وجود مشاكل تعترض التعريب، هو أمر طبيعي، ولكن وجود هذه المشاكل، يجب الا يلغي ايماننا بالتعريب، لان الايمان الحقيقي الخالص لعملية التعريب، يقتضي منا مواجهة هذه المشاكل وحلها، وليس تركها لتصبح اكثر تعقيدا، لان الزمن ليس في صالح تاجيل هذه العملية، وعدم البدء بحل مشاكلها، ووضع خطة تنفيذية لها.

ثم عدد هذه المشكلات، فقال انها: مشكلة الكتاب، ومشكلة البحث العلمي، ومشكلة اتمام الدراسة، ومشكلة اعضاء هيئة التدريس، ومشكلة المصطلحات واللغة العلمية.

● مشكلة الكتاب: يوجد هنا نوعان من الكتب المطلوب توفرها .. كتب المقررات الجامعية، والمراجع العلمية. ومما لا شك فيه أن مكتبتنا العربية تفتقر كثيرا الى كتب من النوع الثاني، الا انه توجد كتب لجميع المقررات الجامعية، في مختلف الكليات، وباللغة العربية في جامعات القطر العربي السوري. كما توجد كتب كثيرة من هذا النوع موزعة في جامعات ومكتبات العالم العربي، ما بين مترجم أو مؤلف.

أما حل هذه المشكلة، وايجاد الكتاب الجامعي المناسب، والمرجع العلمي الجيد، فهو بايدينا نحن.

ويجب الا ننتظر من احد غيرنا، ليحل لنا هذه المشكلة.

ونوه د دنان الى ان هناك بوادر مشجعة، من اجل حل هذه المشكلة، وهي قيام بعض الاقطار العربية بترجمة أمهات الكتب العالمية الى اللغة العربية، كما يتم حاليا في العراق والاردن بالاضافة الى سوريا، البدء بحركة تاليف وترجمة واسعة.

كما اشار بكل الاعجاب والتقدير، الى ما تقوم به مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في هذا المجال، حيث انها تمول مشاريع الموسوعات العلمية باللغة العربية، الامر الذي يسهم مساهمة فعالة في ارساء قواعد التعريب.

وقال: ولكنني ما ازال أرى ان اغناء المكتبة العربية بكتب المقررات الجامعية، لن يتم بشكل مرضي، ما لم ترتبط عملية التاليف او الترجمة، بعملية ترقية الاستاذ الجامعي، على ان يكون ذلك ضمن مواصفات ومعايير، تخضع لها الكتب المؤلفة، او المترجمة لتكون في المستوى المطلوب.

ثم اشار كذلك الى أن هناك بعض دور النشر الاجنبية مثل «ماكروهيل» و (وايلي)، وهما من أكبر دور النشر في العالم، تقومان الان وبهدف تجاري، بترجمة عدد لا بأس به من منشوراتها الى اللغة العربية، وتجد هذه الكتب رواجا في العالم العربي.

الوصول الى القمة

● مشكلة البحث العلمي: لا احد يعتقد بان عملية التعريب ستستغرق يوما وليلة، تنقلب فيها كل الكتب والمراجع الى اللغة العربية، وتبدأ مجلات البحث باللغة العربية بالصدور، ويتوجه طلابنا الى اية جامعة عربية، للحصول على درجة الدكتوراه. ان الوصول الى القمة يبدأ من الدرجة الاولى في السلم. وفي هذه المرحلة، يمكن أن يبقى البحث العلمي بلغة اجنبية، ذلك لاننا ما زلنا في درجات السلم الاولى. ومما يثلج الصدر أن معظم المجلات العلمية الدورية في العالم العربي، تنشر ملخصا للبحث باللغة العربية.

واضاف قوله: ولا استبعد ابدا ذلك اليوم، الذي تصبح فيه هذه الابحاث ذات قيمة كبيرة، وعندئذ تنشر باللغة العربية.

ونجبر العالم على احترام ابحاثنا ولغتنا وامتنا. ولا شك بان هذا هو التسلسل الطبيعي للتطور.

وقال د. دنان: اما ما يقال من ان التعريب يعيق ويؤخر البحث العلمي، فهذا غير صحيح. وتساءل: هل هناك لغة اجنبية، لو تعلمها الطالب لابدع فيها، وانه له تعلم بلغة اخرى، لفقد القدرة على الابداع؟. وهل كانت اللغة العربية في عصور الازدهار تعيق البحث العلمي والابداع؟ وهل يجف العقل العربي، عندما يدرس بالعربية، ويكثر من العطاء، عند الدراسة بلغة اخرى؟ وما هي الحضارة التي نساهم بها، عندما نكتب ونؤلف بلغة غيرنا؟

لا عقبات

● مشكلة اتمام الدراسة: الواقع انه لا توجد اية عقبة أمام الطالب العربي، الذي انهى دراسته الجامعية باللغة العربية، من الالتحاق باية جامعة في العالم، وتعلم لغة تلك البلد التي يحصل فيها على الدراسات العليا. ويحتاج الطالب الى فترة قصيرة لا تتعدى اربعة اشهر لاتقان اللغة المطلوبة لاتمام الدراسة. والدليل على ذلك هو أن خريجي الجامعات السورية، يلتحقون بجامعات مختلفة للحصول على الدكتوراه، ولم تعترضهم اية مشاكل، على الرغم من انهم انهوا دراستهم باللغة العربية، اضف الى ذلك ان كثيرا من الطلبة العرب الذين انهوا دراستهم الجامعية بالفرنسية، يلتحقون بالجامعات الامريكية، ولا توجد اية عقبات امامهم.

واشار الى ان معظم الطلبة، الذين يتخرجون من الجامعات العربية، التي تتبنى لغة اجنبية في التدريس، يحتاجون تقريبا الى المدة نفسها، التي يحتاجها الطالب، الذي انهى دراسته بالعربية، من اجل اتقان اللغة المطلوبة للدراسة.

● مشكلة اعضاء هيئة التدريس: كثيرا ما تثار هذه المشكلة بشيء من التضخيم بينما لا ارى مبررا لهذا التضخيم، اذ ان الكوادر التدريسية القادرة على التدريس باللغة العربية متوفرة، بشكل يمكننا من البدء بعملية التعريب. ويمكن ان يتم بناء الكوادر بشكل تدريجي، يرافق مراحل استكمال تعريب التعليم الجامعي، ولا احد ينكر النقص الموجود في اعضاء هيئة التدريس، ولكن هل يزول هذا النقص، اذ اجلنا البدء بالتعريب؟

● مشكلة المصطلحات واللغة العلمية: لا شك ان مشكلة المصطلحات واللغة العربية العلمية، هي من اهم المشاكل التي تواجه عملية التعريب، ولكنني اعيد سؤالي السابق: من الذي يحل هذه المشكلة .. ومن الذي يضع المصطلح العربي المناسب؟ اذا لم نضع نحن المصطلح العربي المقابل، فمن يضع هذا المصطلح لنا؟ ان اللغة تحيا بحياة اهلها، وتصبح لغة علمية بقدر ما يهتم بها اصحابها، ان مسؤوليتنا في هذه المرحلة كبيرة جدا .. وان علينا واجبا قوميا، تتطلبه منا الاجيال المقبلة في اغناء اللغة العربية بالمفردات العلمية الحديثة.

وقسم د. دنان، المصطلحات الى ثلاثة انواع:

– المصطلح اللاتيني، الذي تقابله عدة مصطلحات عربية.

– المصطلح اللاتيني، الذي يقابله مصطلح عربي واحد.

– المصطلح اللاتيني، الذي لا توجد له مقابلة باي مصطلح عربي.

● د. فوزي دنان

وقال: اما بالنسبة للنوع الاول، فقد قام مكتب تنسيق التعريب في الرباط بجهود مشكورة في هذا المجال، وتم عقد اربعة مؤتمرات للتعريب، من اجل توحيد المصطلحات العربية المختلفة، المقابلة لمصطلح لاتيني واحد.

ولقد نجحت هذه المؤتمرات الى حد كبير، ان لم يكن في التوحيد الكامل دائما، ففي تقليل مواضع الخلاف.

واضاف: اما بالنسبة للنوع الثالث، فان من واجب العلماء العرب، اختيار المقابل العربي المناسب للمصطلح اللاتيني، وذلك من خلال عقد الندوات الخاصة بالتعريب، وتنسيقه، مع دعم المؤسسات والافراد، الذين يقومون بهذه الاعمال، ونكون بذلك قد بنينا لغة علمية، تواكب روح العصر.

وانهى د. فوزي مصطفى دنان، حديثه، مؤكدا بان وضع خطة متكاملة تنفيذية للتعريب، يتطلب تخطيطا ودراسة اشمل واعمق.

وقال: انني لا اظن بان تاجيل الموضوع يحل المشكلة، بل يزيدها تعقيدا وهكذا نجد ان هناك مسؤولية كبيرة ستلقى علينا، وجهودا شاقة علينا القيام بها، من أجل ارساء وتنفيذ عملية التعريب، عند اتخاذ القرار. ونكون بذلك قد وضعنا لبنة حقيقية، في بناء الحضارة المقبلة المنشودة.

بأقلامهم

نعم .. إنها قضية سيكلوجية ولكن للمتباهين بمعرفة الإنكليزية

قرأت مقال الطالب «شهاب احمد عبد الوهاب» المنشور بزاوية (باقلامهم) في عدد «القبس» الصادر يوم الاحد الماضي، تحت عنوان «ليست قضية تعريب ولكنها قضية سيكولوجية» .. ومن المؤسف ان اقول بأن هذا المقال، لم يكن موضوعيا، فقد ذكر ان الكثيرين يهتمون بقضية التعريب، بسبب النزعة العاطفية، وتغافل عن اهمية اللغة، وما تعطيه من سهولة في التعبير عن الافكار.

اما قوله بان كثيرا من الطلبة، كان مستواهم ضعيفا جدا في اللغة الانكليزية في البداية، ثم تفوقوا بعد ذلك، فهو قول لاجديد فيه، لان كل شخص يهتم بدراسته، وبامكانه ان يتفوق مهما كانت اللغة التي يدرس بها. ولكن هل دار بخلده ان يبحث مدى تفوق هؤلاء الطلاب، لو كانت دراستهم باللغة العربية، وكم سيكون عددهم، مع افتراض الجد والمثابرة؟.

ولدي ماخذ اخر على مقال الزميل «شهاب»، فقد قال ان مضار التعريب كثيرة، من بينها ان الطالب سيظل بمعزل عن المراجع الطبية، وهي باللغة الانكليزية .. ولكن اليس من الطبيعي ان تعريب المقررات الدراسية سيصحبه بالضرورة، تعريب عدد كبير من المراجع، وكذلك الدوريات، مما يتطلب جهدا كبيرا، وخطة محكمة للتعريب.

اما من ناحية اسماء الادوية، وبعض المصطلحات العلمية، فانه من الممكن ان تبقى على وضعها، او نعطيها مصطلحات عربية، اعتمادا على مرونة اللغة العربية.

اما قوله بان الترجمة، ستكون اقل دقة، فان هذا الراي مرفوض منطقيا، لان من يقوم بترجمة كتاب، يجب أن يكون من المتبحرين في العلوم التي يطرحها الكتاب، كل في مجال تخصصه، ومن الطبيعي ان الطالب قليل المعرفة باللغة الانكليزية، لن يفهم كتابا بهذه اللغة، يمثل الدرجة التي يفهمه بها استاذ متخصص.

انني اتفق مع الزميل «شهاب» بان مشكلة التعريب «سيكولوجية» .. ولكن بالنسبة للبعض فقط، اولئك الذين يريدون التباهي بانهم يعرفون لغة اجنبية، وليس كما قال بانها عدم الثقة بالعقل والتفكير عند الانسان العربي.

صالح ابراهيم القريشي
٤ فيزياء – كلية العلوم

اليوم .. انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لجمعية اعضاء هيئة التدريس بالجامعة

تنعقد اليوم الجمعية العمومية، لجمعية اعضاء هيئة التدريس، بنادي الجامعة بالشويخ، في السابعة مساء، وذلك لمناقشة التقريرين المالي، والثقافي والاداري، ثم اخلاء طرف الهيئة الادارية عن العام الدراسي ٨٠ – ١٩٨١، وانتخاب هيئة ادارية جديدة، للعام الدراسي ٨١ – ١٩٨٢.

ويذكر أن الهيئة كانت قد دعت الى اجتماع للجمعية العمومية، يوم الثلاثاء الماضي، ولكن النصاب لم يكتمل، مما دعا الى تاجيله الى اليوم، حيث سيكون هذا الاجتماع قانونيا، مهما كان عدد الحضور، وذلك وفقا للنظام الداخلي للجمعية.

والمرشحون لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة، هم سبعة من الاساتذة، تضمهم قائمة واحدة، هي القائمة الوحيدة التي تقدمت للترشيح، وهم: د. يوسف المطوع – رئيسا، ود. عبد الرحمن الاحمد – نائبا للرئيس. وكل من د. احمد النادي، ود. مصطفى تركي، ود. عبد الله الهاجري، ود. يوسف الحشاش، ود. توفيق الفيل .. اعضاء.

محاضرة اليوم بكلية الهندسة

تقيم لجنة البحث والنشاط العلمي، بكلية الهندسة والبترول، محاضرة بعنوان «التحكم الاتوماتيكي لمنشآت الهندسة المدنية» يلقيها الدكتور محمد عبد الرحمن .. وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم، بقاعة الاجتماعات بكلية الهندسة والبترول بالخالدية.

رسالة الأرض المحتلة

إسرائيل ترددت في ضرب الصواريخ السورية فتأكدت خسارتها نهائياً .. ومن الآن

عمان — القبس — من غازي السعدي (دار الجليل) :

تتعالى اصوات كثيرة داخل الكيان الصهيوني محذرة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية من التورط في حرب شاملة مع سوريا ، ورغم أن هذه الاصوات ترى الموقف بعين اسرائيلية وتزنه بميزان اسرائيلي الا أن لها ثقلها الذي يجعل من الصعب تجاهلها ، وحول هذا الموضوع نشرت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية الدراسة التالية لمراسلها العسكري زئيف شيف الذي لا يستطيع أن يثمن مواقف سوريا تثمينا موضوعيا ولكنه يعطي صورة واضحة عن جو الحذر والترقب السائد داخل اسرائيل .

فـي المعسكرين — السوري والاسرائيلي — خصام وانقسام في الراي حول الاسلوب الواجب اتباعه في لبنان واخطر ما في هذه المسالة ان تطورا كهذا يحدث بسبب ان احد الجانبين او كلاهما فهم الجانب الاخر وموقف الدول المختلفة بصورة غير صحيحة ، او لان سوريا واسرائيل تعتقدان بان هناك مجالا للمخاطر المحسوبة ، لانهما تستطيعان السيطرة على الاحداث ، ومن الممكن ايضا ان يخاطر احد الجانبين ظنا منه بعدم احتمال وقوع مواجهة شاملة ، فمنذ اللحظة التي يتم فيها الاستعداد لتحمل مخاطر عسكرية كبيرة تبدا دورة من الصعب جدا وقفها حين يتخطى احد الاطراف بما يسمى « الخط الاحمر » والطرف الاخر يقوم بالرد ، فالاول يضرب والثاني يضرب بقوة أكبر وهكذا تقود كل خطوة الى تصعيد الوضع .

ومن المناسب ان نتطلع الى المعسكر السوري لنرى العناصر التي ادت الى الاقدام على مخاطر لم تقم بها سوريا من قبل فقد قدرت دمشق بكثير من الصدق ان الامور تتطور لغير مصلحتها في لبنان حيث أخذ الجانب اليميني بقيادة بشير الجميل في تدعيم نفسه وطور مع الوقت ايديولوجية متطرفة معادية لسوريا أما التعاون اليميني مع اسرائيل فقد تعاظم وانتشرت الانباء حول استخدام الكتائب لدبابات تلقتها من اسرائيل كما نشرت الصحف انباء حول قيام رئيس الاركان الاسرائيلي وعدد من كبار ضباط الجيش بزيارة القسم الذي تسيطر عليه الكتائب في لبنان بصورة مكشوفة ، كما حصلت تطورات اخرى في الجيش اللبناني لغير مصلحة سوريا فقد حاربت بعض الوحدات التي صادف وجود مواقعها بالقرب من الكتائب الى جانبها ضد سوريا .

كما أن نظام الرئيس الياس سركيس بدأ يظهر نوعا من الاستقلالية تبعث على القلق ، وبدات الاصوات ترتفع في العالم العربي حول التواجد السوري في لبنان ، فقد اعلنت السعودية انها لن تستمر في تمويل القوات السورية الموجودة في لبنان ، وربما كان هذا التهديد غير جدي ، لكنه يدل على مركز سوريا في العالم العربي ، كما ارتفعت أصوات في العالم تطالب بتدويل الازمة اللبنانية واخراج سوريا .

تصور سوريا للموقف

واستخلصت سوريا نتائج تقول بان هناك تآكلا متزايدا في مركزها في لبنان وان عليها ان تصده ، واشتقت وجهة النظر السورية هذه من نظرة شاملة يحتل لبنان مركزا مرموقا فيها ، فليس الصراع حول مدينة كزحلة او على موقع جبلي مهما كانت اهميته بل ان الصراع حول لبنان لا يحدد فقط ملامح الحكم اللبناني واتجاهه بل هو صراع ضد اتفاقيتي كمب دايفيد والاستراتيجية الاميركية الجديدة في المنطقة .

وحسب المؤشرات اتخذ القرار في دمشق قبل عدة أسابيع وقد اتخذ على ضوء حدث وقع في مدينة زحلة نفسها، ومن المحتمل أن يكون قد تم ذلك في اعقاب هجوم كتائبي على وحدة سورية في مطلع شهر ابريل الماضي . وكانت الوحدة تحتل موقعا على جسر نهر البردوني ذي الاهمية الخاصة لان طريق البقاع التي تربط دمشق ببيروت تمر فيه ، وهو موجود في تقاطع الطريق مع النهر بين شطري المدينة وبادر اليمينيون الى الهجوم حيث أحرقوا دبابتين سوريتين وقتلوا ثلاثة جنود وقد فشلت كافة المحاولات السورية بما فيها محاولات قوات الكوماندوز التي أحضرت من سوريا في استعادة الجسر حتى هذه اللحظة وادى هذا الهجوم الى اسراع سوريا في القيام بعملياتها الواسعة بما فيها قبول المخاطرة مع اسرائيل لردع التطورات السلبية في لبنان .

الهجوم على زحلة

وربما اعتقد السوريون بان هجومهم على زحلة لن يؤدي الى رد اسرائيلي لان الموضوع يتعلق بمنطقة البقاع الشمالية التي تعتبر منطقة امنية سورية بعيدة عن الحدود مع اسرائيل، وقد اعتقدوا بان عملياتهم في زحلة ستستمر على هذا النحو وشجعتهم التصريحات الرسمية الاسرائيلية التي وعدت في بعض الاحيان بعدم التدخل العسكري وعلى اية حال لم يتوقع السوريون المعجزات وانتظروا في كل لحظة التدخل الاسرائيلي فالاستعدادات الارضية جنوبي زحلة وحولها اثبتت توقع سوريا لدعم اسرائيل للقوات اليمينية

ولقد حطمت سوريا كل المحظورات وتحملت مخاطر جديدة ، فعندما لم تنجح في اقتحام زحلة حاصرتها وبعدها فتحت جبهة جديدة في جبل صنين ، حيث كان صعود الجبل اول محظور خالفته سوريا ، فالجبل منطقة يمينية مميزة تتمتع بأهمية استراتيجية ، أما المخالفة الثانية فكانت استخدام طائرات الهليكوبتر في الهجوم ، فبعد ٣ ايام من القتال دفعت خلالها سوريا بكتيبتين من قوات الكوماندوز ، مالت الكفة الى جانبها .

واخذ اليمينيون يصرخون في اذن اسرائيل ، فكان من الواضح ان احتلال الجبل سيمكن السوريين من تطوير بدائل عسكرية جديدة ليس ضد زحلة فقط بل ضد المركز الرئيسي لليمينيين وهو ميناء جونية ، وقد وقع هذا الحادث يوم وصول عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الى بيروت لكي يتوصل الى حل .

مفترق طرق

لقد اتبعت سوريا اسلوب المراحل: عملية عسكرية اولا ثم ترتيبات محلية ، وارتفعت اصوات في المعسكر اليميني تنادي بتقديم تنازلات لسوريا لقد كانت هذه الموقعة بالنسبة لسوريا ولبشير الجميل مفترق طرق وهنا قبلت اسرائيل التحدي واسقطت طائرتين سوريتين .

هل تخطت سوريا « الخط الاحمر » الذي حددته اسرائيل ؟ قبل ان تنقل سوريا الى لبنان بطاريات الصواريخ لم تكن المخالفات التي ارتكبتها سوريا والتي ذكرت سابقا عنصرا كافيا لكي تعتبر سببا لوقوع حرب شاملة من جانب اسرائيل ، ففي الماضي ضربت سوريا قرى يمينية بعنف والتزمت اسرائيل بالصمت كما استخدمت سوريا في الماضي قوات كوماندوز محمولة بالطائرات ، لكن هذه المرة الاولى التي تستخدم فيها قوات كوماندوز محمولة لعمليات هجومية ، وان لم تكن المرة الاولى التي يتم فيها اطلاق صواريخ على مواقع يمينية ، وما الفرق اذا ما كانت الصواريخ قد اطلقت من الارض او من مركبات او من طائرات هليكوبتر؟ لم يكن حسب اعتقادي هناك اي مس « للخط الأحمر » الذي اسمته اسرائيل .

ان سبب مهاجمة اسرائيل لطائرتي الهليكوبتر ، كان تراكم الاحداث ووضع اليمينيين في جبل صنين الذي تأثر من استخدام طائرات الهليكوبتر الهجومية والانباء التي تواردت حول استعداد سوريا لخوض مواجهة مع اسرائيل ، واشتداد قصف رجال المنظمات في الجنوب ، وعلاقة سوريا المباشرة او غير المباشرة بذلك ، ثم المساس بـ« الخط الاحمر » عندما ادخلت سوريا البطاريات المضادة للطائرات الى لبنان.

موقف السوفييت

ولكن قبل ان نتطرق الى هذه النقطة فان من المناسب ان نشير الى موقف الدولتين العظميين . المسالة الرئيسية هي ان الرغبة السورية في تصعيد الموقف تلقى تاييدا من الاتحاد السوفيتي ووعودا بالوقوف الى جانبها بكافة الظروف ، حول هذه النقطة الحساسة هناك انقسام في الراي فهناك من يقول بان سوريا ما كانت لتعرض نفسها الى الخطر دون تنسيق مسبق مع الاتحاد السوفيتي ويجب وضع هذا في الحسبان ، وهناك رأي اخر يقول بان الاتحاد السوفيتي لا يتدخل بالاجراءات السورية فقد عارض منذ البداية التدخل السوري في لبنان لكنه وافق عليه في نهاية الامر عندما اصبح حقيقة واقعة .

ربما كان الوضع كذلك بالنسبة للخطوات السورية الاخيرة في لبنان ، على كل حال اصحاب هذا الراي يقولون ان الرئيس حافظ الاسد متاكد من انه سيلقى التاييد من جانب الاتحاد السوفيتي في اي وضع يضعه في مجابهة مع اسرائيل حتى ولو تلقى ضربات اسرائيلية داخل سوريا .

وادارة ريغان ..؟

اما عن الموقف الاميركي فهو اكثر تعقيدا ففي الوقت الذي كانت فيه ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر تعتقد ان سوريا تشكل عنصر استقرار في المنطقة سمعت في ادارة ريغان اصوات ضد دمشق التي تعتبر حليفا مميزا للسوفيت كما أن ادارة ريغان بلورت موقفا جديدا بالنسبة للتدخل السوري في لبنان الذي كانت ادارة كارتر تضغط فيه على اسرائيل لتلتزم بالصمت ازاء هذا التدخل .

فالادارة الجديدة تؤيد اخراج السوريين من لبنان لكن يجب ان أؤكد بان الولايات المتحدة لا ترى عدم وجود فرصة لتحقيق ذلك الان فقط بل ترى بان اخراج السوريين يجب ان لا يكون بواسطة اسرائيل .

تحذير

وليس هناك اي مبرر امام اسرائيل في ان ترتكب خطأ في مجال تقديرها لموقف واشنطن بالنسبة لموضوع الحرب الشاملة ، فيجب عدم خلط الخطوات الدبلوماسية الاميركية مقابل تدمير زحلة او مقابل وضع قوة دولية مكان الجيش السوري في لبنان مع منح الاذن لاسرائيل بالقيام باخراج السوريين من هذه الدولة . ان موضوع العمل العسكري المتزن ضد رجال المنظمات ودعم اليمينيين امر ، والحرب الشاملة التي قد تؤدي الى تدخل الاتحاد السوفيتي وقيامه بجنب العراق والسعودية وربما مصر الى جانبه امر اخر .

هذه هي المسالة من جانبها الخارجي اي من جانب ميزان الصراع بين سوريا واسرائيل ، اقليميا ، وبين الاتحاد السوفيتي كحليف لسوريا ، والولايات المتحدة كحليف للصهيونية العالمية .

ولكن ماذا عن الجانب الداخلي للمسالة ؟ كيف يبدو مشهد الصراع الداخلي في لبنان ؟ يمكن أن نضع الاجابة كالتالي :

توجد في لبنان حاليا أربع جبهات قتال : ثلاث منها في الشمال وهذه الجبهات الثلاث هي : بيروت ، زحلة، وجبل صنين . اما الجبهة الرابعة فهي جبهة الجنوب اي جبهة الاشتباكات بين الجيش الاسرائيلي والمنظمات الفلسطينية ، وقد تميزت هذه الجبهة خلال الفترة الاخيرة بالانتقال التدريجي الذي تمر فيه المنظمات الفلسطينية الى اطار عسكري . من منظمات الى جيش شبه منظم في جنوب لبنان . لكن قبل ان نصف هذا التحول وانعكاساته من المناسب ان نتحدث عن الوضع في الاماكن الاخرى .

جبهة بيروت

في بيروت تدور حرب قناصة ومدفعية، تميزت خلال الاسابيع الاخيرة بقصف مدفعي سوري واسع للتجمعات السكانية اليمينية وتعتقد دمشق أن الاسلوب الوحيد لردع اليمينيين والعناصر المعارضة الاخرى هو أسلوب العقاب ومع ذلك فان من الاصعب معرفة الطرف المبادر الى هذه المعارك وما اذا كانت هناك سيطرة كاملة للقوات المختلفة المتواجدة هناك على عناصرها .

والى جانب اليساريين الذين يقومون بدور فعال في هذه الجبهة هناك وحدات من الجيش الفلسطيني الذي يعمل بالتنسيق مع الجيش السوري . هذه الوحدات تتألف من اللوائين : حطين والقادسية تشترك في المعارك لكنها لا تمتلك مدفعية ثقيلة . وفي المنطقة اليمينية وبالذات في ضاحيتي الاشرفية وعين الرمانة توجد وحدات من الجيش اللبناني الذي شكل حديثا هذه الوحدات تؤيد الكتائب على عكس الوحدات التي يقودها ابراهيم شاهين الذي حاول الرئيس سركيس ارساله مع قواته الى الجنوب .

جبهة زحلة

لقد كتب الكثير عن الجبهة الثانية التي اشتعلت في مطلع ابريل الماضي وهي جبهة زحلة حيث بادر اليمينيون الى فتح جبهة جديدة بهدف اخراج القوات السورية من داخل المدينة .

ومن الجدير بالذكر ان معظم سكان زحلة من الطائفة الارثوذكسية لكن الزعامة بيد الكتائب وقد فشلت سوريا في اقتحام المدينة على الرغم من اشتراك وحدات سورية خاصة في هذه المعارك .. وتعتبر القوات السورية مدينة زحلة موقعا مهما على محاور الطرق في البقاع ويبدو انها لا تنوي التنازل عن هذه المدينة كما انها لا ترغب في سفك الدماء في منطقة سكنية ، لكن المدينة محاصرة والمفتاح لهذه المشكلة هو مقدرة المحاربين داخل المدينة على الصمود .

الجبهة الثالثة

جبل صنين حيث تحول هذا الجبل الى موقع رئيسي منذ ان شرع الجيش السوري في شن هجوم يستهدف ابعاد اليمينيين عن سفح الجبل . وقد كتب الكثير عن هذا الموقع الذي يبلغ ارتفاعه ٢٥٠٠ متر . فالسيطرة عليه ستعزل المركز اليميني في جونية عن البقاع وزحلة ويمكن ان يستخدم الجبل كموقع جيد للقوات السورية . وتسيطر هذه القوات حاليا على اجزاء من الجبل . ويعتقد بان سوريا ستبدأ قريبا المحاولة للسيطرة على موقعين يمينيين في المنطقة الغربية . هذا مع العلم انه على الرغم من فقدان اليمينيين للجبل الا انهم ما زالوا يسيطرون على خطين يوصلان الى قمته .

جنوب لبنان

الجبهة الرابعة في جنوب لبنان حيث حصل كما ذكرت تغيير بارز في استعدادات المنظمات الفلسطينية ، هذا التغيير بدا في الماضي لكنه مستمر في التطور بشكل تدريجي كانت بدايته انسحاب الجيش السوري من المنطقة الساحلية وتسليمها لمنظمة فتح وحتى تستطيع فتح السيطرة على المنطقة زودتها سوريا بعشرات الدبابات من طراز « تي–٣٤ » لتشكل طلائع القوات المدرعة لفتح . وتم نقل جزء منها الى منطقة النبطية.

قاعدة شبه عسكرية

لقد اقيمت في جنوب لبنان قاعدة شبه عسكرية لجيش فلسطيني نظامي. وبالاضافة الى عشرات الدبابات توجد عشرات المدافع والقواعد لاطلاق صواريخ الكاتيوشا « ب–م ٢١ » ذات ٤٠ فوهة ، ولقد استخدم رجال المنظمات هذا الجهاز مرة واحدة على الاقل اثناء قصفهم لقرية القليعة . وهذه الاجهزة الثقيلة تحتاج الى نظام امداد . ومن اجل ذلك اقيمت مخازن ذخيرة وورش بالاضافة الى شاحنات لنقل الدبابات ومخازن وقود كما اقيمت ساحات تدريب للدبابات هاجمتها الطائرات الاسرائيلية مؤخرا — وتقوم بحراسة هذه القاعدة العسكرية شبكة مضادة للطائرات كبيرة . ومن الواضح ان المنظمات تمتلك مدافع من عيار ٢٣ ملم أوتوماتيكية ، ومدافع من عيار ١٤٫٥ ملم بالاضافة الى صواريخ تحمل على الكتف من طراز « ستريلا » .

الطابع العسكري

ولا يتميز هذا الجهاز العسكري في نظام امداده فحسب بل ان القيادات الميدانية تحمل الطابع العسكري فهي اكثر تجهيزا وتوجد لها هيئة اركان — مصغرة — في المنطقة مع العلم ان القيادات العليا تتخذ من بيروت مركزا لها .

ومن الملاحظ ان عملية التحول الى قوة نظامية ليست بميزة خاصة بمنظمة « فتح » فقط فان « الجبهة الشعبية » بقيادة جورج حبش التي عرفت بعملياتها المسلحة في الخارج تسير على نفس الطريق . وبسبب استيعابها لاسلحة ثقيلة واكثر تطورا ، يعتقد بعض الخبراء ان هذه المنظمات تمهد نفسها للحظة التي ستخلي فيها اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة .

ولا يوجد ادنى شك بان هناك تنسيقا سوريا — فلسطينيا حول العمليات التي تجري في الجنوب ولكن ليس على مستوى القيادة المباشرة . فالقيادة السورية في لبنان غير مسؤولة عن « المبادرة » لكل الحوادث التي تقع في جنوب لبنان ويبدو انه تم رسم سياسة عامة لكن العمليات يقوم بتنفيذها رجال المنظمات .

والظاهرة الجديدة التي اصبحت ملحوظة خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة هي مبادرة المنظمات الى خلق اشتباكات مع القوات اليمينية في الجنوب فعلى الرغم من الضربات المستمرة التي يوجهها الجيش الاسرائيلي وسلاحه الجوي فانهم مستمرون في هذه الاشتباكات دون توقف . ويبدو ان غضبهم ينصب على ثلاثة مواقع تقيمها قوات سعد حداد غرب مرجعيون حيث تتلقى هذه المواقع معظم ضربات المدفعية الفلسطينية لكن من غير المنطقي ان يكون الهجوم الفلسطيني المستمر على الجنوب ناجما عن اقامة هذه المواقع . اما ضرباتهم لاسرائيل فهي ضربات حذرة لا تقع الا بعد احداث عسكرية .

ولقد كان الوضع على هذا النحو حتى قيام سوريا بادخال صواريخ « سام ٦ » الى لبنان ومن هنا فعلينا ان نحذر من أن « تورطنا » المنظمات الفلسطينية في حرب مع سوريا فقد نصبوا مدافعهم في احد المواقع بالقرب من وحدة سورية . كما قامت قوات اسرائيلية بمواجهة موقع فلسطيني اخر لا يبعد أكثر من ثلاثة او اربعة كيلو مترات عن المواقع السورية .

ومهما كان الامر فان الازمة ناشبة، والمطروح علينا الان هو أن نتساءل : كيف ستؤثر القوى الكبرى على حساب الربح والخسارة للطرفين ، من خلال هذه الازمة ؟

لقد اكتشفت اسرائيل مرة اخرى ما كان عليها أن تعرفه منذ أمد بعيد وهو انه في الدول الصغيرة يكون جدول الخطوات العسكرية السياسية قصيرا جدا وهو يختلف دون أدنى شك عن جدول الدول العظمى ، نحن نميل الى نسيان هذه الحقيقة بين الفينة والاخرى ونفاجأ نتيجة لذلك . هكذا كان الوضع هذه المرة بالنسبة لموضوع الصواريخ أرض — جو السورية التي وضعت في لبنان تاخرنا وتشوش جدولنا الزمني لان عناصر ثقيلة الوزن تدخلت مثل الولايات المتحدة التي تعمل على ضوء مصالحها الخاصة لمنع عملية عسكرية اسرائيلية .

لكن الاسوأ هو اننا لا نرى في الافق امكانية قيام السوريين بسحب الصواريخ دون مقابل بل ستدفع اسرائيل ثمنا لذلك ، والثمن يحمله لنا المبعوث الاميركي فيليب حبيب . الامر الوحيد الذي قد يخلص اسرائيل من المازق ، الذي وضعت نفسها فيه هو تصرف سوري ما ، يؤثر على الولايات المتحدة والسعودية وكل من تدخل في القضية.

وعندما نلخص كافة تطورات القضية بكافة مراحلها سنجد بانه لا شك بان قرار اسقاط طائرات الهليكوبتر السورية لم يضع في الحسبان كافة الامكانات المترتبة عليه وخاصة ما حدث بعد وضع الصواريخ السورية في لبنان ، لقد ضمن قادة الجيش الاسرائيلي الرد السوري لكنهم لم يضعوا في حسابهم الاسلوب الذي ستتبعه حكومة اسرائيل في الخطوات السياسية ، كان تقدير الحكومة الاسرائيلية صحيحا حول اعتمادها على سلاح الجو الاسرائيلي لكنها لم تضع في الحسبان انه منذ اللحظة التي تدخلت فيها الحكومة الاميركية في مجال الوساطة كان لها مصالح أوسع من المساس بحليف للسوفيت مثل سوريا .

من يلجم اسرائيل ؟

ستحاول امريكا اقناع سوريا انها هي فقط التي تستطيع لجم اسرائيل ، وهنا تبرز كلمة قالها كوسيغين في حديث خاص عن الاسرائيليين « انهم جنود مهرة لكنهم سياسيون غير بارعين وتجار سيئون » .

ان ما برز لم يكن الحكمة من عملية اسقاط طائرات الهليكوبتر فالجميع يعرف سلاح الجو الاسرائيلي بل الادارة السياسية الاستراتيجية العملية بكافة ابعادها ، وليس هناك ادنى شك الان بان اسقاط طائرات الهليكوبتر كان عملا خاطئا فحتى الهجوم السوري على جبل صنين توقف عند هذه المرحلة، لقد انقذنا بعض المواقع في جبل صنين وحصلنا بدلا منها على صواريخ أرض– جو في لبنان لم نرغب فيها أبدا ، لكن حدث ما حدث وادخلت سوريا بطاريات الصواريخ « سام — ٦ » وكان من الواجب مهاجمتها منذ اللحظة التي ادخلت فيها الى لبنان ، دون تباطؤ لقد ادخلت سوريا الصواريخ كرد علينا بالاضافة الى امتحاننا .

الرد الفوري

في بداية الامر كانت العملية محددة باسلوبها وبشمولها ولو اننا قمنا بالرد الفوري في نفس اليوم او في اليوم التالي لحافظنا على قوة الردع ولما كانت العمليات العسكرية لتتوسع ، فلم تكن هناك حاجة لسؤال الولايات المتحدة في حالة الرد الفوري لان عملا فوريا ناجحا ضد بطاريات الصواريخ كان سيقابل بالاستحسان من قبل الولايات المتحدة عن طريق التزامها بالصمت ، لكن الامور لم تسر على هذا النحو ، فمنذ اللحظة التي تقرر فيها التاجيل دخلت عناصر ومصالح اضافية الى اللعبة وليس فقط العناصر المتصلة بامن اسرائيل بشكل مباشر .

عندما نبدأ التاجيل ويتشوش الجدول الزمني للعمل العسكري يثور تساؤل عن الثمن العسكري الواجب دفعه نتيجة لالغاء العمل ، كذلك كان الامر في شهر اغسطس من العام ١٩٧٠ عندما اخلت مصر باتفاق وقف اطلاق النار وحركت بطاريات صواريخ كثيرة باتجاه القناة لم ترد اسرائيل بسرعة لانه لم يكن من السهل الشروع بالعداء بعد ان توصلنا بصعوبة الى اتفاق لوقف اطلاق النار نتيجة للوساطة الاميركية ، كان علينا ان نقنع الولايات المتحدة ان مخابراتنا ادق من مخابراتهم في موضوع تحريك الصواريخ عندما اقروا المعلومات التي بحوزتنا بدأ النقاش حول الثمن ، لم يكن عندها اي معنى للمناقشات التي راجت حول امكانية قيامنا بمهاجمة كافة بطاريات الصواريخ المصرية ، كان ثمن اسكات اسرائيل وتراجعها عن القيام بعمل عسكري ماديا : طائرات فانتوم اضافية ، تجهيزات اضافية للحرب الالكترونية ومساعدات عسكرية اخرى ، لكننا في الواقع تحددنا وبرز ذلك في حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

قواعد اللعبة

في قضية بطاريات الصواريخ السورية قامت اسرائيل بالتاجيل مرتين ، بسبب عدم مهاجمتنا الفوري للصواريخ وافقنا على الجهود الدبلوماسية الاميركية واغلقت سوريا اذنيها واعلنت انها لن تخرج الصواريخ ، بعدها جاء تاجيل ثان فقد طالبت الولايات المتحدة بمهلة لاستمرار وساطتها الدبلوماسية واقترحوا ارسال فيليب حبيب كوسيط شخصي من قبل الرئيس رونالد ريغان، ومنذ اللحظة التي وافقنا فيها على التاجيل الثاني بدأت قواعد اللعبة تتغير وظهر جدول زمني اخر .

من يوافق على وسيط ، لا يستطيع أن يعمل اثناء عمل هذا الوسيط والا اعتبر ذلك اهانة للوسيط ويدفعه الى الوقوف ضده ، والصحيح ان الرئيس ريغان لم يطلب من اسرائيل وقف كافة الاعمال العسكرية في لبنان ، لكن ليس هناك شك في انه لدى شروع فيليب حبيب في وساطته طلب منه عدم تعريض هذه الوساطة للخطر وان يعمل جاهدا لمنع حدوث تصعيد عسكري في لبنان من الممكن عدم التعقيب على تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق لبنان لكن من الممكن ان نفترض بان تطلب منا الولايات المتحدة الامتناع او التخفيف من اعمالنا العسكرية ضد رجال المنظمات .

ومنذ شروع المبعوث الاميركي في وساطته بدأت المصالح الاميركية في العمل حتى ولو صدق البعض بان الولايات المتحدة لم تضغط علينا فانها تعتبر اي عمل نقوم به ضد مصلحتها ، وبسبب عدم اتفاق الجميع في اسرائيل على هذه التقديرات يبرز السؤال حول عدم نجاحنا في فهم النوايا الاميركية

ومن المحتمل بان الامر ينبع من كون ادارة ريغان تتحدث بلسان يختلف عن لسان الادارة السابقة فهذه الادارة لا تتحدث بوضوح كسابقتها بصيغة الامر « اعمل .. أو .. لا تعمل » فتلهف الولايات المتحدة على النجاح بوساطتها ينبع من تطلعها الى أزمة الصواريخ كفرصة لتوسيع نشاطها الدبلوماسي الى مدى ابعد من قضية صواريخ « سام — ٦ » ومن الممكن الافتراض أن فيليب حبيب يرغب في توسيع وساطته لتشمل كافة جوانب القضية اللبنانية وطرح مواضيع لها صلة بسوريا ، ستكون وجهة نظرهم واسعة بحيث تعرضهم الى نسيان موضوع الصواريخ فقد سارعوا الى ابلاغ الرياض التي قامت بدورها بابلاغ سوريا عن موضوع الوساطة وهذا هو السبب الذي منع الاتحاد السوفيتي من الاسراع في التوجه الى سوريا فهو لا يقف خلف تحريك الصواريخ لكن لا يوجد امامه اي مبرر لتهدئة التوتر فهو يرغب في الحصول على امتيازات حتى ولو نشبت حرب تم فيها تدمير الصواريخ السوفيتية فسيحاول استغلال الوضع للدخول من الباب الخلفي الى الساحة اللبنانية .

والجدول الزمني الاميركي سيصبح منذ هذه اللحظة مختلفا اختلافا تاما عن الجدول الزمني الاسرائيلي وخاصة الجدول العسكري فالولايات المتحدة اعلنت منذ اللحظة الاولى عن تحقيق نجاح وذلك باقناع مناحيم بيغن بتاجيل العمل العسكري، والثاني باقناع الدول العربية المعتدلة بالتوسط لدى سوريا لتهدئة الوضع وقبول الوساطة الاميركية .

من هنا فان اي عمل عسكري ضد سوريا في هذه المرحلة سيعتبر مساسا بالوساطة الاميركية واذا ما قامت اسرائيل باي عمل الان فسيتهموننا بانها حولت سوريا الى « بطلة » وحالت دون اشراك السعودية في اعمال الوساطة الاميركية واذا نجحت اميركا في وساطتها فسيطلب من اسرائيل ان تدفع الثمن .

رسالة نيويورك

مدير الاستخبارات المركزية الأميركية :

سنستولي على جنوب إيران إذا اجتاح السوفيت شمالها

نيويورك — القبس — من آنيتا سنوكجيان :

وجه المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الادميرال المتقاعد ستانفيلد تيرنر ، انتقادا الى السياسة العسكرية الاميركية بصفة عامة ، قائلا ان القوات العسكرية الاميركية التي جهزت للدفاع عن اوروبا الغربية ، يجب أن تتسم بمزيد من المرونة كي تكون قادرة للرد على الازمات في المناطق البعيدة من العالم .

انطلق تيرنر من وجهة نظر رئيسية تفيد بان الولايات المتحدة ، جهزت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قوتها العسكرية ودربتها للدفاع فقط عن اوروبا الغربية ، ونجم عن ذلك قيام آلة عسكرية ضخمة ، ومعقدة يصعب نقلها بسرعة الى مناطق اخرى حيوية بالنسبة للمصالح الاميركية كمنطقة الخليج .

ويصر تيرنر على القول بانه ستوجد في المستقبل مناطق اخرى تهم اميركا الى جانب اوروبا والخليج العربي .

وقال ان الخليج العربي ليس سوى مثال واضح على حاجة الولايات المتحدة لبناء آلة عسكرية تتسم بالمرونة وسرعة الحركة ، غير انه قال ، ان النهج الذي تسير عليه اميركا في الوقت الحاضر فيما يختص بمنطقة الخليج ، هو نهج خاطىء لانه ليس سوى استمرار للنهج نفسه الذي تسير عليه في اوروبا في السنوات الماضية . ويتضمن هذا النهج اجراء المفاوضات لاقامة القواعد والحصول على تصريح بابقاء قوات في المنطقة واقناع حلفاء اميركا بان تلعب دورها ايضا في المنطقة .

مواجهة السوفيت في ايران

ويقول تيرنر : ان الاميركيين يجهلون عدوهم في الخليج ولا يعرفون من اين قد يهاجم ، قد يقوم السوفيت بهجوم كاسح للاستيلاء على آبار النفط في ايران ، أو قد يحدث عصيان او ثورة داخلية في احدى الدول الرئيسية المنتجة للنفط ، او اجتياح لبلد عربي وكل ذلك يعرض امدادات النفط الاميركي للخطر .

ويعتقد تيرنر : ان الحصول على حقوق استخدام القواعد والتمركز فيها في الشرق الاوسط لن يحل المشكلة . فليس من الحكمة في شيء رهن المصالح الاميركية الحيوية بالمشيئة السياسية لدولة اخرى .

واذا حصلت اميركا على عدد من القواعد ، فربما اثبتت هذه القواعد انها غير مجدية عند حدوث ازمة طارئة لان القاعدة ، يجب ان تكون قريبة من مكان العمل .

ويقول تيرنر ان اكثر الاحتياجات الحاحا لوجود قوة عسكرية في المنطقة هو صد اي اجتياح مباشر لايران من قبل السوفيت . ويعتقد تيرنر ان السوفيت يمثلون تهديدا خطيرا لايران ولآبار النفط في الكويت والعراق التي تبعد مسافة قصيرة عن المملكة العربية السعودية وعن الشاطىء الشمالي لمضيق هرمز . رغم ان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي امام الاجتياح السوفيتي .

ويقول تيرنر لا نهدف الى ان نكبح جماح السوفيت عند اجتياحهم لايران بكاملها — لان ذلك امر غير ممكن ، انما نهدف الى الاستيلاء على القسم الجنوبي من ايران المنتج للنفط ، بسرعة وقبل أن يصل اليه السوفيت . لذلك فان الضرورة تتطلب وجود مطار جوي في جنوب ايران نظرا لبعد المطارات الاخرى ، ولكن ليس هناك من سبيل للتعامل مع ايران في الوقت الحاضر .

وفيما لو قامت ثورة او حدثت اعمال ارهابية تهدد امدادات النفط ، وهذا امر من المحتمل حدوثه طالما ان هذه الدول تمر بتغيير ثقافي سريع ومعرضة لاعمال قمعية من جانب دول حليفة للسوفيت كاليمن الجنوبي ، ومن جانب هيئات عربية متطرفة ، كمنظمة التحرير الفلسطينية ، فان على الولايات المتحدة ان تتحرك بسرعة للمساعدة عند الطلب .

الاعتماد على الشركات

وفي حال نشوب حرب اقليمية ، فان اميركا ستضطر الى الاعتماد كليا ، على الشركات المحلية بالنسبة للامدادات النفطية .

ويضيف تيرنر قائلا انه عند الاطلاع على ماضي التدخل الاميركي ، نجده حافلا بالمفاجآت ، اذ مرت اميركا بمواقف خطيرة يجب أن تهتم بها ، مثال ذلك ، تعرض الباكستان للضغط السوفيتي بسبب مساعدتها للثوار الافغان وتحكم السوفيت بموارد العالم الثالث .

ويعتقد تيرنر انه ليس في وسع الولايات المتحدة ان تضع عددا كافيا من قواتها بصورة دائمة في الشرق الاوسط لمقاومة السوفيت ، كما انه لا يشعر ان على اميركا ان تدفع ثمنا اعلى لتحاول وضع هذه القوات ، مشيرا بذلك الى رد فعل العالم العربي فيما لو ضغطت الولايات المتحدة على مصر لتسمح لها بوضع قوات محدودة في سيناء ، هذا وقد اقترح تيرنر ، بدلا من ذلك ، وضع استراتيجية جديدة ، تتضمن قدرات عسكرية جديدة وزيادة القوة الاميركية الجوية في منطقة الخليج العربي ، ولكن هذا سيخلق مشاكل تتعلق بحجم ونقل الاسلحة الحالية .

كما اقترح تقليص الوقت اللازم لنقل المعدات الثقيلة جوا الى مكان العمل ، وهذا يتطلب استخدام وحدات الجيش والطيران الموجودة في اوروبا في حالة نشوب حالة طارئة في الخليج بدلا من استقدامها من الولايات المتحدة مباشرة ، ويقترح تيرنر صنع دبابات ومدفعية خفيفة وطائرات اسفرومركبات برمائية اكثر قدرة وفعالية لاستخدامها في اوروبا في الحالات التي تستدعي ذلك في اماكن اخرى من العالم .

ويجب على ادارة ريغان ان تضع استراتيجية خليجية سليمة تستند على الدعم الجوي والبحري ، وان تتوقف عن الانفاق على الاسلحة التقليدية .

وانتهى الى القول بان الولايات المتحدة هي العضو الوحيد في حلف شمال الاطلسي القادر على تحمل اعباء الدفاع عن الخليج وعلى تحمل المسؤوليات الاخرى على نطاق عالمي.

رسالة موسكو

السياسة الخارجية لموسكو لا ترتكز على التنافس العدائي بل على القواعد الأخلاقية

موسكو - القبس :

اشار ليونيد بريجنيف في مادبة الغداء التي اقامها مجلس السوفيت الاعلى على شرف عاهل الاردن ، الملك حسين بن طلال الى نوايا بعض الدوائر السياسية التي تدعي أن « التنافس العدائي بين القوتين الكبيرتين » يقف حائلا دون التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط ، والتي تحاول ان تبعد عن اسرائيل ومن يقف وراءها مسؤولية تفاقم الموقف في المنطقة وتصعيد العدوان على العرب .

وروح « التنافس العدائي » هذه غريبة عن الاتحاد السوفيتي الذي يتحاشى عقد اية صفقات تنتهي الى قيام « اية منطقة نفوذ » في الشرق الاوسط انما يحترم قواعد السلوك والاخلاق في علاقاته مع دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حديثة النشاة .

ومعروف أن الاتحاد السوفيتي قد وقف دائما وما زال الى جانب مبدا المساواة ، كما يعترف بقواعد القانون الدولي في العلاقات بين الدول .

وان تطبيق هذه القواعد في العلاقات مع الدول الغنية في القارات الثلاث يعني ، قبل كل شيء ، حق كل شعب في تقرير شؤونه الداخلية بنفسه ويستنكر اية محاولات مهما كان نوعها للسيطرة على الشعوب او لضمها الى « منطقة نفوذ » دولة أخرى . وان تطبيق هذه القواعد يتطلب الاحترام الكامل للوحدة الاقليمية لهذه الشعوب والاعتراف بحقها في المشاركة على قدم المساواة في الحياة الدولية واحترام سيادتها على مواردها الطبيعية وموقف عدم الانحياز الذي اختارته معظم الدول .

ولقد اعترف الاتحاد السوفيتي « بقانون السلوك الاخلاقي » هذا ، وهو دائم الاستعداد لمراعاته ، هذا وتقوم علاقات بلادنا مع الغالبية العظمى للدول العربية على هذا الاساس .

اما الولايات المتحدة فلم تلتزم بهذا المبدأ في علاقاتها مع الدول الغنية من العالم الثالث ، ومنها الدول العربية اذ انها تود ان تحكم قبضتها على الشرق الاوسط بجمله ، وكما أكد الرفيق ليونيد بريجنيف في الخطاب الذي القاه في مادبة الغداء التي اقيمت على شرف عاهل الاردن ، الملك حسين ، تسعى الولايات المتحدة لفرض ارادتها على الدول المستقلة وتحاول التغلغل بقواتها المسلحة فيها ولو كان ذلك في صحراء سيناء الملتهبة الحرارة . وتعتبر الولايات المتحدة ثروة الشرق الاوسط الطبيعية وكانها ثروات في تكساس او في كاليفورنيا .

وانه لمن السهل تتبع محاولة الامبريالية الاميركية احكام قبضتها على منطقة الشرق الاوسط خلال السنوات التي تلت الحرب . وابتداء من مبدأ ايزنهاور ومرورا بمبدأ كارتر وانتهاء بخطط ريغان ، انطوت جميع المخططات الاميركية الخاصة بالشرق الاوسط وما زالت تنطوي على تزايد الوجود الاميركي العسكري والسياسي وعلى السيطرة الاميركية عسكريا على هذه المنطقة .

ومعروف أن ما يزيد على ٦٠ سفينة حربية تابعة للولايات المتحدة ولحلفائها في الناتو ، تجوب باستمرار بالقرب من شواطىء دول المنطقة ، كما أن قوة الانتشار السريع التي تم تشكيلها في الاونة الاخيرة ، قد وضعت في حالة تأهب قتالي كامل للانقضاض على دول هذه المنطقة .

وفي الوقت الذي يقترب اي تحرك سياسي وعسكري تقوم به واشنطن من حافة الحرب ، يستهدف اي تحرك سياسي يقوم به الاتحاد السوفيتي ، تحقيق وضمان وجود سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

وقال بريجنيف في خطابه : نريد شيئا واحدا فقط .. وهو قيام سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .. كما نريد اقامة علاقات طيبة مع جميع دول المنطقة

وقال ضيف موسكو ، الملك حسين بن طلال، مشيدا بموقف الاتحاد السوفيتي « لقد اتسم موقف بلادكم دائما بالتفهم الموضوعي للحقوق العربية ، بالتمسك بمبادىء التسوية العادلة ما بين الجميع بالتاكيد الدائم لشعب فلسطين العربي لكفاحه العادل ، ولهذا فنحن نقدره ويقدره معنا كل ابناء الامة العربية ».

فؤاد سراج الدين للسادات :

لماذا لا تقول الحقيقة ؟ !
نحن رجال .. لا نضرب " بالصرم " !

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ نشرت صحيفة « مايو » القاهرية الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم نص الرسالة التي بعث بها السيد فؤاد سراج الدين سكرتير عام حزب الوفد المصري سابقا ورئيس حزب الوفد الجديد « الذي حل نفسه » والتي بعث بها الى الرئيس المصري انور السادات ردا على ما جاء باحدى خطبه الاخيرة . وفيما يلي نص رسالة فؤاد سراج الدين الى الرئيس انور السادات .

السيد الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس الحزب الوطني الديمقراطي تحية طيبة وبعد :

لقد دأبتم سيادتكم على شن هجوم عنيف على الوفد وزعمائه وعلى راسهم الزعيم الوطني خالد الذكر مصطفى النحاس ، ثم على الوفد الجديد منذ قيامه . بل وحتى بعد حله الى اليوم . وكان لشخصي النصيب الاوفى من هذا الهجوم واستخدمتم في ذلك كل وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون ومنبر مجلس الشعب ، ولا يكاد يخلو خطاب او بيان لسيادتكم من هذه الحملات الضارية والهجوم العنيف وفي هذه الخطب والبيانات ذكرتم الكثير من الوقائع التي لا تتفق والحقائق التاريخية الثابتة .

ولقد ازدادت هذه الحملات عنفا في الاونة الاخيرة بشكل لفت الانظار وتصاعد الهجوم على مصطفى النحاس وعلى شخصي وعلى السياسيين والحكام قبل سنة ١٩٥٢ بصفة عامة ، والى حد كبير لم يعد ممكنا السكوت عليه ذلك السكوت ، الذي الزمنا انفسنا به على مضض منذ حل الوفد في يونيو سنة ١٩٧٨ ومع الاسف البالغ صاحب هذا التصاعد في التهجم علينا تصاعد مماثل في عنف العبارات وشدة الالفاظ التي تجاوزت كل عرف مالوف في عالم السياسة ويزيد من جسامة الامر صدور ذلك من رئيس الدولة .

واضاف فؤاد سراج الدين قائلا في رسالته :

« لقد نسبتم الينا في خطبكم وبياناتكم المتعددة المتلاحقة صفات كثيرة منها على سبيل المثال « السفالة » و « البذاءة » و « الرذالـة » و « قلة الادب » و « قلة الحيا » و « الذباب » ووصل الامر ان ذكرتم في خطابكم الاخير بجامعة الاسكندرية في يوم ١٦ مايو الجاري ، بان الانكليز كانوا يضربوننا بالصرم .. اذ قلتم سيادتكم .

وكان جنبي السفير الانكليزي وانا في العشا يوم ما كنت باكرم الامير فيليب في السفارة وقلت له انتم معذورين لانه اذا كان الباشا وصاحب المقام الرفيع ورئيس حزب وصاحب دولة وصاحب معالي كل دول بيجو زي الذباب تحت رجليهم طيب ما هو لازم يعاملوهم كده .

وواحد يقول انه باشا ابن باشا ، ايه ده ، ايه ده ، دول كانوا بيدولهم بالصرم الانكليز .

ومضى سراج الدين يقول « اننا يا سيادة الرئيس لم نكن من الرجال الذين يضربون بالصرم .. ومن يحاربون الانكليز في معركة القنال في عام ١٩٥١ ويطلقون عليهم الرصاص ويقتلون العشرات من ضباطهم وجنودهم في معركة وطنية شهد بها العالم كله لا يمكن ان يضربوا منهم بالصرم » .

ومن يمنعون السفن الانكليزية بالقوة عند محاولة اجتياز خليج العقبة في يوليو سنة ١٩٥١ حفاظا على سيادة مصر على مياهها الاقليمية لا يصدق فيهم القول بانهم كانوا يضربون منهم بالصرم ، وارجو ان ترجع في الموقف على الحقائق التاريخية الى مؤلفات اساتذة الجامعات الذين تخاطبهم وفي هذا الشان بالذات احيل سيادتكم الى مؤلف الاستاذ الدكتور « حامد سلطان » استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة ـ طبعة ثانية ١٩٦٥ .

هل تذكر السفينة

ولعل سيادتكم لا تذكرون حادث السفينة الانكليزية « امباير روش » التي حاولت في يوم ١١ـ٧ـ١٩٥١ اجتياز مياه خليج العقبة حاملة بترولا وقاصدة ميناء « ايلات » فاوقفتها السلطات المصرية بالقوة ووضعت حرسا عسكريا فوق ظهرها واحتجزتها واستعملت مصر في ذلك حقها في سيادتها الكاملة على ميلها الاقليمية ، ولما احتجت انكلترا على هذا الاجراء ردت مصر على الاحتجاج بقوة وحق وكرامة ، ثم تلقت مصر بتاريخ ٢٩ـ٧ـ١٩٥١ كتابا رسميا من السفارة البريطانية سلمت فيه بحق مصر وسيادتها على مياهها الاقليمية وتعهدت بمراعاة الاجراءات عند مرور سفنها بالمياه الاقليمية المصرية .

واستمر سراج الدين يقول في تساؤله وهل من يلغون معاهدة سنة ١٩٣٦ متحدين الانكليز ولهم عشرات الالوف من الجنود في قاعدة القنال يمكن ان يقال عنهم انهم كانوا يضربون من الانكليز بالصرم » ؟!

السيد الرئيس ،

ان هذه الالفاظ جديدة على قاموس السياسة المصرية وارجو ان تصدقني اذا قلت لك انها تترك في مشاعر الشعب المصري اسوأ الاثر ، وليس من شك كذلك في ان الشعب يؤلمه اشد الالم ذلك الهجوم المتوالي الشرس على زعيمهم الوطني الراحل مصطفى النحاس ، وان زعامة مصطفى النحاس لا ينال منها ذلك الهجوم بل ان ذلك يزيدها تمكينا في النفوس ورسوخا في القلوب ، لقد ظل مصطفى النحاس هدفا للهجوم المتصل منذ يوليو سنة ١٩٥٢ الى ان توفاه الله في ٢٣ اغسطس ١٩٦٥ ورد الشعب على هذا الهجوم ابلغ واقوى رد في تشييع جنازته ولم تضع حدا لهذا الهجوم بل ظل واستمر واشتدت ضراوته بعد وفاته الى اليوم . وقد رد الشعب مرة اخرى على هذا الهجوم الجديد بذلك الاقبال الضخم الهائل على حزب الوفد الجديد عند قيامه في فبراير سنة ١٩٧٨ وقد كان هذا الاقبال وخاصة من الشباب حديث مصر كلها كما انه قلب كل الحسابات السياسية راسا على عقب .

الزعامة لا تمنح

ان الزعامات الوطنية يا سيادة الرئيس تفرضها الاحداث وتضفيها الشعوب على صاحبها ويسجلها التاريخ ، ولا تمنح او تسلب بمقالات او خطب او بقول فرد مهما سما مركز هذا الفرد ، ولو كان رئيسا للدولة وان انكاركم لزعامة مصطفى النحاس لا ينتقص من قدرها ولا يمحوها من صفحات التاريخ ولا من قلوب الشعب .

ومضى سراج الدين يقول : « انك تدعو المواطنين لنبذ « الفاظ العيب » والتمسك باخلاق القرية ، فهل من اخلاق القرية توثيق الخصم باشد القيود وحرمانه من كافة وسائل الدفاع عن نفسه في الوقت الذي يهاجم فيه بكافة اساليب الهجوم ، اننا نتطلع الى ان يكون هذا المبدأ مبدأ التمسك باخلاق القرية ، مبدأ منفذا لا مجرد شعار .

انك يا سيادة الرئيس تقول انك كبير العائلة المصرية وانك حفيظ على حق كل مواطن وكرامته أليس حق الدفاع والرد من اولى هذه الحقوق ؟!

من هذا المنطلق اطلب ان تتسع صفحات الصحف القومية ، وسلطانكم عليها غير منكور ـ لنشر هذا الخطاب ، كما ارجو ان تتاح لنا فرصة امام التلفزيون والاذاعة للدفاع عن انفسنا والرد على ما يوجه الينا ، وهذا هو الاسلوب الديمقراطي الصحيح المتبع في جميع بلاد العالم الديمقراطي ونشاهده كل يوم .. والا كانت ديمقراطيتنا من نوع خاص ننفرد به دون سائر الديمقراطيات ، لقد فاخرتم سيادتكم في احدى خطبكم بان الديمقراطية عندنا فاقت مثيلتها في انكلترا ، فهل في انكلترا يحرم الراي المعارض من فرص الاعلام المتاحة للحكام .

اسال الله لكم التوفيق والسداد وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

فؤاد سراج الدين
سكرتير عام الوفد المصري
ورئيس حزب الوفد الجديد
القاهرة في ٢٣ مايو سنة ١٩٨١

مظاهرات ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية بالضفة
واعتقال ٥ من وجهاء الدروز لمقاومتهم الاحتلال

فتح الاسرائيليون نيران اسلحتهم على الطلبة الفلسطينيين الذين تظاهروا في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة مما ادى الى جرح ٤ اشخاص ، فيما حكمت السلطات الاسرائيلية على خمسة من الوجهاء العرب الدروز في المرتفعات السورية المحتلة بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بدون محاكمة بتهمة تحريض مواطنيهم على التظاهر والاحتجاج ضد الاحتلال الاسرائيلي ورفض الجنسية الاسرائيلية .

الطلبة الفلسطينيون رشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة واشعلوا اطارات السيارات واقاموا الحواجز احتجاجا على سياسة اسرائيل الاستيطانية . وقال مسؤولون استيطانيون انه تم تخصيص مبلغ ٤ر١ مليون دولار لانشاء مستوطنتين جديدتين لاكمال تطويق مدينة اريحا بالمستوطنات . وقال ناطق باسم المنظمة الصهيونية العالمية ان المستوطنتين الجديدتين وهما « بيت هاآرفاب » و« تزوري » ستضافان الى العشر مستوطنات التي اعلن مناحيم بيغن انه سيبنيها في الضفة الغربية . وجاءت تظاهرات الطلبة في الضفة بمناسبة محاولة اغتيال اثنين من رؤساء بلديات الضفة الغربية وهما بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وكريم خلف رئيس بلدية رام الله .

وتظاهر طلبة جامعة بير زيت شمالي رام الله وجامعة النجاح في نابلس حيث رشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة واقاموا الحواجز على الطرقات واطلقت القوات الاسرائيلية نيران اسلحتها على المتظاهرين مما ادى الى اصابة اربعة منهم بعد ان رفع هؤلاء الاعلام الفلسطينية في عدة اماكن .

● في الجولان احتج المواطنون العرب الدروز ضد اعتقال خمسة من وجهائهم وسجنهم لمدة ثلاثة اشهر بدون محاكمة بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والتحريض على رفض الجنسية الاسرائيلية . وقال الوجهاء الخمسة وبينهم الشيخ سليمان كنج « اننا نعمل وفق ما تمليه ضمائرنا علينا » .

ناطق عسكري قال « ان الوجهاء الخمسة وضعوا قيد « احتجاز اداري» لشنهم حملة تحريض ضد الدروز الذين قبلوا الجنسية الاسرائيلية كما وجهت تهمة الى هؤلاء الوجهاء بنشر اعلانات مؤيدة لسوريا في صحف شيوعية اسرائيلية .

المنظمة تدعو الجامعة لعقد جلسة طارئة

دمشق ـ الوكالات ـ قررت منظمة التحرير الفلسطينية التقدم بطلب رسمي الى الجامعة العربية لعقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة لبحث المخطط الاسرائيلي الهادف الى شق قناة تربط البحر المتوسط بالبحر الميت عبر اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

بن يحيى وصل الى الجزائر واستقبله رئيس الوزراء

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ وصل محمد بن يحيى ، وزير الخارجية الجزائري امس الى الجزائر ، بعدما اصيب في حادث تحطم طائرة باتقرب من باماكو ، وكان في استقباله في المطار عدد من الرسميين في مقدمتهم رئيس الوزراء محمد عبد الغني .

وقد نقل بن يحيى والشخصان الاخران اللذان نجوا من الحادث على الفور الى احد مستشفيات الجزائر . ويعاني الوزير الجزائري من كسر مضاعف في عظم الفخذ اما عبدالوهاب عبادة مدير الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية فيعاني من رضوض كثيرة

بينما اصيب قائد الطائرة الكابتن زهير بيسعد بعدد من الكسور في القفص الصدري والحوض .

وقد نقلت الطائرة « البوينغ ٧٢٧ » الخاصة التي اقلت الوزير الجزائري جثث افراد طاقم الطائرة الثلاثة الذين لقوا مصرعهم في الحادث .

الرئيس السوري حافظ الاسد وسيني كاونتش رئيس جمهورية النيجر اعربا عن تاثرهما للحادث الى الرئيس الجزائري .

كما تلقى محمد عبد الغني رئيس الوزراء الجزائري مكالمة تلفونية للغرض نفسه من محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي .

المفاعل النووي في العراق انتهى بناؤه

باريس ـ كونا ـ انجز خبراء فرنسيون بناء مفاعل نووي تجريبي في العراق اطلق عليه اسم «اوزيراك». وذكرت مجلة « لوبوان » الفرنسية التي نشرت النبأ ، ان الخبراء سيجرون فحوصات نهائية على المفاعل قبل ان يبدأ في العمل خلال الشهور المقبلة .

الامير نايف في الرباط

الرياض ـ كونا ـ وصل وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز امس الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب بدعوة من نظيره المغربي ادريس البصري .

مفتتحا مؤتمر وزراء خارجية المسلمين

صدام : مستعدون للتفاوض مع ايران
والعرب يرفضون الاحتلال الصهيوني

افتتح الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد امس اجتماعات الدوره ال ١٢ لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية . وقال في كلمة الافتتاح ان انبثاق منظمة المؤتمر الاسلامي كان حدثا بارزا في التاريخ المعاصر للدول الاسلامية ، حيث تكونت لاول مرة في هذا العصر منظمة يجتمع في اطارها بصورة دائمة المسؤولون في هذه الدول للبحث في شؤون التعاون والتضامن فيما بينهم . واضاف الرئيس صدام ان الشعوب الاسلامية ، التي عانت جميعا وباشكال مختلفة من ظلم الاستعمار ومحاولات الهيمنة والتسلط التي يمارسها الاقوية خلافا للمبادىء الانسانية ولمقاييس العدل والمساواة تنتهي كلها الى مجموعة العالم الثالث .

وخاطب وزراء الخارجية قائلا « انكم تتحملون مسؤوليات كبيرة وان من واجبكم اتخاذ الخطوات العملية لوضع القرارات والتوصيات التي حددها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث موضع التنفيذ » .

الرئيس العراقي اعلن في خطابه « اننا متفقون جميعا على ان أهم قضية تواجهنا كشعوب اسلامية في الوقت الحاضر هي مهمة مناصرة الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه وحقوقه المغتصبة واعادة القدس الشريف » . وقال « اننا نعلن امامكم ان الامة العربية ترفض الاحتلال الصهيوني رفضا قاطعا وتناضل ضده .

ونستنكر في الوقت نفسه الدعم الذي يناله الكيان الصهيوني من الولايات المتحدة وبعض الاوساط الاستعمارية في العالم .

وبعد ان اعرب الرئيس صدام عن تقدير العراق للجهود المخلصة لرئيس واعضاء لجنة المساعي الاسلامية من اجل ايجاد تسوية للنزاع العراقي ـ الايراني ، قال ان بلاده من موقع القوة والاقتدار وحب السلام لا تزال عند كلمتها وعهدها بالاستعداد للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة لنزاعها مع ايران . واضاف ان كل ما نطالب به هو « حقوق مشروعة وعادلة مثبتة في المعاهدات والاتفاقيات الدولية وفي الحقائق التاريخية الملموسة » .

● السيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي قال قبيل افتتاح المؤتمر ان اجتماع وزراء الخارجية للدول الاسلامية ياتي « وسط بشائر تؤكد قرب حلول السلام في هذه المنطقة لحقن دماء الاشقاء العراقيين والايرانيين » .

● السيد مروان القاسم وزير خارجية الاردن قال ان انعقاد المؤتمر في بغداد في هذه المرحلة يكتسب اهمية بالغة لكونه سيبحث في الموضوعات والمشاكل التي تواجه الدول الاسلامية .

الحرب العراقية ـ الايرانية [الشهر التاسع]

بغداد : قادرون على " تركيع " ايران

أعلن العراق انه قادر على « تركيع » ايران مهما طال زمن الحرب المندلعة بين الجانبين ، وقالت صحيفة « الثورة » بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لتاميم النفط في العراق « ان الشعب العراقي الذي استطاع تركيع الاحتكارات النفطية بعد ٩ اشهر من قرار التاميم هو اليوم اقدر من اي وقت مضى على تركيع حكام ايران لارادته مهما طال زمن الحرب » .

حرب

عسكريا قال بلاغ عراقي صدر في بغداد مساء امس ان القوات العراقية كبدت الايرانيين خلال ال ٢٤ ساعة الماضية ٧٦ قتيلا ودمرت لهم ١٣ موقع مشاة وناقلتي جنود وعدة اعتدة عسكرية اخرى . واضاف ان المعارك التي خاضتها القوات العراقية شملت مناطق توسود وسربيل زهاب وكيلان غرب ومهران وديزفول والخفاجية وعبدان ، واجمل البلاغ خسائر الجانب العراقي خلال هذه العمليات بـ ٢٢ قتيلا وعطب ناقلتي جنود ومدرعة واحدة .

مجلس قيادة الثورة العراقي قرر نقل الحقوق والامتيازات الممنوحة لعائلات القتلى من منتسبي الجيش الى من كان يعيلهم القتيل الاعزب من اخوة واخوات توفي والداهم قبل مقتله .

في طهران قال الايرانيون انهم فكوا حصارا فرضته القوات العراقية على مدينة دهلران . واضافوا انهم اسقطوا طائرة مقاتلة عراقية فوق عبدان اثناء معارك دارت بين الجانبين في مختلف محاور الجبهة . وذكر بلاغ ايراني ان القوات العراقية قصفت مدينة عبدان بالمدفعية الثقيلة . وقال ان الخسائر الايرانية بلغت خلال ال ٢٤ ساعة الماضية ٢٢ قتيلا و ٢٨ جريحا .

فريق عسكري كامل يشارك في بطولة العالم الحادية عشرة للجودو في أميركا

يشترك المنتخب العسكري الكويتي للجودو في بطولة العالم العسكرية الحاديةعشرة التي ينظمها المجلس الدولي للرياضة العسكرية في مدينة كولورادو الاميركية في الفترة من ٧-٦ الى ١٦-٦-١٩٨١.

وقد تحدث الرائد طيار مصيب نجم رئيس وفد الكويت والملازم اول فريد خليل عن البطولة فقال رئيس الوفد :

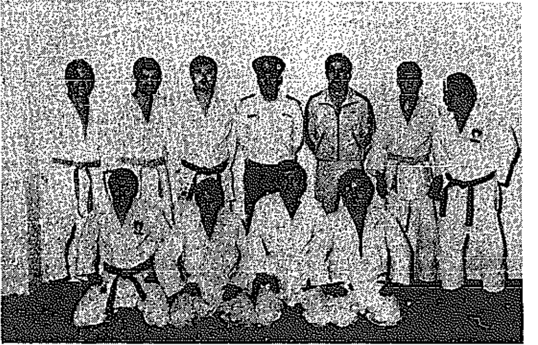
يشترك في البطولة ١٦ دولة من اعضاء المجلس الدولي للرياضة العسكرية « السيزم » وتتم اللقاءات على مرحلتين الاولى للفرق والثانيةفردية بين اللاعبين ، وتجري القرعة وتوزيع الفرق واللاعبين قبل البطولة بيوم واحد ، ومن الفرق المؤهلة للفوز بالبطولة فريقا كوريا الجنوبية وايطاليا.

واضاف الرائد مصيب نجم نأمل ان نحصل هذا العام على مراكز متقدمة لان بعض لاعبينا وخلال اشتراكهم في بطولة العالم العسكرية للجودو السابقة في كوريا الجنوبية قد حصل على المركز الرابع في وزنه .

وعن استعداد الفريق قال رئيس الوفد ان التدريب بدأ منذ بداية شهر سبتمبر من العام الماضي وكان يتسم بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع ، ومنذ مارس الماضي تفرغ اللاعبون للتدريب اليومي مع مدرب المنتخب الوطني اكيرا اكاي ، وقال الرائد مصيب نجم ان المنتخب الكويتي سيشترك فيجميع الاوزان السبعة المختلفة وانه تشجيعا للاعبين الاحتياطيين سيتم مرافقتهمللفريق المشارك في البطولة للاطلاع والاستفادة

● الرائد مصيب نجم
رئيس الوفد

● اكيرا اكاي
مدرب المنتخب العسكري



● المنتخب العسكري للجودو بكامل افراده ...

اداري الوفد

وقال الملازم اول فريد خليل اداري الوفد ولاعب الوزن الرابع (٧٨ كلغ) ان هذه هي البطولة العالمية العسكرية الخامسة التي يشترك فيها منتخبنا العسكري للجودو وانه تمت عدةلقاءات ودية للفريق العسكري مع منتخب الشرطة والجامعة وعدد من الانديـة وفاز فيها بالمراكز الاولى ، وعن برنامج البطولة قال الملازم اول فريد انه كالتالي :

- ● الثلاثاء ٩-٦-٨١ بطولة الفرق
- ● الاربعاء ١٠-٦ — راحة
- ● الخميس ١١-٦ — وزن الثقيل ، ثقيل متوسط ، خفيف الثقيل .
- ● الجمعة ١٢-٦ — خفيف الوسط ، خفيف ، نصف الخفيف .
- ● السبت ١٣-٦ — تحت الخفيف ، الوزن المفتوح .

بارتيزان اليوغسلافي يصل اليوم ويلعب غداً مع المنتخب العسكري

يصل الى البلاد في الساعة الخامسة صباح اليوم الثلاثاء فريق كرة القدم بنادي بارتيزان اليوغسلافي لكرة القدم ليلعب مباراة ودية واحدة مع المنتخب العسكري الكويتي الذي يستعد المشاركة في نهائي بطولة العالم العسكرية الثلاثين لكرة القدم التي ستقام في قطر خلال الفترة من ١١ — ٨١/٦/٢٣ .

تقام المباراة على استاد ناديكاظمة الساعة السادسة مساء ويضم الفريق الضيف خمسة من لاعبي المنتخب اليوغسلافي لكرة القدم هم : كاليكانين، كنيكارسكي ، تريفونوفك ، فارجا ، فوكوتيك ، وتضم بعثة بارتيزان٢١ لاعبا واداريا بينهم اداريون ومدربون وطبيب و١٦ لاعبا .



● العقيد عباس عبدالله



● الرائد حسن ناصر

موقف بارتيزان

ويحتل فريق بارتيزان حتى امس المركز الثامن في الدوري العام اليوغسلافي برصيد ٣١ نقطة من بين ١٨ ناديا ويتصدر الدوري العام فريق ردستار وله ٤١ نقطة من ٣١ مباراة يليه هاجدوك ٣٨ ، رادنيكي ٣٨ ، ريجيكا ٣٣ ، فاليز ٣٣ ، سلوبودا ٣٢، دينامو ٣١ ، بارتيزان ٣١ ، بودوكنوست ٣٠ ، فوجفودينا ٣٠ ، سراييفو ٢٩ ، اولمبيا ٢٩ ، فاردر ٢٩، بوراك ٢٨ ، زلجيزنكار ٢٨ ، زغرب ٢٨ ، بلغراد ٢٦ ونابريدك ٢٤ نقطة.

وقد اسفرت مباريات امس الاول في الدوري اليوغسلافي عن النتائج التالية :

فوز ردستار ٢-١ على زلجيزنكار، بلغراد ٢ — صفر على سراييفو ، فوجفودينا ١ — صفر على سلوبودا ، رادنكي ١ — صفر على اولمبيا ، هاجدوك ٤ — صفر على بارتيزان ، زغرب ٣-١ على نابريدك ، فاردار ٢-١ على فاليز،وتعادل بوراك ودينامو ١-١ ، ريجيكا وبودركنوست بدون اهداف .

بطولات الفريق

وقد احرز فريق بارتيزان بلغراد بطولة الدوري العام الذي بدأ عام ١٩٤٧ ثماني مرات اولها عام ١٩٤٧ واخرها عام ١٩٧٨ ، بينما حصل على كاس يوغسلافيا ٤ مرات اعوام ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٤ و١٩٥٧ وكان ترتيبه العام الماضي الحادي عشر من بين ١٨ فريقا في الدوري العام .

الصين ترفض اللعب بغير طريقة الذهاب والإياب وترشح الكويت ونيوزيلندا للوصول إلى أسبانيا

تحدث عضو اتحاد كرة القدم في الصين الشعبية كي لي تشنغ لصحيفة دلهي الرسمية اثناء الزيارة التي يقوم بها حاليا للهند فقال بان الصين ترفض رفضا باتا اقامة تصفيات اوائل المجموعات الاسيوية لكاس العالم (الدورة الرباعية) في اي مكان ، وانها لن تقبل سوى طريقة الذهاب والاياب .. واضافه : لن نوافق على اقامة هذه البطولة المهمة على ارض السعودية وبين جمهورها ، وقد تقدمنا بخطاب للاتحاد الدولي لكرة القدم نعلمه بان اتحاد كرة القدم في الصين الشعبية يريد أن تتم هذه التصفيات بنظام الذهاب والاياب حتى يتسنى لكل دولة مشاركة الظروف نفسها في المباراتين .

وعن امكانية اقامة التصفيات في منطقة محايدة قال عضو الاتحاد الصيني : لماذا يلجا الاتحاد الاسيوي الى اقامتها في دول محايدة كما سمعت مثل ماليزيا او تايلاند او الهند ،فهذه البطولة تشارك فيها ٤ دول ومن العدل ان تتم بطريقة الذهاب والاياب وهي الطريقة العالمية التي لا تضر احدا مطلقا .

وحول رأيه بالفرق المشاركة قال تشنغ : ان معلوماتي عن الفريق السعودي قليلة وان كنت اعرف انه فريق حديث وما زال في طور البدء وتعتبر هذه البطولة اول بطولةللمنتخب السعودي على مستوى اسيا،وعموما فان الكويت ونيوزيلندا هما الفريقان القويان ومع هذا فان منتخبنا جاهز جدا لهذه المسابقة .

وقال عضو الاتحادالصيني انإتحاده ابرق للاتحاد النيوزيلندي بان تقام البطولة بنظام الذهاب والاياب وان الرد جاءهم عبر التصريح الذي اعلن فيه رئيس الاتحاد النيوزيلندي انبلاده لن ترضى بغير طريقة الذهاب والاياب والتي تكفل لكل الفرق الحق وتعطي كل فريق ميزة اللعب بين جمهوره .. واختتم تشنغ تصريحه بقوله : ان الاتحاد الدولي لن يوافق على اقامة التصفيات في السعودية حتى لو وافقت دولتان ، وفي مثل هذه الحالة يجب أن توافق جميع الدول المشاركة.

● المنتخب الاهلي السعودي لكرة القدم .. هل يصل ؟

تصفيات كأس العالم للمنطقة الاميركية فوز البراغواي ٣-١ على الاكوادور

باراغواي — أ.ب — فازت البراغواي على الاكوادور بثلاثةاهداف مقابل هدف واحد ضمن نطاق التصفيات على كاس العالم .

هذا وقد سيطرت البراغوايبسهولة على الملعب طيلة المباراة ، غير انها لم تستطع تسجيل الاهداف الا في الشوط الثاني من المباراة ، ففي الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني سجل اللاعب ميشال اجنولي هدفه البراغواي الاول، وسجل اللاعبان موريل وروميرو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقة ١٩ و٣٦ على التوالي . وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين سجل اللاعب نفيس هدف الاكوادور الوحيد .

وبانتهاء هذه المباراة ، تتصدر الاكوادور المجموعة الثالثة لاميركا الجنوبية برصيد ثلاث نقاط ، من ثلاث مباريات ، تليها البراغواي برصيد نقطتين من مباراتين ثم التشيلي برصيد نقطة واحدة من مباراة واحدة .

وستتقابل البراغواي مع التشيلي يوم الاحد المقبل ، ثم تقابل التشيلي مع البراغواي والاكوادور .

معارضة استمرار بطولة السباحة الطويلة بالخليج

علمت « القبس » ان اتحاد الخليج للسباحة قد ناقش في اجتماعه الاخير بالرياض موضوع سباحة المسافات الطويلة في منطقة الخليج وقد قوبلت فكرة استمرارها بمعارضة شديدة من بعض البلدان الامر الذي دعا الاتحاد لاتخاذ قرار باعتبار بطولة الخليج العربي السادسة في الامارات اخر بطولةللمسافات الطويلة ينظمها الاتحاد والتي ستقام خلال سبتمبر المقبل .

اجتماع وفد كشافة التربية لمخيم ليفربول

يعقد في الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء الاجتماع الاول لفرقة كشافة الكويت المشاركة في المخيم الكشفي الدولي الذي سيقام في مدينة ليفربول بانكلترا خلال الفترة من ٧/٢٥ الى ٨١/٨/١ ، وسيعقد الاجتماع بمقر ادارة التربية البدنية ويضم ١٦ كشافا اختيروا لحضور المخيم المذكور هم :

صلاح مقطوف ، محمد حبيب البلوشي ، يوسف عيسى احمد ، حميد عبد الله دشتي ، خالد ناصر غازي ، علي حسن الشختلي ، علي حسين محمد علي ، خالد عبد العزيز المخلد ، حسين علي الشطي ، محمد عبد الرحمن الخضري ، خالد صادق خلف، خميس علي السعد ، انور بدر المطيري ، فاضل عباس حسن ، طلال زيد عبد الله ، محمد عبد الرسول جرهر ، وتم اختيار ثلاثة كشافين احتياط في حالة اعتذار اي من الكشافين الاساسيين .

مكافآت ضخمة للمدربين السعوديين بكرة اليد

تشجيعا للمدربين الوطنيين قرر الاتحاد السعودي لكرة اليد تخصيص مكافآت ضخمة للمدربين الوطنيين الذين تحقق فرقهم مراكز متقدمة .

من ناحية اخرى قرر اتحاد اليد السعودي وقف لاعب الاهلي ايمن طنجي مدة ثلاثة اشهر ووقف سليمان الخويطر من النجمة لمدة شهر واحد والموافقة على طلب نادي الخليجللسفر الى السويد للمشاركة في بطولتها .

كندي يفوز بسباق السيارات في موناكو

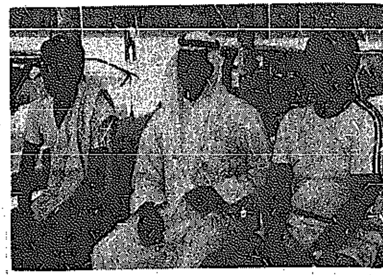
موناكو — ا.ف.ب — فاز الكندي جيل فيلنوف بالجائزة الكبرى لسباق السيارات الذي اقيم في موناكو وتقدم على الاسترالي الان جونز وعلى الفرنسي جاك لامنين .

استعدادا لدورة الخليج العربي السادسة
الامارات تحدد مواعيد مبكرة للدوري

حدد اتحاد كرة القدم بدولة الامارات في اجتماعه الاخير مواعيد بدء مباريات الدوري العام لكرة القدم في الفترة من الاسبوع الاول من شهر اكتوبر المقبل وحتى نهاية ديسمبر من العام الحالي . على أن تقام مباراتان في الاسبوع الواحد . وتقرر أن تبدأ مباريات الكاس عقب مباريات دورة كأس الخليج السادسة في ١٥ ابريل .. وقرر اتحاد الامارات اختصار مسابقات الناشئين على دوري تحت ١٦ و ١٨ سنة .. وتبدأ المسابقتان في الفترة من اول سبتمبر حتى نهاية ديسمبر المقبل .. وقد حضر الاجتماع المذكور السيد أحمد أبو حسين مدير ادارة رعاية الشباب واستعرض الصعوبات المالية التي تواجه الاتحاد وتنظيم دورة الخليج السادسة .. ومن أخبار الامارات ..

● عقد اتحاد كرة السلة اجتماعا في الاسبوع الماضي تم فيه بحث الاستعدادات لدورة الخليج الاولى التي ستقام بالامارات على صالتي القوات المسلحة ونادي النصر وقد تلقى الاتحاد موافقة دول السعودية وقطر والعراق والبحرين والكويت ..

٣٥٠٠ طالب وطالبة في افتتاح حمامات التربية



● الجيماز يتابع نشاط حمام المعلمين امس .



● عملية تسجيل الطلاب في حمـام المعلمين .

وصول ١٨ مدربة للعمل في أحواض البنات

كتب فاروق التركي

شهدت حمامات وزارة التربية الاثنا عشر للبنين والبنات منذ صباح امـس الباكر حشداً كبيراً واقبالا هائلا مـن الطلاب والطالبات في اليوم الاول لافتتاح الحمامات حيث بلغ عددهم حوالـي ٣٥٠٠ طالب وطالبة وكان في استقبالهم المشرفون والمشرفات . وكانت الفترة الصباحية التي بدات في السابعة وحتى الحادية عشرة اقل اقبالا من الفتـرة المسائية التي بدأت في الثالثة بعـد الظهر وحتى السابعة مساء حيث زاد توافد الطلاب والطالبات علـى الحمامات .

وقد قام المشرف العام جاسم الجيماز والمشرف المساعد سليمان الماجـد والمشرفة المساعدة فاطمة عبد القـادر بجولة تفقدية لكافة الحمامات التـي تغطي مناطق الكويت حيث الاطمئنان على سير العمل وفق الخطة العامـة الموضوعة .

وكان للقبس لقاء مع مشرف حمـام معهد التربية للعلمين غانم الدعـي للتعرف منه على مدى الاستعـداد والاقبال في اليوم الاول . .وعن البرنامج الموضوع لرعاية الطلبة المشتركـين وقد بدأ الدعي حديثه بقوله : لـم نستطع تسجيل الطلبة الراغبين فـي الانضمام للحمام في الفترة الصباحيـة نظرا لامتحانات طلبة المعهد والتـي تستغرق اسبوعين لذا سيكون نشاطنا



● مشرف حمام المعلمين غانم الدعي مع المدربين العاملين فيه .

في هذا الوقت على الفترة المسائيـة فقط التي تبدأ من الثالثة بعـد الظهر . . وبالرغم من ذلك فقد تـم تسجيل ٣٠٠ طالب بواقع ١٢٠ طالبا من المرحلة الابتدائية ، ١٥٠ طالبـا من المرحلة المتوسطة ، ٣٠ طالبا مـن المرحلة الثانوية .

توزيع اختصاصات المدربين

وتابع الدعي حديثه بقوله : لقـد اجتمعت الهيئة المشرفة على الحمـام للاتفاق على سير العمل واستقبـال الطلبة ، وقد ركزنا على ضرورة مراعاة النواحي الصحية واتباع الطلبـة للتعليمات الموضوعة في هذا الشـان لضمان سلامة المشتركين وعدم تعرضهم للمرض وكذلك تامين السلامة اثنـاء التدريب وتوزيع المدربين على جوانب الحوض . كما قمنا بتقسيم حـوض السباحة الى اربع مناطق وهي منطقة المبتدئين أ باشراف المدربين راشـد العلي وزكي عميرة ، منطقة المبتدئين ب باشراف عبد الفتاح مسعد وخالـد المحرز ، منطقة المتوسطـين باشراف حسني طومان واسماعيل عبد القادر ثم منطقة المتقدمين باشراف ابراهيم جبر .

هدفنا محو امية السباحة

وقال الدعي . . ان هدفنا الاول هو محو امية السباحة وتعليم الطالـب انواع السباحة المختلفة . وقد رصدنا لذلك جوائز قيمة لتكون حافزاً ودافعـا للطلبة نحو التعليم ومن ثم الترقـي من منطقة الى منطقة حيث ستجـري الاختبارات في نهاية كل اسبوع . . هذا بجانب اقامة المنافسات بين السباحين سواء كانوا من المبتدئين او المتقدمين وهذا سيتطلب جهدا كبيرا من المدربين . كما سنقيم بعض اللقاءات الوديـة مع الحمامات الاخرى وهذا بخـلاف اللقاءات الرسمية التي ستقام وفـق البرنامج الزمني الموضوع من قبـل الهيئة العامة المشرفة على السباحة .

الجيماز في حديث لبرنامج الشباب والرياضة

بمناسبة افتتاح حمامـات وزارة التربية امس للبنين والبنات قـام برنامج الشباب والرياضة في تلفزيون الكويت بلقاء مع جاسم الجيماز مديـر ادارة التربية البدنية والكشافـة والمشرف العام على احواض السباحة تحدث فيه عن اهمية السباحة بالنسبة للابناء وشغل اوقات الفراغ وتعويدهم على النواحي الصحية بما يعود عليهـم بالنفع الكثير كما حث الاباء على ضرورة نصح الابناء بتعلم هذه الرياضـة المفيدة .

وصول ١٨ مدربة للسباحة

وصل في الثانية بعد ظهر امس ١٨ مدربة للسباحة من اصل ٣٠ للعمل في حمامات وزارة التربية للبنات . وكان في استقبالهن بالمطار سليمان الماجـد مساعد المشرف العام على احـواض السباحة وفاطمة عبد القادر المشرفة المساعدة لحمامات البنات ومحمد هاشم مندوب العلاقات العامة في التربية .

تقسيمة بالمنتخب العسكري استعداداً للقاء الغد

واصل منتخبنا العسكري لكرة القدم تدريبه المعتاد على استاد نادي كاظمة الرياضي بقيادة مدرب الفريق الرائـد عبدالله المصفور الذي قام باعطـاء تدريبات خاصة فردية لجاسم يعقـوب ومن ثم قاد مساعده النقيب عبداللـه السالم تدريبات الاحماء حيث اجريـت بعدها تقسيمة بين اللاعبين انتهـت بتعادل الفريقين الازرق والاحمر بدون اهداف وظهر من خلال التقسيمة تطور اداء الفريق عما كان عليه وارتفـاع اللياقة البدنية والفنية ووضح ان جميع اللاعبين سيشاركون في مباراة الغد مع فريق بارتيزان اليوغسلافي وسيلعـب الفريق بكامل نجومه . . ولم يشارك في التدريب اللاعب نعيم سعد لشعوره بالام خفيفة في اعلى الفخذ وفضـل الراحة .

تدريب كرة اليـد للصغار يبدأ اليوم بالعربي

يبدأ في النادي العربي اليـوم الثلاثاء تدريب فرق كرة اليد تحـت ١٤ و١٧ سنة وسوف يكون التسجيل يوميا .

ومن ناحية اخرى بدأ امس تدريـب فرق السباحة على حمام النادي بعد ان تمت صيانة الحمام استعـدادا للموسم الجديد .

خروج ريال مدريد من كأس اسبانيـا

مدريد ـ افب ـ خرج ريال مدريد من دور الثمانية لكاس اسبانيا لكـرة القدم بعد هزيمته على ملعبه فـي استاد بيرنابيد من سبورتينج ديجيجون ٢ـ٣ ، وكان ريال مدريد قد تعادل في مباراة الذهاب مع سبورتينج ديجيجون بهدف لكل منهما في استوريا .

وقد وصل ف.سي برشلونه الى دور الثمانية وذلك على حساب راديوبايكانو بعد أن هزمه ٣ـ١ في نوكامب .

خسر آخر مبارياته صفر/٢ وفاز بنفيكا بدوري البرتغال

البرتغال : ي.ب : فاز فريـق بنفيكا ببطولة الدوري البرتغالي ، رغم هزيمته ٢/صفر امام فريق ابينهو يوم الاحد الماضي .

وهذه هي المرة الرابعة والعشرون التي يفوز فيها فريق بنفيكا باللقب على مدى ٤٧ سنة من عمر الـدوري البرتغالي .

ويلي فريق بنفيكا في الحصول على اللقب ، فريق سبورتنغ (١٥ مرة) ثم فريق اف. سي بورتو (٧ مرات) ثم فريق بلينيس (مرة واحدة) .

هذا .وقد فشل فريق بنفيكا بالفوز باللقب في السنوات الثلاث الماضية ، وتعتبر اطول مدة يبقى بها بعيدا عـن لقب البطولة منذ عام ١٩٥٤ .

وبعد أن فشـل البرتغاليـون في الوصول الى الادوار قبل النهائيـة الاوروبية لمدة عشر سنوات . تلقـى الفريق البرتغالي هزيمة ساحقة علـى يد الفريق الالماني الغربي في مبـاراة لعبها الفريقان ضمن اطار الادوار قبل النهائية .

ويعود الفضل في عودة فريق بنفيكا الى المسرح المحلي والدولي في كـرة القدم الى المدرب الهنغاري لاجسوس باروني ، الذي شكل افضل فريق عرفته البرتغال منذ بضع سنوات .

هذا وقد بدأ فريق بنفيكا الموسـم بذكاء ظاهر حيث لعب مبارياته الاثنتي عشرة الاولى دون أن يدخل مرماه هدف واحد . كما لعب حارس مرماه ، بنتو اكثر من ١٠٠٠ دقيقة دون أن يتـرك الكرة تفلت منه .

وقد لعب فريق بنفيكا ٥٣ مباراة في هذا الموسم فاز منها بـ ٣٧ مباراة وتعادل بـ ١١ وخسر خمس مباريات ، وسجل ١١٩ هدفا ، وادخل خصومه في مرماه ٣٠ هدفا .

وسيتقابل فريق بنفيكا مع فريق اف. سي. بورتو في ٦ يونيو الحالـي في المباراة النهائية على كاس البرتغال .

وفيما يلي الموقف النهائي للدوري في البرتغال بعد أن لعب كل أفريـق ٣٠ مباراة .

بنفيكا ٥٠ نقطة ، بورتـو ٤٨ ، سبورتنـغ ٣٧ ، بوافستـا ٣٦ ، جوماريس ٣١ ، براغا ٣٠ ويذكر ان ١٦ فريقا يشترك في دوري الدرجـة الاولى .

المزروعي يرعى حفل افتتاح نشاط المراكز

برعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمـل المساعد لشؤون الشباب يقام فـي الساعة الخامسة مساء يوم الاثنيـن ٨ـ٦ـ٨١ على ملاعب مركز شبـاب الفيحاء حفل افتتاح الانشطة المختلفـة لمراكز الشباب وقد وجهت ادارة الشباب والطفولة دعوة مفتوحة للمواطنيـن لحضور هذا الحفل .

فيجي وتايـوان يوم الاحد المقبـل

يلتقي يوم الاحد المقبل ٧ يونيـو الحالي فريقا فيجي وتايوان في مباراتهما ضمن تصفيات المجموعة الاسيويـة لاوقيانوسيا ، بينما تلعب استراليـا مع تايوان في سيدني يوم ١٠ يونيـو الحالي ، وكان فريقا اندونيسيا وفيجي قد تعادلا في آخر مباراتهما امس الاول بدون اهداف ، وتتصدر نيوزيلنـدا المجموعة الاسيوية الاولى ولهـا ١٢ نقطة من ٧ مباريات ، تليها استراليـا ٣ نقط من ٣ مباريات ثم تايوان وفيجي ولكل نقطة من مباراتين واندونيسيـا ولها نقطة من ٤ مباريات .

اجتماع مدربي السلة المسافرين الى رومـا

● يوسف السليم

اجتمع أمس باتحاد كرة السلة وفـد المدربين المسافرين الى ايطاليا يـوم الاحد المقبل لحضور الدورة التدريبية من ٨ ـ ١٣ يونيو الحالي في رومـا بحضور خالد عريفان الامين المساعد في الاتحاد وداود عرابي مدير الاتحـاد وقد حضر الاجتماع من المدربين يوسف السليم ، سعد عبد الوهاب ، خالـد الياس ، حسين البلوشي ، نبيل محرم ، يحيى شيحا ، صالح ربيعة ، علـي خان ، خليل طاهر ، فاروق بغدادي ، وتغيب احمد العصفور ، باقسـوت سعيد ، سعود الشمروخ ، محمـد مرزوق ملوح .

وقد رحب خالد عريفان باعضاء الوفد المسافر وتمنى ان يستفيدوا من الدورة وقد طالبهم بالظهور بالمظهر المشرف وان يرفقوا مقترحاتهم بعد انتهـاء الدورة وتكليف يوسف السليم رئيسا للوفد .

لجنة الحكـام العرب لكرة اليد تجتمـع بالكويت هذا الشهـر

● هـادي المزيدي

وجه هادي المزيدي مقرر لجنة الحكام بالاتحاد العربي لكرة اليد الدعوة للجنة الحكام في الاتحاد لعقد اجتماع بالكويت من ١٥ الى ١٩ يونيو الحالي لبحـث المواضيع التالية :

● لائحة الحكام بعد التعديلات التـي طرات عليها وبحث امكانية عقد اجتماع عام لجميع رؤساء لجان الحكام بالدول العربية لشرح تعديلات القانون .

● ترشيح حكام البطولة العربية للاندية الابطال التي ستقام بالاردن في اغسطس المقبل .

خطوات جيدة وناجحة للكويت في المجالات الرياضية الدولية
اللجنة الأولمبية السوفيتية تشيد بدور فهد الأحمد الفعال

● كتب عدنان السيد موفـد اللجنة الاولمبية :

حظيت الكويت بخطوات ناجحة فـي المحافل الرياضية بفضل التحركات التي قام بها المسؤولون والاداريون فـي الجهاز الرياضي سواء على مستويات اللجنة الاولمبية او الاندية والاتحادات ومن هذا المنطلق اتخذت الكويت خطوات جديدة في المجال الرياضي بعد أن تخطت المجال المحلي لتنطلق وبخطوات واسعة الى المجال الدولي ، ولذلك فقد لجـات الى تنفيذ وتلبية الدعوات والزيارات الى الدول المجاورة الشقيقة ولـم يكتف المسؤولون بهذا القدر ، فقـد رأى الرياضيون أن طموحات الشباب يجـب الا تقف عند حد معين وضرورة المزيـد من الانتشار الرياضي في شتى المجالات الرياضية . ولذا ارتبطت الكويـت رياضيا على نطاق اوسع فشملت هذه الارتباطات تمثيـل الكويـت بوفـود رياضية مع الدول الاوروبية والافريقية والاسيوية ، وقد حققت الوفود الرياضية التي خرجت مؤخرا نجاحا كبيرا فـي المؤتمرات حيث اثمرت اولى خطـوات النجاح باللقاءات التي عقدت خـلال الاجتماعات التي تمت مع الدول واسفرت عن التبادل الرياضي وتقوية اواصـر الصداقة . وقد تحققت الاهداف التي ينشدها المسؤولون في المجال الرياضي عن طريق ايفاد هذه الوفود التي كانت بكل اعضائها خير سفـراء للرياضة الكويتية ، وحول أهم التحركات والاعمال التي قام بها وفد اللجنة الاولمبية الـى موسكو مؤخرا برئاسة العميد عبدالحميد الحجي فقد حرصت ان ادون هنا اهمها من بداية خروج الوفد من الكويت حتى عودته . . وقد استقبل اعضاء الوفـد بحفاوة من قبل اعضاء اللجنة الرياضية العليا واركان السفارة الكويتية بمطار موسكو وقام السفير عادل الجـراح بزيارة اعضاء الوفد بعد وصوله مباشرة كما تم اعداد برنامج لزيارة المعالـم والمنشآت الرياضية ، وقد اعرب العميد الحجي في اكثر من مناسبة تكريمية عن ارتياحه وسروره لنجاح الرحلة وتفهـم المسؤولين في اللجنة السوفيتية الرياضية العليا وتجاوبهم في كل بنود الاتفاقيـة الرياضية التي طرحت كما اشاد بالدور الرياضي الكبير الذي يلعبه الاتحـاد السوفيتي في المحافل الدولية .

اللجنة الاولمبية السوفيتية تشيد بجهود الكويت

اثناء تبادل الكلمات بين الوفديـن الكويتي والسوفيتي في اكثر من مناسبة كان المسؤولون عن الحركـة الرياضية في الاتحاد السوفيتي يشيدون بالجهود الكبيرة التي قامت بها الكويـت واشتراكها في دورة الالعاب الاولمبيـة الماضية بالرغم من مقاطعة اغلب الدول العربية انذاك ! والدور الفعال الذي لعبه الشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس اللجنة الاولمبية والسمعة الطيبة التي حققها منتخبنا الاهلـي هناك .

الاعلام السوفيتي يرحب بوفد الكويت الاولمبي

تصدرت أخبار وفد الكويت اغلـب مساحات الصفحات الرياضية قبل وبعد توقيع الاتفاقية ، كما اشادت بالـدور الذي تلعبه الكويت بهذا المجـال ونشرت تصريح للعميد الحجي حـول انطباعه عن الزيارة ، كما اهتمـت وسائل الاعلام الاخرى بمتابعة الوفـد حيث تحدث العميد الحجي الى الاذاعة العربية في موسكو والـى وكالة تاس السوفيتية . .

دعوة منتخب الكويت للجمباز

خلال تواجد عبد العزيز الرقم عضو الوفد ورئيس الاتحاد الكويتي للجمباز قام بزيارة مقر اتحاد الجمباز السوفيتي حيث اجتمع مع رئيس واعضاء الاتحاد وتناقش معهم في عدة موضوعات اهمها الاستعانة بمدربين من السوفيت لتولي تدريب المنتخبات الكويتية وعمل دراسات تدريبية كما صرح مسؤولو الاتحـاد السوفيتي للجمباز انهم بصدد توجيـه دعوة لمنتخب الكويت لحضور بطولة جريدة موسكو التي ينظمها الاتحاد السوفيتي للجمباز وتشارك فيها عدة دول عالمية ، كما ناقش الرقم والمسؤولون بطولـة العالم المقبلة للجمباز التي من المنتظـر ان تقام في موسكو خلال نوفمبر المقبل ، وطلب المسؤولون مؤازرة الكويت للاتحاد السوفيتي للجمباز لاقامة هذه البطولة كما ناقش الرقم وجهات النظر التـي ستطرح في اجتماع الجمعية العموميـة للاتحاد الدولي التي ستعقد في نوفمبـر المقبل ورغبة رئيس الاتحاد الدولـي مقابلة عبد العزيز الرقم رئيس اتحـاد الجمباز الكويتي للتباحث معه في عـدة موضوعات مهمة منها سعي الـدول الاوروبية لعمل اتحاد دولي اوروبـي مستقل . . وهذه وجهة نظر بعيـدة عن رغبة رئيس الاتحاد الدولي حتـى لاتتشتت وجهات نظر دول العالم . . هذا وقد وجهت دعوة للرقم لزيارة الاتحاد السوفيتي في نوفمبر المقبل .

● العقيد الحجي يقدم هدية لرئيس اللجنة الاولمبية السوفيتية .

منتخب ألعـاب القوى ينهي معسكره بطوكيو ونتوقع تحقيق ارقـام جديـدة للكويـت

أجرى عيد الذايدي مدير منتخـب الكويت لالعاب القوى الموجود حاليا في طوكيو مكالمة هاتفية مع الاتحاد صرح فيها بان جميع اللاعبين يتمتعون بصحة جيدة ومعنوياتهم عالية ومن المؤكـد فوز محمد الزنكوي بمدالية ذهبية بدفع الجلة وبالنسبة لمسابقتي ٨٠٠ متـر عدو و٤×٤٠٠ م تتابع حقق ابطـال الكويت ارقاما تفوق ارقامهم السابقة خلال المعسكر التدريبي مما يجعلهـم منافسين اقوياء لابطال اسيا فـي المسابقتين وان يحققوا احد المراكـز المتقدمة علما بان الامتحانات قد اثرت على مستوى اللاعبين ولكن المدربـين يبذلون جهدا طيبا للتغلب على هـذه المشكلة هذا وقد انهى الفريق معسكره التدريبي الذي نامل ان تظهر نتائجـه الطيبة خلال البطولة .

من ناحية اخرى تبدأ اجتماعـات انتخاب مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى يوم ٤ـ٦ واجتماعات مدراء الفرق المشاركة يـوم ٣ـ٦ ودراسات المدربين يوم ٣ـ٦ . هـذا وقد وصل المدربون الكويتيون المشاركون بالدورة التدريبية يـوم امس الاول وسيواصلون تدريب المنتخب في نفـس الدورة .

● عيـد الذايـدي

مجتمع الرياضة

● عيسى كرم حكم كرة القـدم رزق والسيدة حرمه بمولـود جديد . . مبروك .

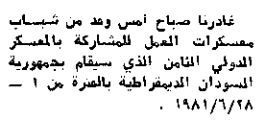
● عقد امس اجتماع بسفر التوجيـه والمتابعة التابع لادارة الشبـاب والطفولة بوزارة الشـؤون لبحـث الترتيبات والاعداد للعرض الرياضي الذي سيقام بمناسبة حفل افتتـاح الانشطة بمراكز الشباب يوم الاثنين المقبل .

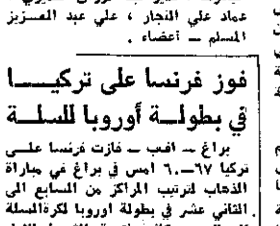
● بدأت فرق الناشئين لمختلف الالعاب بنادي اليرموك الرياضي التدريب بعد ظهر امس . . كما فتح باب التسجيل امام الناشئين تحت ١٤ ، ١٧ سنـه الراغبين في الانضمام مراجعه النادي يوميا .

● رشح اتحاد التنس يعقوب الحسـي امين السر العام لعضوية اللجنـة الاولمبية ، كما كلف كلا من خليفـة مبارك وعوض مايز لحضور الجمعيـة العمومية .

● سيقام في الرابعة من بعد ظهر غد اللقاء السادس بين فريقي الخريجين وكلية التجارة بكرة القدم وذلك علـى ملعب الجامعة بالعديلية تحت رعايـة عميد شؤون الطلبة الدكتور مساعـد الهارون .

سفر وفد الكويت لمعسكر العمل بالسودان





● المزروعي والزنكوي يتوسطـان الوفد لدى استقبالهما .

غادرنا صباح أمس وفد من شبـاب معسكرات العمل للمشاركة بالمعسكر الدولي الثامن الذي سيقام بجمهورية السودان الديمقراطية بالفترة من ١ ـ ١٩٨١/٦/٢٨ .

هذا وقد قام الوفد صبـاح أمس الاول بزيارة الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن يوسف المزروعي برافقه مدير ادارة الشباب والطفولة ناصر الزنكوي ورئيس قسم الجوالـة اسماعيل محمد اسماعيل .

وقد رحب الوكيل باعضاء الوفد وزودهم بتوجيهاته القيمة وحثهم على العمـل الجاد ليكونوا خير سفراء لبلادهم كمـا تمنى لهم النجاح في هذه المهمـة ليعودوا متزودين بالفائدة لحملهـا لاخوانهم في الكويت .

وفي الختام أعطى أعضاء الوفد وعدا على انفسهم ان يبذلوا قصارى جهدهم لما فيه خير الوطن وسمعته .

ويتالف الوفد من : محمود محمـد غريب ـ رئيسا ، صالح محمد أحمـد الياقوت ، قدير عبد الرزاق القديري ، عماد علي النجار ، علي عبد العـزيز المسلم ـ أعضاء .

فوز فرنسا على تركيـا في بطولـة أوروبا للسلـة

براغ ـ افب ـ فازت فرنسا علـى تركيا ٦٧ـ٦٠ امس في براغ في مباراة الذهاب لترتيب المراكز من السابع الى الثاني عشر في بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال . وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٦ـ٢٩ .

سفر الشيخ فهـد الى لنـدن اليوم

يغادر البلاد ظهر اليوم الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس اتحاد كرة القدم متوجها الـى لندن في بدء جولة يحضر خلالها عـددا من المؤتمرات الدولية ، وقد ابرق الشيخ فهد الاحمد امس الـى رئيس اللجنـة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش يقترح لقاءه على عشاء عمل مساء اليوم في لندن .

الامارات ترفض تأجيل بطولة الخليج للسلـة

رفض اتحاد كرة السلة بدولـة الامارات العربية المتحدة طلب الاتحـاد الكويتي تاجيل موعد بدء بطولة الخليج الاولى لكرة السلة من ١٥ الـى ٢٥ـ٩ـ٨١ وذلك بسبب ارتباطات اتحاد الامارات ، وكان امين سر اتحاد الخليج لكرة السلة ابراهيم الهاشمي قد ارسل كتابا بذلك للاتحاد الكويتي لكرة السلة .

عدم المشاركة أبعدت الكويت عن الانضمام لاتحاد الجامعات العالمية

صرح السيد يوسف الشملان مدير رعاية الشباب بجامعة الكويت ان عدم المشاركة في بطولة الجامعات العالمية سوف تبعد الكويت عن الانضمـام الرسمي لاتحاد الجامعات العالمية ، واضاف الشملان : ان عدم تجـاوب الاتحادات مع الجامعة والسمـاح للاعبيها بالمشاركة مع فرقها أدى الى اعتذار الجامعة بعد ان شاركت فـي الدورة السابقة بوفد كبير . وقـال الشملان اننا نمثل الكويت في المجـال الدولي والعالمي قبل ان نمثـل الجامعة .

رغم تصرف مشجعيها : انكلترا تطلـب تنظيـم نهائي البطولـة الاوروبية

لندن : ا.ب : استمر الاتحـاد الانكليزي لكرة القدم في تقديـم طلبه لاستضافة نهائيات البطولة الاوروبية المقبلة لعام ١٩٨٤ ، رغـم التصرف المشين الذي قام به المشجعون الانكليز في مدينة بازل السويسرية .

غير أن كثـيرا من المسؤولـين الاوروبيين الذين حضروا المباراة يوم السبت الماضي او شاهدوها علـى شاشات التلفزيون يحبذون استضافة الادوار النهائية لعام ١٩٨٤ في فرنسا او المانيا الغربية .

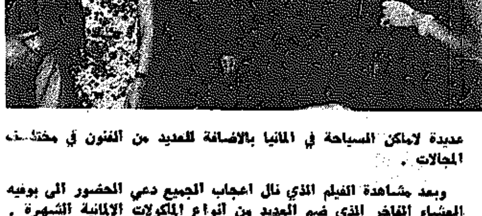
وقال تيد كروكر ، سكرتير الاتحاد الانكليزي لكرة القدم : مما لا شك فيه اننا سنستمر في تقديم طلبنا رغـم الاحداث الاخيرة ، لقد تحسن سجـل المشجعين الانكليز بصورة ملحوظة في السنوات القليلة الماضية ، وقلمـا تحدث مشاكل عندما تلعب فرقنا في الخارج كما أن سمعتنا قد تحسنـت باستمرار .

الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا تقيم حفلها السنوي تحت شعار « هذه الدولة تدعـى المانيـا »









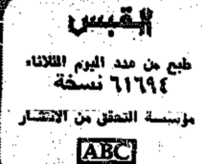
اقامت الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا حفلها السنوي الكبير مساء يوم السبت الموافق ٣٠ مايو في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق هيلتون الكويت برعاية سعادة سفير جمهورية المانيا الاتحادية بدولة الكويت .

وقد بدأ الحفل بكلمة القاها السيد لوتر كورجدت المدير الاقليمـي للوفتهانزا رحب فيها بالحضور وشكرهم على تلبيتهم هذه الدعوة ثـم استعرض منجزات لوفتهانزا وما حققته في مجال الطيران وخدمـة المسافرين .

وبعدها شاهد الحضور فلما سياحيا من اعداد لوفتهانزا تضمن مشاهد عديدة لاماكن السياحة في المانيا بالاضافة للعديد من الفنون في مختلف المجالات .

وبعد مشاهدة الفيلم الذي نال اعجاب الجميع دعي الحضور الى بوفيه العشاء الفاخر الذي ضم العديد من انواع المأكولات الالمانية الشهيرة .

اما الفرقة الموسيقية التي حضرت خصيصا لاحياء هذا الحفل فقد عزفت الحانا شجية اطربت الحاضرين ورقص افراد الجالية الالمانية في الكويت رقصات خاصة تعبيرا عن فرحتهم بهذه المناسبة .



العنوان البرقي: قبس - تلكس ٣٣٧٠
الهاتف (٢٢) ٨١٢٨١٩/ ٤ خطوط
التحرير ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات ٨١٦٤٦٠
الاعلان ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس
٢٩ رجب ١٤٠١ هـ
الثلاثاء ١٩٨١/٦/٢ م
العدد ٣٢٥٣
السنة العاشرة

لبنان : قذائف على القصر الجمهوري
٢٤ قتيلاً و٢٧٦ جريحاً في «حرب الشواطىء»

انهار الوضع الامني في بيروت بعد ساعات من الهدنة وتساقطت القذائف على القصر الجمهوري ومنزل السفير الاميركي ومختلف احياء العاصمة وضواحيها واوجزت احصائية للشرطة عدد الضحايا خلال ١٦ ساعة ، باكثر من ٢٤ قتيلا و٢٧٦ جريحا ، سقطوا في « حرب الشواطىء » .

وقالت وكالات الانباء ان قذيفة كانت تنفجر كل ٥ ثوان . وانتظر اللبنانيون اجتماع لجنة المتابعة العربية والذي يمكن ان يعقد يوم السبت المقبل لوقف الانهيار الامني .

وكالة الانباء الكويتية « كونا » قالت : اشتعل الوضع مجددا في بيروت امس بين ميليشيات حزب الكتائب وقوات الردع العربية مما ادى الى مقتل تسعة اشخاص واصابة ٤٧ بجروح استنادا الى تقديرات البوليس والمستشفيات . ومزقت الاشتباكات بالمدفعية والصواريخ اربع ساعات من الهدوء خيمت على العاصمة والضواحي في الصباح .

وسقط ثلاثة من القتلى الجدد في القطاع الشرقي من بيروت اما الستة الباقون فسقطوا في حي البسطة بالقطاع الغربي حينما سقطت قذيفتا هاوتزر من عيار ١٥٥ مليمترا على سوق بزحم للخضار .

وطاف مسلحون يساريون على متن سيارات جيب عسكرية مزودة بمكبرات صوت في القطاع الغربي من بيروت طالبين من السكان المدنيين اخلاء الشوارع والمساكن واللجوء الى الملاجىء والمخابىء الارضية .

وذكر راديو بيروت ان بعض القذائف سقطت في منطقة الدورة الواقعة في شرق بيروت مما ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص كما سقطت قذيفتان على منطقتي البريد والبسطة غير انه لم يبلغ عن وقوع اصابات .

واسفر نشاط القناصة في منطقة الشياح عن تعثر السير في تلك المنطقة . وحلق الطيران الاسرائيلي فوق بيروت عند الصباح واخترق حاجز الصوت واقتصر التصدي له على المضادات التابعة للقوات الفلسطينية .

راديو الكتائب اشار الى سقوط قتيلين من الجيش في الحدث هما علي صالح وعباس ناصر وعدد كبير من الجرحى في سائر محاور العاصمة . واكد الراديو ان القذائف كانت تتساقط ليلا على مدينة زحلة والتي لم تعرف قصفا مماثلا من قبل .

● الرئيس الياس سركيس ترأس امس اجتماعا حكوميا لبحث صيغة خطة عمل ستعرضها الحكومة في اجتماع لجنة المتابعة العربية .

وقالت صحيفة « النهار » اللبنانية ان الاوساط السياسية تخشى من استمرار وتوسع الانفجار الامني الذي شهدته البلاد حتى لا يؤثر ذلك على اعمال اللجنة وربما على انعقادها ، غير ان المراقبين اشاروا الى ان التوتر يرمي الى تدعيم مواقع الاطراف قبل التفاوض وكذلك الى تحديد حصصهم بحيث تأتي اجتماعات اللجنة مكرسة لها .

ونقلت صحيفة « اللواء » التي وصفت المرحلة الراهنة بانها صعبة عن الرئيس سركيس قوله : « ان عامل الوقت مهم وحاسم في هذه الفترة .. والبلاد دخلت في سباق المسافات القصيرة بين الحرب والانفجار » .

اسماء قتلى وجرحى في زحلة

عرف من القتلى والجرحى في زحلة : علي عيسى وريتا الشماس وداود فرح ودافيد وندى وروبير متى وانطوان منصور وسهام عبد الدايم وليلى دعيبس وجورج دعيبس وجمال كريم وناجي حاوي .

ميتران : نساند استقلال لبنان ووحدة أراضيه

اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في رسالة الى الرئيس الياس سركيس عن اعتقاده بان بلاده ستسعى الى مساندة استقلال وسيادة لبنان ووحدة اراضيه اكثر من اي وقت مضى وقال ان فرنسا تاسف بشدة للماساة التي يعيشها الشعب اللبناني .

● في واشنطن اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان تعيين الديبلوماسي المتنقل روبرت ديلون سفيرا جديدا لبلاده لدى لبنان خلفا للسفير جون غونتر دين .

بيغن يأسف لفشل مهمة حبيب
ودمشق تتهم أميركا بالتنسيق مع إسرائيل

اعرب مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو عن اسفه لفشل مهمة فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس الاميركي الى الشرق الاوسط وقال « اننا بالرغم من ذلك نريد ان نمهله لحل الازمة حتى يفرغ من مهمته بنجاح ونحن نتذرع بالصبر » . دمشق اتهمت الولايات المتحدة مجددا بالتنسيق مع اسرائيل في توجيه تهديدات لسوريا قبل ان يستأنف حبيب مهمته في المنطقة .

بيغن اشار في حديث للصحافيين في القدس قال : « اننا لم نحدد اية مهلة ولكن من الطبيعي ان هناك حدودا لا يمكن لنا ان نتجاوزها وعلى كل حال لا نعتزم باي حال شن حرب على سوريا بيد انه من المؤكد اننا سنرد عليها اذا بادرت بمهاجمتنا » .

وقال بيغن : « ان هناك دلائل اكيدة على ان سوريا تعزز قوتها الهجومية في سهل البقاع وعلى الحدود بينها وبين لبنان » واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي « اننا سنواصل عملياتنا ضد القواعد الارهابية في لبنان لان امننا يتوقف على ذلك » .

رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي قال بدوره : « اننا سنواصل هجماتنا على الفلسطينيين في لبنان وذلك « لمنعهم من استيعاب التدريب على الاسلحه الجديدة التي يتلقونها لا سيما من ليبيا ومن ضمنها الاسلحة الخفيفه .

واشار ايتان ، الى انه ليست هناك علاقة بين العمليات ضد الفلسطينيين وازمة الصواريخ السورية . وقال : « ان هذه الصواريخ لن تؤثر على العمليات ضد الفلسطينيين » .

واضاف : « ان الفدائيين انتهزوا انشغالنا بمهمة فيليب حبيب للاستعداد وترسيخ وجودهم في لبنان » . واشار الى ان الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على منطقتي الدامور والناعمة كانت موجهة الى قواعد ليبية وقال : « ان الليبيين سيعاملون كالفلسطينيين في لبنان اينما وجدوا » .

وسئل ايتان عما اذا كانت اسرائيل ستعامل الجنود السوريين الموجودين في لبنان بالمعاملة نفسها التي يعامل بها الليبيون فقال « ليس من المستبعد ان يكون الامر كذلك وعلى كل حال لم يتضح بعد ما اذا كانت نوايا السوريين هجومية او دفاعية » .

ولم يشر ايتان الى معلومات اسرائيلية ذكرت ان سوريا تجند قواتها الاحتياطية وتستعد لشن هجوم على اسرائيل ، كما قال مناحيم بيغن .

● في دمشق ردت صحيفة « البعث » على تصريحات بيغن بقولها : « ان التزام سوريا بالدفاع عن لبنان والفلسطينيين وذلك كرد فعل على التهديدات الاسرائيلية .

صحيفة « تشرين » اتهمت بدورها الولايات المتحدة بانها اختارت التحرك الدبلوماسي واعادة حبيب الى المنطقة لا من اجل نزع فتيل الانفجار من ازمة الصواريخ وانما خوفا على ما حققته من مكاسب في المنطقة في اطار اتفاقيات كمب دايفيد .

واشارت « تشرين » الى الحديث الاسرائيلي عن عملية محتملة ضد سوريا ، وقول مسؤول اميركي ان جهود حبيب لم تسفر عن شيء ، واكدت « ان مثل هذه التصريحات تبرهن على ان هناك تنسيقا بين الولايات المتحدة واسرائيل وانه من الخطأ الاعتقاد بان التصريحات الاسرائيلية هي نوع من الضغط على الولايات المتحدة ، لان واشنطن لديها القدرة على الضغط على اسرائيل لانها تمولها سياسيا وعسكريا واقتصاديا وماليا » .

واكدت الصحيفة « ان واشنطن ترتكب خطأ فادحا اذا ما اعتقدت ان التهديدات يمكن أن تؤثر على سوريا وقالت : « ان اية مهمة تعتمد اسلوب الضغط على سوريا لابتزاز تراجعات منها هي مهمة محكوم عليها سلفا بالفشل » .

وبعيدا عن المواقف السياسية قال مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي : « ان الطائرات الاسرائيلية سيطرت لمدة ٩٠ دقيقة على المجال الجوي اللبناني فوق البقاع وعلى مقربة من الحدود السورية دون ان يطلق السوريون صاروخا واحدا » .

واشار تسيبوري في حديث لراديو اسرائيل : « ان السوريين يرفعون عقيرتهم بالصباح ولكن حينما يصل الامر الى القتال فانهم يفكرون مرتين» .

● في موسكو عزت صحيفة «البرافدا» هوس الحرب الذي يسيطر على مناحيم بيغن الى دوافع انتخابية يقصد منها صرف اذهان الناخب الاسرائيلي عن الازمة الاقتصادية وقالت الصحيفة : « ان المصاعب الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي ناتجة عن سياسة التوسع التي تنتهجها الحكومة » .

البنتاغون : ٢٣ فرقة سوفيتية على حدود ايران

– تتمة المنشور صفحة ١ –

ثم انهم دخلوا دفعة واحدة الى المنطقة الريفية . وفي باكستان اليوم مليونان ونصف مليون لاجىء ، وهذا اكبر من الارقام المستعدة حكومة باكستان للاعتراف بها . وهناك مليون ونصف مليون لاجىء في ايران ايضا . والمشكلة بالنسبة للشرق الاوسط ، ولدول الخليج بصورة خاصة ، ان التدخل الذي حصل في افغانستان ، يمكن أن يتكرر في ايران ايضا . **وهذا ممكن اذا وقف ايراني متطرف وأعلن نفسه ممثلا لحكومة جديدة في ايران ، وطلب المساعدة السوفيتية** . والاميركيون الذين يعتبرون انفسهم اصدقاء للعرب ، مثلي ، يزعجهم ان اجهزة الاعلام العربية لم تشر الى **وجود ٢٣ فرقة سوفيتية شمالي ايران** ، بالاضافة الى وجود وحدات جوية سوفيتية تقف على اهبة الاستعداد في مواقع تبعد عن الخليج بين ٦٠٠ و ٨٠٠ ميل .

وتنهد محاوري وهو يبدي ملاحظته الاخيرة وقال :

● **ان دول المنطقة ليس بامكانها ان تنال حقوقها الوطنية طبقا للعرف الدولي . تحصل عليها فقط اذا أسهمت في تقويم ميزان القوى عن طريق التعاون** . وهذا ليس تدخلا صريحا ، بل هو اطار تدخل فيه الدبلوماسية ويدعمه القانون ، وهذا على عكس ما جرى في افغانستان .

غدا : قراءة في عقل البنتاغون

(★) لم افهم ملاحظته هذه تماما اذ كان في فيتنام ٦٠٠ الف جندي اميركي . الم يكن هذا استخداما للقوة ؟ ام تراه يشير الى السلاح النووي باعتباره القوة التي يعنيها ؟!

٦ رصاصات قتلت ممثل منظمة التحرير في بروكسل

بروكسل – كونا – قتل صباح امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى بلجيكا السيد نعيم خضر امام منزله في بروكسل واتهمت المخابرات الاسرائيلية بتدبيرها .

وقد شن البوليس البلجيكي حملة واسعة النطاق للبحث عن القاتل الذي اطلق ٦ رصاصات قاتلة وسط بيانات متناقضة . ففي حين قال اثنان من شهود عيان ان القاتل فر في سيارة تحمل لوحة معدنية من المانيا الغربية ، وقال اخرون ان الجاني هرب على رجليه تاركا وراءه معطفا ومظلة .

واتهم ناطق باسم مكتب المنظمة في بروكسل المخابرات الاسرائيلية بقتل السيد خضر الذي كان ايضا ممثلا للمنظمة لدى السوق الاوروبية المشتركة ورد متحدث باسم السفارة الاسرائيلية هناك على البيان بقوله « ان هذا النوع من الاتهامات ليس بجديد .. » .

واختتم تعليقه قائلا « اننا نعلم ان الخلافات بين الفلسطينيين تتزايد » .

وندد وزير الخارجية البلجيكي شارل نوتوم باغتيال السيد خضر ، واعرب في بيان اصدره عن اسفه العميق لعملية الاغتيال ..

ممثل الجامعة العربية السيد معز حازم وصف مقتل السيد خضر بانه خسارة فادحة للثورة الفلسطينية . واشاد بالنشاط الدبلوماسي المتزايد الذي بذله السيد خضر في الاونة الاخيرة لتعزيز موقف منظمة التحرير في اوساط السوق الاوروبية المشتركة.

في لندن ، اتهم ممثل منظمة التحرير نبيل رملاوي اسرائيل وعملاءها باغتيال ممثل المنظمة في بروكسل وقال « انني اتهم اسرائيل وعملاءها في كل دول العالم واوروبا » .

وقد اتخذت سلطات الامن البريطانية اجراءات امنية اضافية لتعزيز الحراسة على مكتب منظمة التحرير في لندن بعد الحادث .

في باريس ، اعربت الحكومة الفرنسية في بيان رسمي عن عميق اسفها لمقتل السيد خضر .

وقال بيان من وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية كلود شيسون « تاثر بوجه خاص » لحادث الاغتيال لاسيما وان له « علاقات شخصية » مع خضر خلال قيامه بمهمة مفوض السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل .

في موسكو ، اتهمت وكالة « تاس » الرسمية جهاز المخابرات الاسرائيلي والمخابرات المركزية الاميركية بتدبير عملية الاغتيال ووصفتها بانها « ارهابية » .

السفراء العرب المعتمدون في بروكسل ادانوا اغتيال خضر ، واصدروا بيانا عبر عن « سخطهم الشديد » .

ابراهيم الصوص ، ممثل المنظمة في فرنسا ، اذاع بيانا اعلن فيه «ان اغتيال نعيم خضر سيزيد من تصميم الفلسطينيين على مواصلة معركتهم من اجل عودتهم لوطنهم واستعادة جميع حقوقهم » .

● القاتل كما تخيله الرسام حسب شهود الحادث (أ.ب راديو)

● البوليس يستمع لاحد الشهود (أ.ب)

في دمشق ، قال الناطق الرسمي باسم المنظمة عبد المحسن ابو ميزر ان « اغتيال السيد خضر على ايدي عملاء المخابرات الاسرائيلية يؤكد مجددا الطبيعة العدوانية والارهابية لحكام الكيان الصهيوني وتصميمهم على مواصلة جرائم الابادة التي يمارسونها ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير وممثليها في الخارج » .

واضاف « ان الكنيست الاسرائيلي اتخذ قرارا يقضي بمواصلة حرب الابادة ضد الثورة الفلسطينية وقادتها وممثليها في الخارج » .

وقال ان منظمة التحرير « تعاهد الشعب الفلسطيني ودماء جميع الشهداء الذين سقطوا في ميدان النضال والقيام بالواجب على ان تبقى وفية لدمائهم ولن تمر جرائم المجرمين بدون عقاب» .

واهاب ابو ميزر بالرأي العام العالمي والدولي وجميع قوى التحرر والسلام في العالم « ان يرفعوا صوتهم عاليا لادانة جرائم السلطات الاسرائيلية الارهابية ضد الشعب الفلسطيني» .

في الضفة الغربية ، صرح بسام الشكعة بان اسرائيل هي المسؤولة .. اما كريم خلف فقال ان « كل من يناضل ضد المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني ينبغي اعتباره مسؤولا عن حادث الاغتيال » ..

ابراهيم الطويل اعتبر الحادث انه « يندرج في سلسلة الاعتداءات او محاولات الاعتداءات ضد حياة الفلسطينيين » .. اما الياس فريج فقد ادان الحادث ووصفه بانه « عمل ارهابي » .

د. نعيم خضر

● ولد نعيم خضر عام ١٩٤٠ في قرية الزبابدة بقضاء جنين في الضفة الغربية المحتلة .

● حائز على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد .

● عمل كمسؤول عن مكتب المنظمة في بروكسل منذ افتتاحه عام ١٩٧٦ .

● متزوج من بلجيكية وليس لهما اولاد .

الضحية السادسة

باريس – أ. ف. ب – يعد نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا الذي اغتيل في بروكسل سادس عضو في المنظمة يذهب ضحية حادث اغتيال خلال السنوات العشر الماضية .

ففي ديسمبر ١٩٧٢ أصيب محمود همشري ممثل المنظمة في باريس اصابة خطيرة نتيجة انفجار قنبلة تم تفجيرها لاسلكيا وكانت موضوعة تحت جهاز تليفون في منزله بباريس . ومات همشري بعد هذا الحادث بشهر .

وفي ٢٥ يناير ١٩٧٣ لقي حسين بشير أبو الخير ممثل المنظمة في قبرص مصرعه نتيجة انفجار قنبلة وضعت بحجرته في فندق بنيقوسيا .

وفي ٤ يناير ١٩٧٨ قتل سعيد حمامي ممثل المنظمة في لندن في مكتبه داخل مبنى جامعة الدول العربية .

وفي ١٥ يونيو ١٩٧٨ قتل علي ياسين مدير مكتب المنظمة في الكويت بطلقات نارية امام منزله .

وفي ٣ أغسطس ١٩٧٨ قتل عز الدين قلق ممثل المنظمة في باريس بست عشرة رصاصة أطلقت من مسدس . كما قتلت قنبلة يدوية مساعده حماد عدنان . وقد حكم على الارهابيين اللذين ارتكبا هاتين الجريمتين وهما اردنيان من اصل فلسطيني بخمس عشرة سنة من السجن في مارس عام ١٩٨٠ في باريس ...

آخر خبر محلي

اضراب طلاب مدرسة الاطفاء

اضرب طلاب مدرسة الاطفاء امس عن الدراسة احتجاجا على تمديد برنامجهم التدريبي ثلاثة شهور جديدة .

توجه وفد من الطلاب الى الادارة العامة للاطفاء ، والى رئيس المجلس البلدي عبد العزيز العدساني لشرح وجهة نظرهم ، التي تتلخص في انهم بداوا الدراسة في اول سبتمبر الماضي على اساس تخرجهم بعد تسعة شهور ، اي في اول يونيو الحالي (امس) ، لكنهم فوجئوا بقرار بان تكون الدراسة لمدة ١٢ شهرا وليست تسعة شهور .

وطالب الطلاب بان يطبق هذا القرار على الدفعات الجديدة فقط ، خاصة انهم استكملوا مختلف المناهج والبرامج التدريبية المقررة .

الطقس

طقس حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا . حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٥ ، الاحمدي ٤٠ ، فيلكا ٤٢ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٥ بالمائة ، الاحمدي ٢٥ بالمائة ، فيلكا ٣٥ بالمائة .

البحر

اعلى مد
١١ صباحا ١١ مساء
ادنى جزر
٥ صباحا ٦ مساء